

jabir.abbas@yahoo.com

16

jabir.abbas@yahoo.com

jabir.abbas@yahoo.com

کتابخانه
مجلس شورای ملی
شماره ١٣٢

الاحتجاج الطبرسی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالی عن صفات المخلوقین المنزه عن نعوت الناعین المبرأ مما یلیق بوجد انبیاؤه رفیع عن الزوال
 بوجوه اطمینان الاستعداد الخلاق بحمد ما تواتر علیهم من نعمائه وترادف لدیهم من حسن بلائهم وتتابع من مبادیر
 عواطفه وتفاقم من مواهبه عوارضهم عن الاضواء عذیبا وقعن الاحاطة بها مدتها وخرست السنن الناطقین
 بالشکر علیهم اعداءه ما وجبت حقها لذلک والایمان بالله لا یستلزم شهادة بتقلیدها من العارضین
 وتبصرها وجوبهم يوم الدين وان محمدا عبدا المصطفی رسول المجتبی خاتم الرسل والانبیاء وسيد الخلائق کلهم و
 الاصفياء وان حسیه علی زلی طالب خبر وصی فی حق خبر امام وکل ان عمرته الطاهرة خبر العزة الائمة الهادية الاثنا
 عشر امثا الله بلاده وحججه علی عبادهم بت علینا نعمته علی کل من اختارهم للبرية اظهار اللطف وحكمته انا وانا
 علمه ورحمته فانزلت لهم علی العبد رهق باطل کل سکر عبادان عصمهم من الذنوب برهم العبد حفظا
 منه للشرایع والاحکام وسئلوا بهت لا هل المخرج الا انام وزجر من الغاشم والتکالب وصاعن الطغام
 التوائت تاديبا بهم هل العتو والعدوان ورفقا لما تدعو اليه واعی الشیطان ولم بهم لم سکر بلا حجة فیه مقصود
 اما ظاهر مشهور او غائب مکنون لا یكون للناس علی الله حجة بعد الحجة ولا یلبس علیهم ذنب ولا یجوز لهم اختيار
 لعل بانهم لا یعلموا اسرارهم ولا یعرفون منافعهم ولا یحوز علیهم مثل تکلیف ولا یستلزم لعل الله قدره نفسه
 عن ان یشرک به احد فی الاحتجاج لربک یخلق ما یشاء ویموت ما یشاء وکان لهم الحجة سبحان الله وقها عما یشرون ثم ان
 الذکر علی النافذ هذا کتاب عدل جماعته من الاحتجاج طریق الحاج جندا وعن سبیل الجدل ان کان حقا وقوله ان
 النبی صلی الله علیه وآله الامم علیهم السلام یجادون لوطا ولا استملا ولا للشیعة فیه اجازة بل فیه غنة عابوه فربما یعمل کتاب
 یحیی علیه ذکر رجل من محاوراتهم فی الفرع الاصول مع اهل الخلافة والفضل قد جادلوا فیها بالحق من کلام وبلغوا غایة
 کل مراد وانتم علیهم تمام ما نفعوا عن ذلک الصغف والمساکن من اهل الفصوة عن بیان الذین دون المبرزين فی الاحتجاج
 الغالبین هل الاحتجاج فانهم كانوا مأمورين بقیامهم بمقاومة الخصوم ولا لک الکوف فقلت بذلک منازعهم وارتفعت

الطبرسی
١٨

الاحتجاج الطبرسی
 کتاب الاحتجاج
 فی حق الله ورسوله
 وحق آل الله
 وحق ائمة الهدی
 علیهم السلام
 من لدن
 صاحب
 المصنف
 الطبرسی
 فی حق الله ورسوله
 وحق آل الله
 وحق ائمة الهدی
 علیهم السلام
 من لدن
 صاحب
 المصنف
 الطبرسی

درجاتهم وانتشرت فضائلهم وانا ابتداء فصد الكتاب بفضل بطوى على ذكرايات من القرآن التي امر الله تعالى بعض الانبياء
 بحاجته ذكرايات العباد ونبشلت ايضا على عدة انبياء فضل الذين عن دين الله القويم وصرطه المستقيم بالحج الفاعل و
 البراهين الباهرة ثم شرع في ذكر طرف من مجادلات النبو الامم عليه السلام في ادعاءهم كلامهم كمالهم كمالهم من
 الشيعة حيث تفتقروا الى ذلك ولا تملك في اكثرها فورد من الاخبار ما يشاء اما لوجوه الاجماع عليه او موافقة لما
 ذلك العقول الباهرة ولا شتاه في السبر الكتيب بين المخالفات المواقف الا ما اوردته عن ابي محمد الحسن على العسكري عليه السلام فانه يروي
 في الاثنا عشر على حد سواء ان كان شيئا على مثل ذلك فانه ما اجل ذلك ذكرت استثناء اول جزء من ذلك من غير ان يجمع
 ما روي عن علي بن ابي حمزة ورويه باسناد واحد جلة الاحياء التي ذكرها عليه السلام في تفسيره والله المستعان فيما اقتضاه وهو
 حسنا ونعم الوكيل **فصل** في ذكر طرف من امر الله في كتاب من الاحتجاج والجدال بالحق على حسن فضل اهل الله
 في كتابه مخاطبا النبي محمد صلي الله عليه وآله ورواه ابي الحسن في كتابه في الاحتجاج والجدال بالحق على حسن فضل اهل الله
 وقال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 الشمس والقمر جميعا ورواه ابي الحسن في كتابه في الاحتجاج والجدال بالحق على حسن فضل اهل الله
 ملكوت السموات والارض ليكون من الوقفين الموقنين لقوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 الامر بالاحتجاج وسبب ذلك شرفه في مواضعها انشاء الله تعالى وهو من النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما هو في الجهاد لولن في دين الله على لسان
 سبعين يتبادر اما الاحتجاج في فضل العلم افعلى اكثر من ان تعدوا تحصى كذا في كتابه في الاحتجاج والجدال بالحق على حسن فضل اهل الله
 العابد ابو جعفر محمد بن ابي هاشم الحسيني رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
 احمد الدروي عن ابي عبد الله محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن ابي الحسين باجوبة القوي
 قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاثراني قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد ابو الحسن محمد بن محمد
 سببا وكان من الشيعة اما منتهى الاحتجاج في فضل العلم افعلى اكثر من ان تعدوا تحصى كذا في كتابه في الاحتجاج والجدال بالحق على حسن فضل اهل الله
 صلى الله عليه وآله وسلم انما هو في الجهاد لولن في دين الله على لسان سبعين يتبادر اما الاحتجاج في فضل العلم افعلى اكثر من ان تعدوا تحصى كذا في كتابه في الاحتجاج والجدال بالحق على حسن فضل اهل الله
 الوصول اليه ولا بد من كيف حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه لا فمن كان من شيعة اهل البيت فاعلموا ما بعلموا وهذا الجدل
 بشرقنا المنقطع عن مشاهدتنا بدينهم في حجة الا فمن هذا وارشد وعليه شريعتنا كان معناه في الرديع الاعلى وهذا
 الاستماع في الجدل الحسن العسكري عليه السلام قال علي بن ابي طالب عليه السلام كان من شيعة اهل البيت فاعلموا ما بعلموا وهذا الجدل
 شريعتنا من علمنا جهلهم في نور العلم الكجونا به جله هو القيمة على امتحان من نور بصيرة لجمع اهل العرش وحقه
 لا يقوم لاول سلك منها الدنيا بخلافها ثم يتكلمنا دنا عبا الله هذا عالم من قلاذمة بعض علماء الجدل الا
 فن اخرجنا الدنيا من حجة جهله فليتبش بنبوة لخير جبر من حجة طلبة هذه العرش الى نزهة الجنان فيخرج كل من
 كان علمه الدنيا خيرا ارفع عن قلبه من الجهل قفلا واراد من غير شيعة وهذا الاستماع في الجدل الحسن العسكري عليه السلام
 عليه السلام قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام كان من شيعة اهل البيت فاعلموا ما بعلموا وهذا الجدل

الاحتجاج الطبرسی
 کتاب الاحتجاج
 فی حق الله ورسوله
 وحق آل الله
 وحق ائمة الهدی
 علیهم السلام
 من لدن
 صاحب
 المصنف
 الطبرسی
 فی حق الله ورسوله
 وحق آل الله
 وحق ائمة الهدی
 علیهم السلام
 من لدن
 صاحب
 المصنف
 الطبرسی

والمصاحف
خلص قدس
من كنيسة
خرج عنه الرصاص
تقال ففتح الرصاص
كذلك اذا

三

2

۳۲
فحصه

ضمیمہ

۱۰

لا تهم دعوا وقالوا انا الله جبره ونحن نقول نحن نؤمن لك حتى ناتي بالله والملائكة قبيلا تعانهم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ابا جهل اما علمت قصه ابراهيم الخليل لما رفع المذبح ذلك قولك وكذلك نرى ابراهيم ملكوت
 السموات والارض وليكون من الموقنين قولى الله بصريها رفعة ونسأله اجرة ارض من عليها طاهرين و
 مسيرين فرائد جلا وامراة علقا - شدة فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رآى اخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رآى
 اخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رآى اخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رآى اخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رآى
 واما في فاته انا القوي الرحيم الجبار الحكيم لا يضرني ذنوب عبدا كما لا يضرني ذنوبهم لست بسهم شيئا الغبط كسبا
 فاكف عيونك عن عبادي واما فاته انت عبد لله لا تشرك في الملك لا يهين على ولا على عبادك ومعنى من خلا
 ثلثا ما ناوله فثبت علمهم عن ذنوبهم مستعجبون بهم واما كفت عنهم عند في لعل ما يترسخ من صلواتهم فتات
 مؤمنون فارضوا بالاباء الكافرين واثالة بالامهات الكافرات وارفع عنهم عبادا ليجزى لك المؤمن من صلواتهم فاذا تاملوا
 حلهم عبادا وحاق بهم ان لم يكن هذا ولا هذا فان التكاثر من عبادك اعظم مما تزد به فان عبادك على حب جلالى و
 كبرياء ابراهيم فخل بين عبادنا ارحم بهم منك خل بين عبادنا ارحم بهم منك خل بين عبادنا ارحم بهم منك خل بين عبادنا ارحم بهم منك
 وانفذهم قضا وقدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابا جهل انما دفع عنك العدا العلمية ترسيخ من صلواتك
 ذرية طيبة عكسها ابنك سبلى من ام المؤمنين ما ان طاع الله فبكر عند الله جليل ولا فاعلنا فاذل عليك كذلك
 قرئ الشايلين لما سئلوا من هذا انما هم ملوا لان الله علم ان بعضهم يؤمن بجل بنال به السعاة فهو لا يقطع عن تلك
 الشايلين فاذ ابواها ممتنعين واذا التبرأت فاذل منها مستلوا من القوت فوهمهم حتى جلا حرا بين كاهنهم فارعدت
 فراض اليجل والجماعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تروعنكم فان الله لا يهلككم بها واما اظهر عجرة ثم نظروا واذا
 قد خرج من جملهم الجماعة انوارا بلدها وورعها واحتجها عاداتها انما كما جاء منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان بعض هذه الانوار من علم الله انه سبعا لا ايمان به منكم من بعد بعضها انوار ذرية طيبة يخرج من بعضكم من لا يؤمن
 وهم يؤمنون وعن محمد الحسن العسكري عليه السلام ان قبل الامير المؤمنين عليه السلام ابا ابراهيم المؤمنين هل كان لمحمد صلى الله عليه وآله
 ابراهيم موسى في رفع الجبل فوق رؤس المسفين عن قبول امر ابراهيم فقال عليه السلام اى ذلك بعثت الى نبييا ما من ابراهيم كان لاحد
 من الانبياء من لدنهم الى ان نهي محمد صلى الله عليه وآله الا وقد كان لمحمد من مثلهما او افضل منها ولقد كان لرسول الله
 نظير هذه الابرار اخر طهرته في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اظهر بكرة دعوتهم وابان عن الله تعال مراد ومنه العز
 عن قوت عداوتهم بغير امكانهم لقد قصدوا بما لا يكتسب ولا لنا من اسلا ما بايعت بوالاشين وصليت معهم والشايلين يقبض
 معا صلى سبعين حتى دخل بقر في الاسلام وابد الله تعال دينة من بعد فجاء قوم من المشركين فقالوا له يا محمد ترعى امك
 رسول العالمين ثم انك لا ترضى بك للحنى ترعى امك ههنا وافضلهم فليس كنت نبيا فاشا باية كما نذكر من الانبياء قبلنا اشا
 نوح الكنا بالعرف ونجا في سفينته مع المؤمنين و ابراهيم الكنا ان لنا رجلا علمه برادوسلا ومو الذي كان دعوت

الحكم

هذا الفصل في بيان
 كيف افاض الله على ابراهيم
 وادخله في ربه
 وادخله في ربه
 وادخله في ربه

مثل

الجيل

ان الجبل دفع فؤاد من اصحابه حتى انقادوا المادعاهم اليه صاغرين ولغيره وعسى ان يكون بينهم بما يكون ما يتر
 في بيوتهم وصاهوا ولا المشركون فراقوا بقره هذه نفوا اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا
 ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا
 واما العرب عن معارضته هو يلقونكم فهو جبري عليه وما بعد ذلك فليس الا قراح على ربه وما على الرسول الا
 البلاغ المبين للمقربين بحج صدق وابر حقته ليس عليه ان يقترح بعد في الحجر على ربه ما يقترحه عليه المقترحون الذين
 لا يعلمون هل الصالح الفاضل بما يقترحون فاجاب جبريل فقال ان اجمدان العلى الاعلى بقر عليك السلام ويقول ان
 ساظهر لهم هذا الايات وانهم يكفون بها الا من اعصم منهم لكنه اظهرهم ذلك بآدة في الاعذار والافضاح لمجمل فقل
 طولا المقترحون لا يترفع عليه من مضوا الى الجبل في قبس فاذا بلغتم سفوح وسفوح ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا
 عظموا هذا ويظلمون يكونان بين يديهم من المقترحين ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا
 ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا
 النار وقال للمقرب الثالث انهم فسرور ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا
 عندك لصل بان اجاب هؤلاء الفرق الثلاثة فان الابرار الذين اقترعوا بها يكون بخير فقال ابو جهل للفرق الثلاثة قوما ففرقوا بينهم
 لكم باطل قول محمد ففرقوا الاول الى حضرة جيل في قبس الثانية الى صحر مليشا والثالثة الى ظل الكعبة ورواوا على
 الله ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وآله المؤمنين كلما رجعوا فبق منهم ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا ابراهيم فوج هذا يقول اظهر لنا
 ابو جهل الى ان يجي الفرق الاخر حيا او قاة في الكنا الموسوم بمقاخر الفاطمية تركا ذكره ههنا طلبا للايجال والاختلا
 قال امير المؤمنين فلما جاء الفرقة الثالثة واخبرها بما شاهدت اعطاهاهم مؤمنوا بالله وبرسول الله لا يجهل رسول الله
 صلى الله عليه وآله هذه الفرقة الثالثة قد جاءك واخبرتك بما شاهدت فقال ابو جهل ادرك احد هؤلاء ام كذبوا الحق
 لهم ام خيل اليهم فان رايت انما افرح عليك من تحوابات عيسى ميم فقل لنهي الايمان بك الا فليس يلزم تصديق
 هؤلاء على كثرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابا جهل فان كان لا يملك تصديق هؤلاء على كثرهم وشدة تحصيلهم
 تصديق ما ترا بانك اجنادك ومكنا اسلا اعداءك وكيف تصدق على الصبي العرق والشام اذا حدث عنها وهل الخيرة
 عن ذلك الا دون هؤلاء المجيرين لان عن هذه الايات مع سبنا من شاهدتهم من الجمع الكيف الذين لا يجتمعون على باطل
 يتحذرون الا اذا كان باذانهم من يكذبهم بخير بضد اجناسهم الا كل فرقة محججون با شاهد اوانا ابا جهل محجوج سمعت
 من شاهد ثم اخبر النبي صلى الله عليه وآله بما اقترح عليه من ايات عيسى من اكل واخذارة بيته لما اذخر من جاجته
 مشوق واجاب الله تعال ماها وانظما بما فعل بها ابو جهل وغير ذلك على ما جاء في هذا الخبر فلم يصدق ابو جهل في ذلك كله
 بل كان يكذب ويكره ما كان النبي صلى الله عليه وآله لا يجهل ما كان ما شاهدت امن تكون امتا من عذاب الله عز وجل
 قال ابو جهل في لاطن ان هذا تخيل واهام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فلهل تفرق بين مشاهدك لهذا وما عاك
 كلاما بعينه الجاجرة المشورة الى انطقها الله وبين مشاهدك لسا برقرش والعرب سماعك كلامهم قال ابو

هذا الفصل في بيان
 كيف افاض الله على ابراهيم
 وادخله في ربه
 وادخله في ربه
 وادخله في ربه

هذا الفصل في بيان
 كيف افاض الله على ابراهيم
 وادخله في ربه
 وادخله في ربه
 وادخله في ربه

الجيل

۲۰
اربع و عشرين

طالع النسخه

عصید که در بالا دراه

الوجدان من كبره
 شخص من هذا الجمل
 الرزق من
 الرزق من
 الحق من
 النفس من
 الحق من
 الحق من
 الحق من

詞

برامنه الله والطالب في الحلق

۱۰۰

عن أبي الهيثم
نفسه
عن أبي الهيثم
نفسه

مختصر

٢٧
الفرع من الفروع
من فرع أو فرع
المفاد : المعاني
المعانى : المعاني
الطبع : ما لا يدور
أو يكون له قوة في
والصوت : القوة في
المكاتب : الكتب
والأدراج : الأجسام
والغالب : الغالب

لا غفران فاعض کردن
و غفران با نیت

شعبه فلان بکجا
الوان خطایم

الحج و عمر و ابراهيم
و ابراهيم و الخضر و الفاروق

فصل

شربت
مصر
مع محمد بن عبد الله
عبد الرحمن بن عبد الله
انطق في هذا اليوم
بالحمد لله اعز الاموال

غفر الـ
تسعة
في
منها

مجلس
مجلس
مجلس

عشمان و خلایق در پیر

الرحمة غفر وسعيد
والعبد ذمير

من وفترة من فترة
سنة وفترة

الحمد لله الذي جعلنا
ابن قتيبة و ابن جرير
ابن اسود

مفتی محمد سلیم

مجلس ششمین

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

36

قال يا قد جاءنا غدير فكنم يا ونا مانا لا لله عز وجل ان اقم الا فاضا ولا يجر

الامتنان والالتفات

عرفكم مكانها في محلها عندكم ومن لم يها من ربي عز وجل فقد اوتى في ذلك اليكم وانما سبب اهل الجنة وانما
الامان بعد ايمانهم على انا ابوهم قبله فلو اعطانا الله بذلك اياك وعليا والحسن والحسين الائمة الذين ذكر
عهدا وميثاقا ما خوذ الامم المؤمنين من قلوبنا وانفسنا السنننا وميثاقنا ابدنا من ادركها ابدنا وافرطها بلنا ولا
ينبغي بذلك ولا لا نرى من انفسنا عن كولا ابدنا شهدنا الله كفي بالله شهدنا وانت عينا به شهد كل من اطاع من ظهر
واستمر ولا تكة الله جنودا عبيدا والله اكبر من كل شهيد مثل الناس ما تقولون فان الله يعلم كل صوت وخافه كل نفس
من اهتد فلغته من مثل فاما بصل عليه او من بايع فاما بايع الله بك الله فوق ابداهم مثل الناس فاقول الله وبابوا
عليها ام المؤمنين والحسن والحسين الائمة كلمة تاقية بهذا الله من غدر ورجم الله من فامن نكث فاما بكت على نفس الابه
مثل الناس قولوا الله فلكم وسلموا على ام المؤمنين وقولوا سمعنا واطعنا عفا عنك وتبنا واليك المصير وقولوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الائمة مثل الناس ان فضلا بل على ان طالب عند الله عز وجل
وقد انما في القرآن اكثر من ان احصيه في مقام واحد من اياكم بها وعرفها فصدقوه مثل الناس من طيع الله وسو علبا
والائمة الذين كنتم فقد فازوا فوزا عظيما مثل الناس الشايفون الشايفون اليه بقطعه وموالاة والتسليم عليه بامر المؤمنين
اولئك هم الفائزون جئنا النعم مثل الناس قولوا ما برض الله به عنكم من القول وان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فلن يضرك الله شيئا اللهم اغفر للمؤمنين واغضب على الكافرين والحمد لله رب العالمين فنادته القوم سمعنا واطعنا على امر
الله وامر رسولنا وقلوبنا والسنننا وابدينا وداكوا على رسول الله وعلى عيسى فضا ففوا ابايهم فكان اول من
صافه رسول الله صلى الله عليه واله الاول والثاني والثالث والرابع الخامس والسادس والاعا اربعة الناس على
طبقاتهم وقدرهم اذ لم يكن ان صلبت الغيرة وقت واحد واصلوا البيعة والمضا عنة ثلثا ورسول الله
صلى الله عليه واله يقول كلما بايع قوم الحجة الله فضلكم على جميع العالمين وصات المضا عنة ورسول الله صلى الله عليه واله
له حقها ورسول الله صلى الله عليه واله قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه واله من هذه الخطبة راي الناس رجل جمل هو
حبس الرج فقال ما الله ما رايته محمدا كالبوق قطا ما اشد ما بؤك من عذوبة وان بعد عذوبة الا حلة الا كافر بالله العظيم ورسول
وبل طوبى لمن حل عند قال والنفس البهيمية سمع كلامه عجزته هبته ثم النفس التي صلى الله عليه واله وقال ما سمعت
ما قال هذا الرجل قال كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه واله ما سمعت من هذا الرجل قال لا قال ذلك الروح الامن جبريل
فاباك ان تحله فانك ان فعلت فانه رسول الله وملكه والمؤمنون منك براء فقبيلهم في طاعة الله صلى الله عليه واله
والله يجزي حاجهم الله تعالى بما كان على كانه الخلق مكا ابو بصير في عبيد الصفاق علبه انما قال في محمدا بن علي الجبار
بن عبد الله الانصاري ان البك حاجه في حق علبك ان اخلوك فاسالك عنها قال له جابر في احوال الحبس
فخذا لبر في بعض الاوقات وقال له جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد ابي فاطمة واخبرتك به ابي ان ذلك
اللوحة مكتوب فيها ما شهد الله في خلق على امان فاطمة صلوات الله عليها في جود رسول الله صلى الله عليه واله فهدى بها ابو
الحسن عليه السلام ورايت في هذا الوحة اخضر فطنت ان من منكر ورايت في كتابا ابصر شدة نور الشمس فقلت لها يا ابي

سبحه
وكله

باب رسول الله ما هذا اللوح فقال هذا اللوح اياه الله تعالى رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسم الله واسم
بعل واسم ابي واسم الاوصياء من الله فاعطاه في البشارة بذلك في ابرق عظمته لمك عليه السلام فزاره
انفسه قال له في فضل الجبار ان تعرفه على قال نعم فمشي معي في الجنة انتم في المنزل جبارا شهدا له هكذا واثبت
الوح فكتبوا باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم محمد نبي ورسوله وسفيره وحجابه ولبنة زل به
الروح الامن من عند رب العالمين عظم ما محمد اسما واشكر ولا تجدا الا في الله انا الله لا اله الا انا فاصم الجبابرة
مدد الظالمين ودان الذين لا اله الا انا من دعا غيري فاضل او خان غيري عذابي بالا اعداء من الظالمين فابا
فاعد على من وكل في البشارة فاعطاه ما به انفسه من الا جعل له وصيا ولا فضل على الانبياء وفضلت
وصيتك على الاوصيا واكرمك بشيئك بعد وصيتك حسن فحين جعلت حسنا منك على بعد انفسنا
مدايبه جعلت حسنا خازن على ما كرمته بالهادة وختم له بالسعادة وهو افضل من استشهد ارفع الشهادته ورجو
جعلت كمي التامة معي بالبشارة عذبة اتيك اعاقبا وكم على سيد العابد وزين اولياء الماضين وابية شبيه
جد المحمدي الباقر لعلي والمعدن كمي سبيلك المرابون جعفر الصادق الزاد عليه كما اراد على حق القول في كنه
مشو جعفر ولا سيرة في اشباعه انصا واولياءه وانجبت بعد مو رايته بعد فنة عينا خدس لان خطه وخر
لا يقطع ويحكي لا تحق وان اولياءه لا يشقون الا من جحد احداهم فقد جحد نفي من غير اية من كتابه فقد اقر
على ويل للمفترين الجاحدين وعند انفسنا مد عبيدك مو وحيه خير الالان المكذب بالثامن مكذب بكل اولياء علي ولبي و
ناصر ومن اصنع عليه غيبا النبوة واصح بالاضطلاع بها لبقوله عرفت مستكر يدفن بالمدينة التي بناها العبد
الاجنب شر خلق حق القول في لا فرق بين عبيد الله حلفه من بعد وراثة علمه هو معد على موضع سر وجي على
خلق لا يؤمن به عبيدا لا جعلت الجنة موقدا وشققة سبعين من اهل بيته كلم قد استحو النار واختم بالسعادة لابنه علي
ولبي وناصر والشاه خلق في اية على فخرج من الداعي الى سبيل الخادون لعلي الحسن العسكري اكل ذلك با
محمد راحة الله الامين عليه السلام وبها عذبة صبر اتيه بدوا سندا لاوليائه في زمانه وبها رؤسهم كما بهاد رؤس
الترك والديلم فقتلون محرقون يكونون خائفين من عيون وجلين يصنع الارض بداهم وبشر الويل والرتبة في دنائهم
اولئك اوليا حقا بهم ارفع كل فنة عينا خدس بهم اكشف النور وادفع الاضواء والاعلال اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون عن علي بن ابي حمزة عن جعفر محمد الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله حجة جبريل عن ربي الغرة جل جلاله ان قال من علم ان لا اله الا انا وحده ان محمدا عبدي ورسولي واد
علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من اوليائي اخرجوا الجنة برحق وبجنته من النار يعقوبوا واثبت له جوارقا واثبت
كرامتي واثبت عليه نعتي وجعلته خا صقي وخلاصه ان اذني لبيته وان دعا ابيته وان سئلني اعطيت ان
ابتدأته وان اسأرتني وان فرقتي دعوتني وان دجعت لي قبلته ان فرج بابي فحنته ومن لم يشهد الا الله الا انا
وحكما وشهد بذلك لم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي وشهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي وشهد

باب
الوصية
في
الجنة

باب
الوصية
في
الجنة

باب
الوصية
في
الجنة

باب
الوصية
في
الجنة

باب
الوصية
في
الجنة

باب
الوصية
في
الجنة

باب
الوصية
في
الجنة

فيها والله يتوفاهم وحامهم سالم مولى الى خديفة مع الف رجل وحامهم مع الف رجل فاذ اجمع اليهم
رجل جلت حتى اجتمع اربعة لاف رجل فخرجوا شاهدين باسبابهم تقدمهم عمر بن الخطاب حتى وقفوا بمسجد رسول الله
صلى الله عليه واله فقال عمر بن الخطاب يا ابا عبد الله اني قد سمعتك بالامس لتأخذن مني شيئا
فنام اليه خالد بن سعيد العاص وقال يا بن عمه انك الحبيبة باسبابكم تهددوننا فجمعكم ففرغونا والله ان اسبابا
احد من اسبابكم وانا لا اكره منكم وان كنا قلوبا لا نحبكم فانا لله فانا لله لولا ان اعلم ان طاعة امي اولي من طاعة
سيف وجهك في الله الى ان ابل عتبة فقال امير المؤمنين اجلس يا خال ففقدت لك مقامك شكر لك سعيد
فجلس وقام البراء بن العاص فقال الله اكبر الله اكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا
بقول بني ابي ذر عني جالس في مسجد مع نفر من اصحابه اذ تكلموا من كتاب اصحاب النار يريدون قتل رسول الله
فلست اشك الا وانكم هم فتم عز عن الخطاب فوثب اليه امير المؤمنين عليه السلام واخذ بجامع ثوبه ثم جلد به الارض ثم قال
يا بن عمه انك الحبيبة لولا كتاب الله يسوق وعهد من رسول الله فقد لا وابك ابنا ضعيفا ناصرا واولي عدا اثم
النفث الى اصحابه فقال نصر فوا حكم الله فوالله لا دخلك المسجد الا كما دخل اخوك موسى هرون فقال له اصحابه فاذ
انت ربك فقالنا انا ههنا فاعدن والله لا دخلك الا لربنا رسول الله صلى الله عليه واله ولقضت ارضها فانه لا يجوز
لجنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه واله ان يترك الناس حرة وعمر بن الخطاب بن عبد الرحمن قال ثم ان عمر اخبرنا بانه وجد
يطوف بالمدينة ويتكلم في الناس باكر بوجع فلو الا البعثة فيشال الناس باكر بوجع فموت فموت فكان
يقصد في جميع كثير ويحضر المسجد فيها بنو حجة وامضت بام اقبل في جميع كثير في منزل على علي بن ابي طالب في ذل
عمر بطلت نادر وقال والله نفس عمر بن عبد الرحمن ولا حرة على ما فيه فقبل ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله ولدت
الله وانارة وانكر الناس ذلك من قوله فلما عرفت انكارهم قال ما بالكم اتركون فعلت ذلك انما اردت التوب بفراسم على ان لا
لخر وحي حيلة لانه في جميع كتاب الله الذي قد بينوه وانكم الذين باعتموه وقد حلفتم ان لا اخرج من بيتي ولا ادع ردا
على عاتق حتى اجمع القرآن قال وخرجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فوفقت على خلف ابنتهم فالت لا
عهد بقوا اسوا لحضرتكم تركم رسول الله صلى الله عليه واله جناه بين ابنتي وقطعت امرهم فيما بينكم ولم تواروا
تروا لنا حقا كانكم لم تعلموا ما قال يوم غد بكم والله لقد عقدت بؤنث لولا ليقطع منكم بذلك منها الرجا ولكنكم قطعتم
الاسباب بينكم وبين نبيكم والله حبيبنا وبينكم في الدنيا والاخرة في حرمي وولدي سلم بن يساف الهادي عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال اني كنت على علي بن ابي طالب وهو يقبل رسول الله صلى الله عليه واله وقد اوصى ان لا يقبل غير علي
عليه السلام وانه لا يريد ان يقبل من غير ابي طالب وقد قال امير المؤمنين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه واله من بعينه
علي غسلك يا رسول الله قال جبريل فلما غسلك كفت اذ دخلت ابا ذر والمقداد وفاطمة وحسنا وحسينا
عليهم السلام ثم غسلك وصفتنا خلفه فغسل علي بن ابي طالب في الحجرة لا تعلم فذاخذ جبريل ببل بصرها ثم ادخل عشرة من المهاجرين و
عشرة من الانصاف فغسلوه ويخرجون حتى لم يبق من المهاجرين والانصاف الا علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب فغسل

سأل الناس
الفصل من

عن الامام
عنه

كان

رسول الله صلى الله عليه واله ان القوم صنعوا كذا وكذا وان ابا بكر الساعية على منبر رسول الله صلى الله عليه واله فابصره
الناس ان يبايعوا بيده واحدة انهم يبايعون بدبه جميعا ميمنا وشمالا فقال علي بن ابي طالب ان هل يدرك من اولين
يبايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا الا اني قد رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمنا الانصاف وكان اول
من يبايعه بشير بن سعد ثم ابو عبيد بن الجراح ثم سالم مولى ابي حذيفة قال لست اسلك عن هذا ولكن تدرك من اول
من يبايعه حين صعد منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ولكن رايت شيئا كبيرا متوكفا على عصا بين عبيدة بن جراح
شد يدا التبريد قد صعد اليه وهو يسبح ويقول الحمد لله الذي لم يمتنع من الدنيا حتى رايته في هذا المكان ابسط
يدك يا علي فبسط يده فبايعه ثم نزل وخرج من المسجد فقال علي بن ابي طالب هل تدرك من هو قتل لك سائق مقاتله
كانه شامت يموت رسول الله صلى الله عليه واله قال ان ذلك لا يلبس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله
ان ابا بكر ورؤساء اصحابه شهدوا وصية رسول الله صلى الله عليه واله اباي بعد توخيم بامر الله فم فاجبرهم في اوليهم
من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فابتهر بالسيرة ومردة اصحابه فقالوا ان هذا امر مروه معصية وقالوا لا
لك عليهم من سبيل قد علموا امامهم ومفرعهم بعد نبينهم فانطلق ابلس كنياسا فاجبرني رسول الله صلى الله عليه واله
ان لو قد قبضت الناس سبيبا يعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ان تخاصمهم بمحقك وخجلك ثم باتون المسجد فيكون
اول من يبايعه علي بن ابي طالب في صورة شيخ كبير مستبشر يقول كذا وكذا ثم يجتمع شيئا طينة بالستة فيخرجون بكس ثم
يقول كذا نعم ان ليس في عليهم سبيل فكيف ايتوه صنعتهم حين تركوا امرهم امرهم الله بطاعة امرهم رسول الله
سلمان فلما كان الليل جل على فاطمة على حمار واخذ بيد ابنة الحسن والحسين فلم يدع احدا من اوليهم من المهاجرين والانصاف
الا في منزله وذكر حقه ودعا الانصاف في استيقا من جميعهم الاربعة واربعون رجلا فامرهم ان يصوموا بكرة صلاتين
معهم سلاهم وقد بايعوه على التواضع ولم يوافقهم احد غير ابنة سلمان من الاربعة قال فابو ذر والمقداد والزبير
ابن العوام ثم اتاهم من الليل الثاني فنادى الله فقالوا اضحك بكرة فامهم احد في غير قائم الليلة الثالثة فادع احد غير
فلما راي على علي بن ابي طالب فاتهم لم يبقه واقبل على القرآن ليوافقه ويجمع فلم يخرج حتى جمعه كله فكتبه على منزله
والناخ والمسخ فبعث اليه ابو بكر ان اخرج فبايع فبعث اليه ان مشغول فقد البت يمين ان لا ارتدى برداء الا
للقوة حتى اوفت القرآن واجمعهم في ثوب ختمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع ابي بكر في مسجد رسول الله صلى
عليه واله فناروا علي بن ابي طالب باعل صوتها الناس ان لم ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله مشغولا بغيره بالقرآن
حتى جمعة كوفي هذا الثوب فلم ينزل الله على نبيته من القرآن الا قد جمعها وليست منه ابنة الا وقد قرأها رسول الله
صلى الله عليه واله وعلي بن ابي طالب فقالوا لا حاجة لنا به عند امثله ثم دخل بيته فقال عمر بن ابي بكر اني قد اخطيت
فانا لست في شئ حتى يبايع ولو قد بايع اسناه وغايتك فارسل اليه ابو بكر رسول ان اجب خليفته رسول الله صلى
فاته الرسول فاجبره بذلك فقال علي بن ابي طالب ما اسرعت ما كذبت على رسول الله صلى الله عليه واله لانه يعلم ويعلم الذين
ان الله ورسوله لم يستخلفا غيري فذهب الرسول واخبر بما قال فقال اذهب فقل لابي بكر اني قد اخطيت فاجبره بذلك

ولا ذلك لرجل الامر البهوان كماله كارهين اما ان هذه الدنيا الهول الى من لقاء احدا الموت انسب له يوم احد
وقدرنا باجسادنا وصعدنا الجبل وقادحاطت به ملوك القوم وصناديدهم موقنين بقسلة لا يجد محصيا للخروج
اوساطهم فلما ان سلك القوم وطاحهم نكس نفوسهم دابة حتى جاوزوا طعان القوم ثم قام قائما في ركابه قد طرقت عن صبر
وهو يقول يا الله يا الله يا جبريل يا جبريل يا محمد يا محمد اتجاء التجاء ثم عد الى دبر القوم فصرخ صرخة على امرائه فسق
على فك ولما ان ثم عد الى صاحبه الرابطة العظمى فصرخ صرخة على حجة ففعلها وصرخ صرخة على جده ففعلها وصرخ صرخة
ولما ان نظر القوم الى ذلك الجمل فوا من بين يديه فجعل يصرخ بصرفه متخافتا ثم جازاهم جواز على لغة من الارض
التي هم فيها فصرخون في حشر الدنيا يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل يا جبريل
تكن قبضت من انفسنا من مخافتنا ابدا انت منك البه الغفارة وكان منه اليك ما تعلم ولا انزلت ابدا من كتاب
الله لكنا من الهالكين وهو قوله تعالى فاعف عنكم فاراد هذا الرجل ما تركك لا يتركك قول الله لا تقبله
فان لا يجسر على ذلك ان راد
عن ان لا طالب فيها الاكبر وسباب الاطول وقامت الاكبر والاعظم والسلاطين اتبع لهذا **احتاج فاضل**
الزهد عليه السلام على القوم لما منعوا ذلك وقولهم لما عند الوفاة في الامانة وعباد الله بن الحسن بابشاد
عن ابيه عليه السلام انما اجمع ابو بكر على منع فاطمة بذلك وبلغها ذلك لا تخارها على داسها واشملت بجلبانها و
لمن من حقدتها وفسادها فاطمة ابوها فاطمة مشبهت برسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخلت على
ابوبكر وهو جالس من المهاجرين والانصار وغيرهم فبكت دونها ملا فجلست ثم اثنائه لجهش القولها بالبكاء
فخرج المجلس ثم اهلكت هبة حتى فاسكن فبشج القوم وهبت غورهم افشحت الكلاب على الله الشاعلة الصلوة على
رسوله فقال القوم بكاءهم فلما امسكوا عادت كلامها فقال عليها السلام الحمد لله على ما انعم ولا الشكر على ما
الهم والشاء بما قد من عموهم ابتداء وسبوع الآء اسداها وتمام من اولها جهم عن الاخصاء عداها وناى
عن الجوار امدها وقفاوت عن الادراك ابدها ونديم لا شرا دتها بالشكر لا قضاها وانجى الى الخلائق باجرها
وشق بالتدب الى امثالها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة جعل الاخلاص تاديبها ومن القلوب
موصولا وانارة التفكير معقولها المنع من الاضمار ونبه من الاثنى صفة من الاوهاب كهيئة ابتداء الاشياء
ناظرا من لا من شئ كان قبلها وانشاها بلا اخذاء امثلة امثلها كونهها بقدر ذواها بمشبهه من غير حاجة منه الى
تكوينها ولا فائدة له في تصويرها الا بتبني الحكمة وتبنيها على طاعة اظها والقدر تهو وتعبا البرية واعرازا
للعوثة ثم جعل الثواب على طاعة ووضع العقاب على معصية زيادة لعباء من نبتة حياشهم للجنة و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ورسوله اخذاه وانجبه قبل ان ارسله وساقبل ان اجتهل واصطفاه قبل ان يتبعه
اذ الخلائق بالغبية كونه ونبهت الاها وبل مصونة ونهاية العدم فنهى عن الله تعالى بما يلى الامور والاطا
بجوارث الدهور ومغفرة بمواقع الامور ابتعث الله انما بالامر وعينه على امضا حكمه انفاذا المقادير حكمه

فراى الامم فرقا اذ بانها عكفا على نيرانها وعابدة لا وانها منكورة لله مع عرفانها فان الله تعالى عليه السلام
ظلمها وكشف عن القلوب بهما وجلى عن الابصار عنها وقام في الناس بالهداية فانهم من العوالب ويصرون من العباد
وهذا من الدين القويم ودعاهم الى الطريق المستقيم ثم قبضه الله اليه قبض رافق واخيلا ورغبة وابتداء فجل صلي
الله عليه السلام هذه الدار راحة قد حقق بالملأ نكته الا برار ورضوا الرب الغفار ومجاورة الملك الجبار
صلى الله على ابيه نبهه وامنه على الوحي وصفته خيرة من الخلق ووصفته السلاطنة راحة الله بركاته ثم التفت
الى اهل المجلس قائلة انتم عباد الله فبصليهم وطهبتهم حلة دينية ووجهة امناء الله على انفسكم وبلغاؤه الى
الامر زعيم حوله فيكم وعهد قلة اليكم وبقية اختلافها عليكم كتاب الله الناطق والقران الصادق والنور
الساطع والصبأ الامع نبهه بصائر منكشفة سريرة بتجليه طواهر مغبطة به اشياء فائد الى الوصول
اتباعه مؤدلى الى البناء استماعه تنال حج الله المنورة وغرائم المفرة ومخارم المخارة وبيئاته الجالبة وبراهينه
الكافية وفضايله المتدبرة وخصاله الوهوية وشرايعه المكتوبة فجعل الله الايمان قطعا لكم من الشرك والصلوة
تفرها لكم عن الكبر والزكاة تركبة للنفس ونماء في الرزق والصبأ نبينا للاخلاص والحق تشبها للدين والعد
تنشيفا للقلوب طاعتنا نظاما للملأ وامنا امانا للفرقة ولجها دعة للاسلا والصبر معونة على التجمل
الاجر والامر بالمعروف وصلي للعامة وبر الوالدان قاترة السخط وصلة الارحام منقاة العرم من اللعد والقضا
حقنا للدماء والوفاء بالنذر تقرضا للمغفرة وتوفية الكايل والموازين تغيير اللجن والتميز عن شرب الخمر
عن الرجن واجتناب القذف جباب عن اللعنة وترك السرقة انجاءا للعقوبة وحرا لشر لا خلاصا له بالرتوبة
فا تقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون واطيعون الله فيما امركم به ونهاكم عنه فانه انما يحسن الله من عباده
العلماء قالوا انما الناس اعموا الى فاطمة ولبي محمد صلى الله عليه وآله اقول عوا ويدا ولا اقول غلطا ولا
افعل ما افعل شططا لافجاكم رسو من انفسكم عن عزة عليه ما نعمت حرم عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان
تغروه وتغفروا تجدوا **ايه دون** شفاءكم واخا ابن عمي مؤمن وجالك ولعم المعري اليه صلى الله عليه وآله وسلم
فبلغ الرسالة الصادقا بالندارة ما لا على مدح المشركين ضاربا بشيخ اعداها كظامهم ذاعبلا لا سبيل ربه بالحكمة
والموعظة الحسنة بحيث الاضمار وبكت الهام حتى انهم لم يجمع وتوا الذين حتى تفرقوا الليل عن صبحه اسفر الحق
عن محضه فطو زعيم الدين خرس شقيا شق الشياطين طاح سبط النفاق وانحلت عقدا الكفر والشقاق
وفهم بكلمة الاخلاص في نغم من البيض الحامض كنتم على شفا حفرة من النار فذكر الشارب في نهم الطامع و
قصة الجحلا وموطى الاقدام تشربون الطرق وتفتناتون الفدا ذلخا سبين تخافون ان يتخلفكم الناس من
حوكم فانهم الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وآله بعد اللبث والخبو بعدان مني بهم لوجال و
ذوبان العرب ومردة اهل الكتاب كما اوقد انوار الحرب اطفأها الله او نجم قرن الشيطان وفقرت فاخرة من
المشركين قد فاحا في طوائفهم فلا ينكف حتى بطا جناحها باخصة محمديها بسيفه مكدو دابة اذا الله

بجنته في امر الله قريبا من رسول الله سيدنا اولا الله ثمنا انما جادا كادوا انهم في رفاقة في العيش
وادعون فاكهون امنون يرتضوننا الذار وتوكونون لاختبا وتكفون عند الزوال وتغفرون من
فما اخار الله لنبية او انبائه وما اصفنا منكم منكم حكمة التفاف وسمل جليا بالدين ونطق كاظم الغاوي
ومنع خامل الاقلين وهذا في حق المظالم فخطرت عرشا تم واطلع الشيطان داسه من مغزها فافياكم فالقام
لدعوة متجيبين في العرف فيه فاحطين ثم اسنهضكم فوجدكم خفافا واخشم فالفام عبطا فوسمتم غير ابلكم
اوردم غير مشركم هذا والعهد في الكرم وحب الجرح لا يندمل والرسول لا يفرق بينكم في اذاعتم خوف الفتنه الا
في الفتنه سقطوا وان جنتهم محبطة بالكافرين فيهم ما منكم وكيفكم وانتم توفونون وكذا الله بين اظهركم اموطا
واحكاما ماهرة واعلاما ماهرة وقوا جرحا ولا تحزوا وامره والحق وقد خلفتموه وركبتم ارضه عن تدبرون امر
بغير تحكون بشي الخالين بدلا ومن يبيع غير اسلاوبيا فلن يقبل منه هو الاخرة من الخاسرين ثم لم تلبثوا
الاربان فكنتم نفرها ونبلس فادها ثم اخذتم تورون وقدمتها وطيحون جرحها وتجيحون هيا الشيطان القوي
واطفوا انوار الدين الجلي والهاد من التبي الصقي ترون حواءه ارتقا وتسون لاهله ولده في الجرح والنصر ويضركم
على مثل جرح المدد وخر السنان الحشا وانتم الان ترون ان لا انت لنا الحكم الجاهلية يبعون ومن احسن الله
حكما القوي بوقون افلا تعلمون بل قد جعل لكم كاتما في الضاحية ان ابنتها المسلمون اعلموا به ما يراى
تحاذر ان كتاب الله وثابا ولا انشا في لقد جئت بشيا فربا افعل عذركم كتاب الله وينذروه وركبتم ارضه
يقول وروث يلمان اوردوا فيما اقتصر خير يحيى بركا اذ قال فيهم من لداك لبار رثي ورت من ال يعقوب
اسم من خرسن وقال واولوا اذ حام بعضهم اولم يفيض كتاب الله وقال بوسمكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال
المحوش سين ان تركوا الوصية للوالدين والاقرين بالمع حق على المؤمنين وعلم ان لاخطوة في الارض من ليه ولا رحم
الا رفاة كغيره بيننا انفسكم الله بآية اخرج ابيهم ام هل يقولون ان اهل بيت لا يتوارثون اولادنا واولد من اهل الله واحد
ام انتم اعلم بحصول القران وعونه من ليه وبن يحيى فكنوا محظومة من حوله فلما كثر فيهم الحكم الله والرحيم محمد
والموعدا لقيامه وعند الساعة يجسر المبطون ولا ينفك اذ تئذ منون ولكل ناس مسئة وسون تعلمون من ناسه
عذاب يجزيه ويجعل عليه عذابا يقيم ثم رث بطرفها نحو الاتصاف فالك باعشر التقيير اعضا اماله وخضنه
الاسلام ماهذه الغيرة في حق والتسنة عن ظلا فاما كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول لمرء يحفظ
في ولد سره ان ما احذتم وعجلان في اهله ولكم طامة بما احاول وقوة على ما اطلب واذا اول يقولون فان محمد
صلى الله عليه واله خطب جبل اسوسع وهته اسنهضكم فغفروا نفق وبقوا اظلم الارض لغيبته وكشف التجو
لمصيبة واكثر لا مال وخشع الجبال واصنع الجرح واذ بلك الحرة عند ما تملك الله النازلة الكبرى المصيبة
الغنية لا تشلها نازلة ولا باقية عاجلة على بها كتاب الله فجعل ثاؤه في انفسكم في مماكم ومصيبةكم في انفسكم
هنا فاصول اخا وقلوة والحانا وبقيله فاحل بانبياء الله قد سلحكم فصل وقضاء حتم وما محمد الارسل قد

الاسباب
الانفاق
الاستغناء
الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة

الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة

الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة

خدا

خلق من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين بهاليف قبله اهضتم تراث امنه انتم بمرئى منى منكم منكم وتجمع تلبسكم الدعوى وتشلكم الخيرة
وانتم ذو العدة والعدة والاداة والقوة وعندكم السلاح الجنة قوا فيكم الدعوة فلا تجيبون وقايتكم النصر
فلا تعشون وانتم موصوب الكفاح معرفون بالخيرة والصالح الجنة التي انجبت والخيرة التي اخبرت لنا اهل البيت
قاتلم العرب تجلتم الكد والتعب ناظم الامم وكما حتم اليهم لا يفرح او يفرحون فامرهم فنامون حتى اذا دارت بنا رحا
الاسلام ودحلب الامام وخضعت غيرة الشريك وسكنت فورة الافك فقد نبهنا الكفر وهذا دعوة الهجر والمو
نظام الدين فانه حرم بعد البيان اسرتم بعد الاعلان ونكصتم بعد الاقدا واشركتم بعد الايمان بوسايعكم نكلوا
ايانهم من بعد عهدهم وهما انا اخرج الرسول وهم بدكم اول مرة انخسوا بهم فالتحق ان تخشون كتم مؤمنين
الاقدارى قد اخلدتم الى الحفض والبعث من هواحق بالبط والقبح خلوتهم بالدعة ونجوتهم بالتصون من السعة
فجتم ما وعيتم ودسعت الكد تسوغم فان كفرنا انهم ومن في الارض جميعا فان الله لغني جندا لا وقها فالك هذا
على معرفة مني بالجنة التي خايركم والعدة التي استعنت بها قلوبكم ولكمها فيضن النفس نفسته الغبط وخو الفناء
الصك وقدرة الحجة قدونكموها فاحقوها فادرة الظهور نقت الخت باقية العار موسومة بغضبت وشنا والابد
موصوبنا والله الموقد الذي تطلع على الامنة فيعين الله ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
انا ابنته نذر لكم بين يدي عذابا شديدا فاعلموا انا عاملون وانظروا انا مشظرون فاجابها ابو بكر عبد الله
بن عثمان وقال يا ايها رسول الله لقد كان ابوك بالمؤمنين عطفوا كرماء وفاء جميعا على الكافرين عذابا باله واعقابا
عظيما ان عرفناه وجدنا ما بآك دور النسا واخا الفاك ولا اجلا اثره على كل حريم ساعد في كل امر حريم لا يجتم
الا ساعد لا يعضكم الا شقة فانه عزة رسول الله الطيبون والخيرة المنجبون على الخيرة لسا والجنة منسا لكانا الله
يا خيرة النسا وابنة خيرة الانبياء صادقة في قولك بقاء وفور عقداك غير منور ودع حقك ولا مصدرة عن
صدقك الله ما عذر اي رسول الله ولا علك الا باذنه وان الابد لا يكذبنا اهله الى اسهله الله وكفى به شهيدا
ان سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا ولا فضة ولا دارا ولا عقارا
وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعة فلول الى الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكم وقد جعلنا
ما حاور لنبية الكراع والسلاح بقال بها المسلمون وبجاهدن الكفار وبجالدون المردة الفجار وذلك باجماع
المسلمين لم انفرد به حد ولم استبد بها كان الراي في عتدك وهذا خالي في مالي هلك بين يديك لا نرؤى عتدك
ندخروناك انت مبدل امة انبيك الشجرة الطيبة لنبينا لا تدفع مالك من فضلك لا بوضع في فرك اصلك حكمة
نا فافيا ملكك هداي فهل ترين ان اخالف في ذلك ما ك صلى الله عليه واله فقالت عليه السلام
سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله عليه واله على كتاب الله صادقا ولا احكاما مخالفا لكان يبيع ارضه ويقتضيه
سوا فنجيهم الى الغد اغلا لا عليه بالارز ورو هذا بعد فاته شبيبا ابق له من القوا في حق هذا كتاب الله

الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة

الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة
الاستعانة

الاستعانة

حكما وعدة لنا طفا فضلا بقول برشي وبرش من اليعقوب وورث سليمان فاودع بين عروجل فهاودع من
 الاقساط وشرع من الفرائض والميراث وراح من حظ الذكر والامهات فاذاح حله المبطلين وازال النظمين
 في الغابرين كلاب سولتكم انفسكم امر اضيق حبل والله المستعان على ما تصفون فقال ابو بكر
 الله وصدق رسول الله وصدق ابنه ما شئت من الحكمة وموطن الحكمة والرحمة وكن الدين وعين الحق لا ابعد صوابك
 ولا انكر خطايك هو الله المستعان بينك وبينك قلنا في ما نقلت بافان منهم اخذت ما اخذت غيرك ما برؤا مستبد
 ولا مستأثر وهم بذلك مشهورا لثقتهم على طاعة الله في ما نقلت من الله المستعان على ما تصفون فقال ابو بكر
 الخاسر فلا تنديروا القرآن على قلوبنا قفوا اكلنا بلان على قلوبكم ما اساتم من اعمالكم فاخذتم منكم وارضاكم
 وليس ما افادكم وشا ما برأستم وشرا منه اغصبتكم بحدوث الله عليه فقبلا وغبة كعبلا اذا كشف لكم الغطا
 وبان ما واء القراء وبدا لكم من نبيكم ما لم تكونوا تحسبون وخسر هذا المبطلون ثم عطف على قبر النبي صلى
 الله عليه واله وقال قد كان بعد ابائنا وهبش لو كنت شاهدا لم نكر الخطب انا فقدناك فقد لا وضرنا
 واخذل قومك اسئدكم ولا تعب وكل اهل القرية منزلة عند الله على الادين مقرب ابدت جلال الشايع
 صدركم لما مضت حالت في ذلك الترب مجتمعا وجمال وانحفت بنا لما فقدت كل الارث فغصبت و
 كنت بكذا وبذا فغصبتا به عليك بنزل من ذي القرة الكتب وكان جبريل بالابيات يوشنا فقد فقلت في كل
 الخبر محجب فليست بقلك كان الموت صادقا لما مضت حالت في ذلك الكتب ثم انكسبت على ما واهبكم
 عليكم يتوقع رجوع الباء ويطلع طلوعها عليه فلا تستغرب بها الدار قالت لاهل المؤمنين عليه السلام بان
 طاب الله ثلث شئلة الجنين وقد حجرة الطين بفضيلة قادمة الاجل فحانك ريش الاعزل هذا ان لا تحافه
 في كل شئلة له وبلغه ابي بعد اجتهاد خصا والفقه الذي كراي حتى حبسته قبلة بضرها والمهاجرة وصلها
 وغصبت الجماعة وطرفها فلا دافع ولا مانع خرجت كظلمة وعقد النخلة اضربت خلك بواضع خلك اقر
 الذباب افرشت التراب كفتق قالا ولا اغنيت ظانك ولا خيال البقوت قبل هبتي ودون ذقني عذري
 الله منه عاذا وبغيتك خاسبا وبلاي في كل شارق مات العبد وهت العصد شكواي الى الله وعذراي الى الله
 اللهم انك اشد قوة وحوالا واشد ماسا وتيكلا فقال اهل المؤمنين عليه السلام لا ويل لك بل الويل لسانك ثم
 نهى عن وجلدك يا ابن الصقور وبقية النبوة فاونيت عن ديق لا اخطا مقدري فان كنت تريد
 البلغة فزدك مضمون وكفيلك مأمون وما اعتلك افضل مما قطع عنك فاحبس الله فقال حبس الله
 وامسك وقال سويدي عفا لما مرضت طر على كفاي المرضة التي توفيقها بالاجتماع اليانسا
 المهاجرين والانصار بعد ما فقلنا كيف اصبح من علك يا ابن رسول الله فقلت الله وصدق علي ابنه انما قال
 اصبح في الله غائقة لاني ان لفظهم بعد ان عمتهم سننهم بعد ان سبهم فبقيا لفظوا الحمد والثناء بعد الجدة
 في قريح الصفا وصدق الصفا واخل الاواء وزلال الاواء وبشر ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي
 الرضا في قريح الصفا وصدق الصفا واخل الاواء وزلال الاواء وبشر ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي

الاعضا على
 رول اوردان

غبة وويلان
 في القبول والى

نقصت الدنيا
 حركة من

الهدى في طين
 والبعيد في حلية

عن قريح الصفا
 من من

قاربا في الصفا
 عاوي الطين

القدس في قريح
 الرضا في قريح

العذاب هم الخالدون لاجرم لقد قلتم ببقائها وحلتهم اوفية او شنت عليهم غارتها في عتاد عقرا وبعد القوم
 الظالمين وبجهم في زعر عوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة واللاه ومحيط الروح الامين والطيبين بامور
 الدنيا والدين الا ذلك هو الحسن ان المبين وما الله نقموا من ابي الحسن عليه السلام نقموا والله منه بكر سبغة قلة مائة
 لحقة وشدة وطأة ونكال وقعة وتنفذ ذات الله وبالله لو اوعى الحق اللائحة وذا الواعى قبول الحق الوا
 لودهم اليها وحلم عليها ولسانهم سيرا سحرا لا يكلم حشا ولا بكل سائر ولا بكل ولا ودم منها لغيرها
 روبا تطفح صفحا ولا يفرق حائبا ولا يصد دم بطا ناو نصحهم سوا وعلانا ولم يكن تحلى من القنا بابل ولا تحلى
 من الدنيا بنا لغيره في الناهل وشبهة الكافل ولان اهل الزاهد الراغب الصادق من الكاذب لوان اهل القدر
 امنوا واتقوا الفتن اعلمهم بركات من السما والارض ورا بكنى وفاقا خذنا من با كانوا بكين والذين طلو من هؤلاء
 سببهم سببا ما كسبوا واهم بمخرجهم الاله فاستمع يا غيث الدهر عجايا وان تجب فجب قولهم لبث
 شعر الى اى استا اسندوا الى اى عباد اعتمدوا وباعة عروة تمسكوا وعلى اية ذرية اقدموا واخذوا النيش المولى
 لبش العشر وبش الظالمين بدلا استبدوا والله الدناي بالبقاوم العجز بالكمال فزع المعاطش ثم بحسبوا في
 صفا الا انهم هم المغسكون ولاكن لا يشعرون وبجهم افيهم في الحق الحق ان يتبع ام من لا يهتدا الا ان يهتدا في الكم
 كيف يحكمون ما لم يري لقد لفت فطرة دينا فنبج ثم احلبوا ملاء القعب ما عبطا وذا غافا مبيدا هذا لك بحجر
 المبطلون وبغضنا البطالون غبت اسن لا تكون ثم طيوا عن دنياكم انفسا واطا نوال لفتة جاشا واشره نصف
 صا ووسطوة مفند غاشم وبهرج شامل استبداد من الظالمين يدع فيكم وفيكم فبكم حصيدا فبا حصركم
 والى بكم وقد غمبت عليكم انزكموها وانتم لها كاد هو قال سويدي عفا فادارت النسا قولنا عليه السلام على جالوت
 فجاء اليها قوم من جوهلها جبرين والانصاف مغندين وقالوا يا سيد النساء لو كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل
 ان يبر الهديكم العقد لما عدنا غيرة الغيرة فقال عليه السلام البكم غيرة فلا غدر بعد غد بكم ولا امر بعد غد بكم
اجتاج سلمان الهادي في خطبة عن خطبة خطبها بعد فات رسول الله صلى الله عليه
 واله على القوم لما تركوا اهل المؤمنين عليه السلام وواغروا وبنك العهد الماخو عليهم وواغروا ظهورهم كما هم لا يعلمون
 عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب الناس لما ان القادسي حجة الله عليه بعد ان دفن النبي صلى الله عليه
 واله وسلم بثلاثة ايام فقال فيها الا انما السائل اسفوعه حجة ثم اعقلوا عن الاله او تبث علما كبيرا فلو حدثتكم
 بكل المعالم فضايل اهل المؤمنين عليه السلام لكانت طائفة منكم هو محبون وقال طائفة اخرى اللهم اغفر لقائل
 سلمان الا انكم منا با نبتعها بلا بال الاوان عند علي عليه السلام المنايا والبلايا وبشرنا الوصايا وفصل
 واصل الانساب على منهاج هرون بن عمران من عو عليهم السلام اذ يقول لرسول الله صلى الله عليه واله انتم صوي
 في اهل بيته وخليفتي امي وبمزة هرون بن موسى نكتكم اخاه سنن في اسراييل فاخطا ثم الحق قائم تعلمون
 ولا تعلمون اما والله ليركن طبعا عن طبق حلة الثعل بالثعل والفد بالقد اما والله نفس سلمان تبدلوا بتموها

الاعضا على
 رول اوردان

غبة وويلان
 في القبول والى

نقصت الدنيا
 حركة من

الهدى في طين
 والبعيد في حلية

عن قريح الصفا
 من من

قاربا في الصفا
 عاوي الطين

القدس في قريح
 الرضا في قريح

عليها لا كلم من فوقكم ومن تحت اقدامكم ولودعوتهم الطير فجاءت السما الاجابتكم ولودعوتهم الجنان من الجاد
لا تتركوا ولا عاا ولا طاش لكم سهم من فرايض الله ولا اخلفا نشان في حكم الله ولكن ايقم قلوبكم
عزوا بشرا بالابا واقطوا من الرخا وقدا بدمه فابذنتكم على سواها فنفطت العصمة فيما بينه وبينكم من الولا عليكم
بال محمد عليه السلام فانتم القادة الى الجنة والدعاة اليها ابو القبة عليكم باسم المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فوالله لقد سلمنا عليكم بالولا برة امرة المؤمنين مرا راجعة مع نبينا كل ذلك بامرنا وبوكة علينا فاما بال القوم
وقد حاد بابل هابيل فقله وكفا اقداركم فموتى عن ابن فامر هذا الامر كما مر بن اسرائيل فان يذهب بكم ايها
الناس يحكم ما انا وابو فلان ولا اجهلهم ام تجاهلهم ام حسدكم فاحسدوا الله لئلا تتركوا كفا وانضرب بعضكم رقاب
بعض بالسيف فشهدنا شاهد على الناجي بالهلكة وشهدنا شاهد على الكافر بالتجارة الاولى اظهرنا امرى سميك
لنبيق وابتعت مولاي في كل مؤمن مؤمنة علينا ام المؤمنين وسبيل الوصيين وقائد الفر المجاهدين واما الصديق
والشهداء والصالحين **اجتاج ابي برزنجيب** على القوم مثل ما اخرج سلمان عن محمد بن يحيى بن عبد
الله بن الحسن عن ابي جعفر على بن ابي طالب عليه السلام قال لما خطب ابو بكر قام ابي برزنجيب كان في الجمعة اول يوم
من شهر رمضان وقال يا معشر المهاجرين الذين اتبعوا هذا الله واثق الله عليهم في القرآن ويا معشر الانصا الذين اتبعوا الدار
والايمان واثق الله عليهم في القرآن تاسبهم ام فبهم ام غيرهم ام خذلهم ام عجزهم اسمعوا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قام فبنا مقام اقام فبنا فبنا من كن مولاه فهذا مولاه يعني عليا ومن كن نبيه فهذا امير
السمتع تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي انت مني بمنزلة هود من موسى طاعتك واجبة على
من بعدك كطاعتي في حق غيري ان لا ياتي بعدك اسمتع تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اوصلكم باهل بيته
خير فقد قومتهم لا تفك قومتهم ولا تفرقهم ولا تفرقهم ولا تفرقهم ولا تفرقهم ولا تفرقهم ولا تفرقهم ولا تفرقهم
الحق والداون على الله او لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اهل بيتي مني
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال على الجحى لستى فمعلم الله والفا الجحى فخير من اخلف من بعدك وسبيل اهل بيته
واجب الناس الى طاعته كطاعته على اتق اسمتع تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في كل غيبة عليكم اسمتع تعلمون
انتم كان منظرها في اسفارها واحدا واطاها واحدا واسرها واحدا اسمتع تعلمون انتم قال اذا غبت فخلعت عليكم
عليا فقد خلعت فيكم رجلا كفنني اسمتع تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قبل موته فاجعنا في بيت ابنته فاطمة
عليها السلام فقال لانا الله اوحى الى موسى ان اتخذوا من اهل بيتي نبياء واجعل اهل بيتي لدا اظهرهم من
الافات واخلفهم من الوصية فموتى هرون خا وولد له امير اسرائيل من بعد الذين يجرهم في مساجد ما يحلوا
وان الله تعا اوحى الى ان اتخذ عليا اباكم موسى اتخذ هرون خا واتخذ ولد له ولد نشد طهرهم كما طهرت ولد هرون
الا انه قد خست بكن النبيين فلا ياتي بعدك منهم الا نمة اطا دبره افا تبصرون افا تفهمون افا تسمعون ضرب عليكم
الشها مكان مثلكم كمثل رجل في سفر فاصاب عا طش شديدا حتى ان بهلك فلي رجلا هاديا في الطريق

عن انا فقال له اماك عينا ان اخبرنا ما لنا والآخرى عذبة فان اصبحت لنا الحنة ضللك ان اصبحت العذبة هديت و
رويت فهذا مثلكم ايها الامم الممثلة كما زعمتم واثق الله ما اهلتم لقد نصب لكم علم يحل لكم الحلال ويحرم عليكم الحرم
ولو اطعتمو ما اخلفتم ولا تدارتم ولا تقالتم ولا يرى بعضكم من بعض فوالله انكم بعدا لمختلفون احكامكم و
انكم بعدا لنافضون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم على عزرة لمختلفون اسئل هذا عن غير ما يعلم افي برابه
فقد ابدتم وتجاوزتم وزعمتم ان الخلاف رحمة هيها الى الكتاب لك عليكم يقول الله تعا جدد ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد اهل البيت اولئك لهم عذاب عظيم ثم اخبرنا باخلا فكم فقال ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم في المرتبة ومن ال محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي انت شريك
علي النضر والناس منها راء فها قبلتم من نبيكم كيف هو خير باننا صمكم عن وصية اميرت وزيرة واجبة وليت
واظهركم قلوبا وافهمكم سبلا واغظكم غنا وعيا عن رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه راحة واوصا بعد اتره فاع
على امته ووضع عند سره فهو وليه دونكم اجمعين احيي منكم الكعبين سيد الوصيين ووصي خاتم المرسلين و
المتقين واطوع الامم لرب العالمين سلم عليكم بخلاف المؤمنين في حق سيد النبيين خاتم المرسلين فقد اعد
من اندر ادى التقي من عظم وقصر عنى فقد سمعتم كما سمعنا ورايت كما راينا وشهدت كما شهدنا فافا عبد
الرحمن بن عوف وابو عبيد بن الجراح معا ذر جيل فقالوا باله اصابتك خيل ام بك جنة فقال بل الجبل فيكم كنه
عند رسول الله صلى الله عليه وآله اله يوم افا لفتة بكم رجلا اسمع كلامه لا اوى جهمه فقال فيما يجا طبة ما افصح لك
ولا مثلك اعلمه فبشك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله افرى اتقى تنقاد له من بعدك قال يا محمد يتبعه اتركك
ابا رها وخالف علمهم من امك تجارها وكد لك اوصيا النبيين قبلك يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى بوشع بن
نون وكان علم بشارته اهل واخوه لله اطوعهم له وامر الله عز وجل ان يتخذ وصيا كما اتخذ عليا وصيا وكما امرت
بذلك فبنا اسرائيل بنطمو خاصته فلعنو وشتمو وعنفو ووصعوا له فان اخذ امك من بني اسرائيل كذبوا
وصيتك وجحدوا امره وابعدوا خلافة في طوفى علمه ففعل با رسول الله من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل نبى ان اتقى تخلف على وصي على بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله او وصي با
الى بوصيته ان حفظها لم تزل بحرا باله عليك بعل فانه لها اذ المهدى الناصح لا تولى الجحى لستى وهو ما لم بعد من
الى وصي بذلك لفتى على ما فاقنه باله ومن غيرهم من بدل القبي ناكشا البعوى عاصبا امر مجا حد النبوة لا اسفغ له عند
ولا اسفغ له حوضى فقامت اليه رجلا لانصا فقالوا اقلدك الله فالى فقد ادب ما سمعت وفت بعدك
اجتاج امير المؤمنين عليه السلام على ابي بكر لما كان بعثته اليه من قبله التسل له وظهره لا يبتا عن
بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال لما كان من امر ابي بكر وبعثته التسل له وظهره لا يبتا عن
منه لا نقياض فبكر ذلك على ابي بكر واجت لفاة واتخرج اعند المعذرة اليه مما اجمع الناس عليه فقلد هم
اباه امر الامم وقلة وغيت في ذلك وفيه انا في وقت غفلة وطلب من الخلوة فقال يا ابا الحسن الله ما كا

يا رسول الله امرت بامر الله فقل ان الله قد غاديت من الاله الله وسؤله الحق الى اهله فقل
من اهله قال من عاتبك عليه على قلت فقل دوة عليه يا رسول الله ثم لم يرفه فاصبح بكر الى علي وقال انبط بدك يا
ابالحسن ابايعك اخبر بما قد ادى قال فبسط على يده فبسط عليه ابا بوبكر وبايعه سلم اليه وقال له اخرج الى المسجد
وسول الله صلى الله عليه واله فاخبرهم بما رايت من ليلتي وما جرى بيني وبينك اخرج نفسه من هذا الامر واسلمه
اليك قال فقال علي نعم فخرج من عنده متغير اللون غابا بنفسه فضافة عمر وهو طلبة فقال له مالك يا خليفة رسول
الله فاخبر بما كان منه وما راى ما جرى بينه وبين علي فقال له انشدك بالله يا خليفة رسول الله والاعتراف بشي
بينه هاشم والتفهم عليهم فليس هذا اباؤا لسمي من هذا الحق حتى دعه عن رايه صفر عن عونه فرغبت فيما هو بالنبا
عليه القيام به قال فله على المسجد على الميعاد لم يرضه منهم احدا فاحسن شيه منهم ففقد القبر رسول الله صلى الله
عليه واله قال فمروهم عمر فقال يا علي دون ما تريد خوط الفشا ففعل بالامر وجعل اليه **احتاج**
سلمان الفارسي رضي الله عنه على ابن الخطاب في جواب كتاب كتبه اليه حين كان غاملا على المداين بعد
خذيقه بن النماي بسم الله الرحمن الرحيم من سلمان مؤيد رسول الله صلى الله عليه واله الى عمر الخطاب ما بعد
قائه انا في منك كتاب يا عمر توفيق فيه تعزني وتذكر فيه نك بعثتني امير على اهل المداين وامرني ان اقصر اثر خذ
واسنقص ايام اعماله وسيره ثم اعلمك قبيحا وحسنا وقد نهاني الله عن ذلك يا عمر في حكم كتابي حيث قال يا
ايها الذين امنوا احبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسوا ولا يغيب بعضكم بعضا احب احكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله وما كنتم لاحصاء الله في اثر اخذ فيه اطعكم واقام اذ كرت اني اقبل
على سق الخمر واكل الشجر فاما ما يجير به مؤمن وبوئب عليه واهم الله يا عمر لا كل الشجر سق الخمر ولا
بر عن دفع المظلم المشرب عن غضبه ممن وادعانا بالنس له بحق افضل واحب الله عز وجل واقرنا بالتقوى
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه واله اذا اصبا الشجر اكل وفرح به لم يخطه اقام اذ كرت من عظمة فانه قد
يؤوقا في وحاحه ودي العرة يا عمر اباي اذا جاطها هوالة واساغ في حلقه باب البروح المعرة كانا وخشاو
الشجر اما قولك اني ضعفت لمطان الله ووهنته اذ لاك نفسيه اتمهتها حتى جهل اهل المداين فانه واتخذ
الله عاهة وسجرا يمشون فوقه ويحاون على ثقل جوتهم وقد علمت ان ذلك مما يوهن في سلطان الله وبذلك فاعلم ان الذي
اتقى الله من العزة في معصيته وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله بنا لك التلوس بقرتهم
استماع كلهم وبقربون منه بوقته وسلطان حق كانه بعضهم الذين منهم قد كان باكل الشجر بلبس الحسن وكان التلوس عند
فرشهم وعبرتهم وابيضهم اسودهم سواء في الدين واشهد اني سمعته يقول من فلي سبعة من المسلمين بعدكم
لم بعدل فيهم لفي الله وهو عليه غضبا فلبثني يا عمر اسلم من عمارة المداين مع ما ذكرت اني ذلت نفسيه اتمهتها
كيف يا عمر خال من في الامم بعد رسول الله صلى الله عليه واله لا سمعت الله يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اعلم اني لم اتوجه سوسهم اقيم حد الله فيهم الا بارشا

دليل عالم فنفتح فيهم بنمجة سرت فيهم فبيرة واعلم ان الله تبارك وتعالى اود به هذه الامم خيرا او اود بهم وشدا
لو ان علمهم اعلمهم افضلهم لو كانت هذه الامم من الله خائفين ولقول بني الله متبعين وبالبحر غاملين ما سموك
امير المؤمنين فاقض ما انت فاضلنا ففضه هذه الجواهر الدنيا ولا تغرب طول عفو الله وتهدد بك من تعجل عفو
واعلم انك سببت كل عواقب ظلمك في دنياك واخوتك وسؤسئل عاقلة من آخر **احتاج امير المؤمنين**
عليه السلام على القوم لما مان عن الخطاب قد جعل الخلافة شوي بينهم وعجز عن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام على ائمة السلم قال ان عجز الخطاب لما حضر الوفاة اجمع على الشورى بعث الى متنه فنهز قريش الى علي بن ابي
طالب الى عثمان بن عفان ولذي نيرين العواو الى طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن اب وقاص امهم
ان يدخلوا الى البيت فلم يخرجوا منه حتى يبايعوا الاحد منهم فان اجمعوا ربيعة على واحد الى واحد ان يبايعهم قتل وان
امنع اشان وباع ثلثة فلما اجمع امهم على فلما راى امير المؤمنين عليه السلام ما هم القوم من البيعة لعثمان قام
فيهم ليخبرهم بالحجة فقال عليهم السلام سمعوا مني فان بك ما اقول حقا فقبلوا وان بك باطلا فاكروا ثم قال
انشدكم بالله الذي يعلم صدقكم ان صدقكم ويعلم كذبكم ان كذبكم هل فيكم احد صلى القبلتين كلبتهما غري قالوا
لا قال نشدكم بالله هل فيكم من تابع البيعتين كلبتهما ببيعة الفصح وبيعة الرضوان غري قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد اخوان مني بالجنة اخبرني الجنة غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد عمة سببت هذا
غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم من زوجة سببت هذا اهل الجنة غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل
فيكم ابنا ابنا رسول الله صلى الله عليه واله وما سببت اشيا اهل الجنة غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل
فيكم احد من الناس من المنسوخ غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد اذ به الله عنه الرجز طهر
طهر غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد عاثر جبريل في شال حبة الكلب غري قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد ادى الزكوة وهو الك غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد مسح رسول الله صلى الله
عليه واله عنبه واعطاه الرابة بوجير فلم يجدر ولا بر داغري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد مضى
رسول الله صلى الله عليه واله بوجير ثم بامر الله تعالى فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد اخبر رسول الله في الحضرة ربيعة السقر غري قالوا لا قال
نشدكم بالله هل فيكم احد بارز عروين عبيد دبو الخندق وقته غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد
قال رسول الله صلى الله عليه واله انت في غزاة مؤمن من مؤمن الا انة لاني بعد غري قالوا لا قال نشدكم
بالله هل فيكم احد ساء الله في عشايات من الفران مؤمن غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد ناول رسول
الله صلى الله عليه واله قضيه من ابر غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد
وقفتم الممكة معي بواحد في ذهاب النان غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد قضى رسول الله صلى الله عليه
واله غري قالوا لا قال نشدكم بالله هل فيكم احد شهد فانت رسول الله صلى الله عليه واله غري قالوا لا قال نشدكم

٢٧
بالله هل فيكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وكنت غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد و
سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وراية وخاتمة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد جعل رسول الله
صلى الله عليه واله طلاق فثب بغيري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد جعل رسول الله صلى الله عليه
واله على ظهره كسر الاصنام على باب الكعبة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد ثوبه باسمه يوم لا
الا ذواته فثب على غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد كل مع رسول الله صلى الله عليه واله
من الطائر المشوي الذي اهدى النبي غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان صاحب ابني في الدنيا وصاحب الولد في الآخرة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد فبينما يكلمون
صديق غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد خضع لرسول الله صلى الله عليه واله غري قالوا لا قال
فشدتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اخوك وانت اخي غري قالوا لا قال فشددتكم بالله
هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله ايتني باحب خلفاء الى اقولهم بالحق غري قالوا لا قال فشددتكم
بالله هل فيكم احد جعل رسول الله صلى الله عليه واله جابعا لثني ما نزلوا به ثمرة وجا بالثمرة فاطمة رسول الله صلى
غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد سلم علي جبريل وميكائيل واسرافيل في ثلثة الايام الملائكة يوم
بغيري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد غرض عن رسول الله صلى الله عليه واله غري قالوا لا قال فشددتكم
بالله هل فيكم احد حدث الله قبي غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد كان اول داخل على رسول الله صلى
عليه واله اخر خارج من عند غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد مشي مع رسول الله صلى الله عليه واله
فمر على حديقته فقلت احسن هذه الحديق فقال رسول الله صلى الله عليه واله وحديقته في الجنة احسن هذه
اروتها من ثمرتي على ثلثة اماكن كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه واله حديقته في الجنة احسن هذه غري قالوا لا قال
فشدتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اول من ياتي مني واول من يفتاح بي القبر غري
قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد امرأته وابنه حين اراد ان
يهاهل مصارا اهل بخران غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله اول طار
يطلع عليكم من هذا الزمان انا من فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين خير الوصيين واولي الناس بالناس فقال
ان الله اجعله جلا من الانصاف فكنت انا الطالع فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا نس ما انت باول رجل
احب قوم غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد زلزلني هذه الابنة انما اوليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد نزل الله في
ولده ان البراءة يبرون من كاس كان مزاجه كافور الماخرة سورة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد نزل
الله فيه اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن من ابائه والبر والحق واجاهد بسبيل الله لا يستوي عند
الله غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد علمه رسول الله صلى الله عليه واله الف كلمة كل كلمة مفيد

وهو جاني

الحيقة
اروتها من ثمرتي
على ثلثة اماكن
كل ذلك يقول
رسول الله صلى
الله عليه واله
حديقته في الجنة
احسن هذه غري
قالوا لا قال

٢٨
الف كلمة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد ناجا رسول الله صلى الله عليه واله يوم الطائف فقال ابو بكر
وعمر اجبت عليا دوننا فقال لهم النبي صلى الله عليه واله انا ناجية بل الله امرني بذلك غري قالوا لا قال فشددتكم
بالله هل فيكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه واله من المهر من غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد
قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اقرب الخلق مني يوم القيمة يدخل شفاعة الجنة اكثر من عدد ربي غري
مض غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله تكسا حين اكسا غري
لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله انت شبعك لفازون يوم القيمة غري
قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا
غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب شطرا في هذا فقد احبني
ومن احبني فقد احب الله فقبل له وما شعر انك قال على والحسن والحسين فاطمة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله
هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله ان شجر البش بعد النبي غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الفاروق يفرق بين الحق والباطل غري قالوا لا قال فشددتكم بالله
هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله ان افضل الخلايق عليا يوم القيمة بعد النبي غري قالوا لا قال
فشددتكم بالله هل فيكم احد اخذ رسول الله صلى الله عليه واله كساء عليه على زوجته وعلى ابنته ثم قال اللهم انا
واهل بيته اليك لا اله الا انت غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد كان يبعث الى رسول الله صلى الله
عليه واله الطعام وهو الغار ويخبره بالاخبار غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى
الله عليه واله لا يسر ذلك غيري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله انت
اخوتي ويري حبيبا من اخوتي غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله
انا قد علمت سبلما وافضل علمي واكثر علمي غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد فقل مرحبا اليهم وود
مباودة فارس اليهم غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد عرض علي النبي صلى الله عليه واله الاسلحة
فقال له انظر في حق القوم فقال النبي صلى الله عليه واله فانها امان عندك فقلت فان كانت مائة عند
فقد اسلمت غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد احمل يا جبريل ففتحها ففتش بيده ما فيه ثم قال جبر
بعدا بعين رجلا فلم يطبق غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل فيكم احد زلت جنبه هذه الآية يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقد موافقين فقد فكتنا انا الذي قد الصفة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله هل
فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله غري قالوا لا قال فشددتكم
بالله هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يوافيكم في الجنة غري قالوا لا قال فشددتكم بالله
هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله قاتل الله من قاتلك وغادك الله من غادك غري قالوا لا قال
فشددتكم بالله هل فيكم احد اضطلع على فراش رسول الله صلى الله عليه واله حين اراد ان يسير المدينة وقاه

رسول الله صلى الله عليه واله
من المهر من غري
قالوا لا قال

اسم الله
سورة الاحزاب

استغفر الله

نعم قال انشدكم بالله تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله قام خطيبا ولم يجلب بعدك ذلك فقال ايها الناس اني
تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترته اهل بيته فتمسكوا بها لا تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الي انهما لم
يفرقا حتى يردا على الخوض فقام عمر بن الخطاب هو شبه الغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا ولكن اوصيا
منهم اوتهم اخي ووزيري خليفتي فاقى وولى كل مؤمن ومؤمنة بعدك هو وطهر ثم ابن الحسن ثم ابن الحسين ثم سعة
من ولد الحسين واحدا بعد واحد حتى يردوا على الخوض شهد الله في ارضه حجة على خلقه فخر ان علمه معادن حكمته
من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله فقالوا كلهم شهد ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذلك ثم تدارى
بعل عليه السلام السؤال فترك شيئا الا ما شئتم الله فيه المناشدة وسألهم عن حجة الله على اهل بيته فوافوا
له رسول الله صلى الله عليه واله كل ذلك بصدق ومن شهد ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ذلك ثم تدارى
اشهد انما نطق الا ما شئتم الله فيه المناشدة وسألهم عن حجة الله على اهل بيته فوافوا
رسول الله صلى الله عليه واله قال ان فرق بان رسول الله صلى الله عليه واله قال من نعم الله على اهل بيته فوافوا
فقد كذب ليس بحجة ووضع يد على راسي فقال له قائل كيف ذلك يا رسول الله قال لا توتي وانا منه من احبته فقد
اجتبه ومن احبته فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغض الله ومن ابغضه فقد ابغض الله قال نحو من عشرين رجلا من
افاضل الحسين اللهم نعم وسكت بقتهم فقال للسكوت ما لكم سكتكم قالوا هؤلاء الذين شهد اعندنا ثافة في
قولهم وفضلهم وسابقتهم فقال اللهم اشهد بعلهم فقال طلحة بن عبد الله وكان يقال له داهية قرش فكيف
تضع بما ادعى ابو بكر واصحابه الذين صدقوه وشهدوا على مقالته يوم اوتوه بك بعزل وفي عنقك جبل فقالوا
لك يا بايع فاجتبه بما احبته به فصدق قولك جميعا ثم ادعى انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله يجمع
نا اهل البيت النبوة والخلافة فصدق بذلك عمر و ابو عبيد وسالم ومعاذ ثم قال طلحة كل الذي قلت ادعيت و
اجتجيت من الشابقة والفضل حق نفرتي ونفرتي واما الخلافة فقد شهد اولئك الاربعة مما سمعت فقام على عليه
عندك غضب مقالته فاخرج شيئا قد كان بكتمه فشر شيئا قاله يوم فاني لم يلد فاعينه به فاقبل على طلحة
والثقل بسهمون فقال ما والله باطل ما صحفة الله بها يوم القيمة اجبت من صحفة الاربعة الذين تعاهدوا
على الوفاء بهما في الكعبة ان قتل الله محمدا او قواه ان يتوارزوا وادعوا على وبظاهرا فافاضل الخلافة والدليل
والله على اهل ما شهدوا او فافلت باطل قول نبأ الله يوم غد يوم من كنت اولي من نفسي فعلى اولي من نفسي فكيف
اكون اولي بهم من نفسي هم امراء على وحكام وقول رسول الله صلى الله عليه واله اني انت في منزلة هرون من موسى غير النبوة
غيرها الاستئثار رسول الله صلى الله عليه واله وقوله لا ترك فيكم امرين كتاب الله وعترتي ان تضلوا اما ان تمسكتم
بهما لا تفقدوهم ولا تخلفوهم ولا تعلمون فانه اعلم منكم اني ان يكون الخليفة على الاثر الا اعلمهم بكتاب الله
وسنة نبية وقد قال الله عز وجل ان الحق احق ان يتبع ام من لا بهت الا ان بهت فاما ان يكون الخليفة على الاثر الا اعلمهم بكتاب الله
وقال ان الله اصطفى عليا منكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقال انوني بكتاب الله من قبل هذا او اثاره من العلم

والمناشدة

واحد من اهل البيت
الذين شهدوا
اعندنا ثافة في
قولهم وفضلهم
وسابقتهم

وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما ولدت امة قط امرها جلا وفيهم من هو اعلم منه لا لم يزل يذهب امرهم سفاحة
يرجعوا الى ما كانوا قواما ولا يترفعوا عن الامارة والدليل على كذبهم وباطلهم فحوسم انهم سلموا على امة المؤمنين
بامر رسول الله صلى الله عليه واله من الحجرة عليهم فركبوا على هذا معك بعني الزبير وعلى الاثر وعلى سعيد
وابن عوف وخليفكم هذا القائم بعني عثمان فانما معشر الشوك احبا كلنا ان جعلني عمر بن الخطاب في الشوك ان كان
قد صدق هو واصحابه على رسول الله صلى الله عليه واله اجعلنا في الشوك في الخلافة في غير هاهنا فزعم انه جعلها شوك
في غير الامارة فليس عثمان امانة وانما امرنا ان نشاور في غير هاهنا وان كانت الشوك فيها فافلم ادخلني فيكم فهذا اخر حجة
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اخرج اهل بيته من الخلافة واخبر انهم لم يسمعوا فيها نصيب لوقال عمر بن دعانا جلا
رجلا فقال علي بن عبد الله بن هاهنا هو انشدك بالله يا عبد الله بن عمر فاقال لك حين خرجت انا ما اذا نشد
بالله فانه قال ان يتبعوا الصلح قرش بجلهم على الميعة البيضاء واقامهم على كتاب بيم وسنة نبية قال يا عمر فما قلت له
عندك لك قال قلت له فاما بعتك ان تتخلف قال وادعيتك قال رد علي شيئا اكتمه قال علي فان رسول الله صلى الله
عليه واله اخبرني بجهنم ثم اخبرني بملكه فان ابوك في مناخي ومن ادعى رسول الله صلى الله عليه واله ما فخره قال
فما اخبرك به قال عليه السلام ان نشدك بالله يا عمر ان اخبرك به لصدق قال اذا سكت قال فانه قال لك حين قلت
فما بعتك ان تتخلف قال الصيغة التي كتبناها بيننا والعهد الكعبة فنك ان عمر فقال اسئلك بحق رسولك له
سكت عني قال سليم فابن عمر ذلك المجلس خففة العبرة وعينا ستيلا واقبل امير المؤمنين على طلحة والزبير
وابن عوف وسعد فقال والله لو كان اولئك الخمسة او الاربعة كذبوا على رسول الله صلى الله عليه واله ما جعل
لكم ولايتهم وان كانوا صدقوا ما حل لكم ايها الخمسة والاربعة ان تدعوا معكم في الشوك لان ادخالكم اباي فيها
خلاف على رسول الله صلى الله عليه واله ورد عليه فاقبل على الناس فقال اخبرني عن منزلة فيكم وما نعرفوني به
اصفاقا فيكم ام كاذبا قالوا صدق لا والله فاعلمنا كذبت قط في الجاهلية ولا الاسلاف قال فوالله انك اكرمنا
اهل البيت بالنبوة وجعلنا محمدا وادعينا بعدا بان جعلنا ائمة للمؤمنين لا يبلغ عنه غيبا ولا يصلح الا امة الخلافة
الا فينا ولم يجعل لاحد من الظن فيها معنا اهل البيت نصيبا ولا حقا اما رسول الله صلى الله عليه واله خاتم النبيين
ليس بعد نبية ولا رسوخم رسول الله الانبياء اليه النبوة وجعلنا من بعد محمدا خلفاء في ارضه شهدا على خلقه فز
طاعتنا في كتابه قربنا بنفسه نبية في غير اية من القرآن فوالله عز وجل جعل محمدا نبيا وجعلنا خلفاء من بعد كتاب
النزل ثم ان الله عز وجل امر نبيه ان يبلغ ذلك امة فبلغهم كما امر الله فاجاب الحق مجلس رسول الله صلى الله عليه واله
واله ومكانه وقد سمع رسول الله صلى الله عليه واله حين بعثني براءة فقال لا يبلغ عنه الا رجل فانه انشدكم
بالله اسمع ذلك من رسول الله قالوا اللهم نعم فشهدنا فاسمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله حين بعثك
ببراءة فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يصلح لصاحبكم ان يبلغ عنه صحفة اربع اصابع ولو لم يصلح ان يكون
المبلغ عنه غيره فاما الحق بجلبه مكانه الذي سمعنا بخاصة من رسول الله صلى الله عليه واله ومن حضر مجلسه من

علي بن ابي طالب
والصديق
الذي شهدوا

الامة فقال لعله قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله ففسرنا كيف لا يصلح لاحد ان يبلغ عن رسول
الله غيره وقد قالنا وشاء الناس ان يبلغ الشاهد الغائب فقال بعز في حجة الوداع نصر الله امرامع مقالته
فوعاها ثم بلغها غيرهم فرب حامل فقه له من هو افقه من ثلث لا يحمل علم من قلب امر مسلم اخلاص العمل
لله عز وجل والسمع والطاعة والمناصرة لولا الامر ونزعنا عنهم فان دعوتهم بحطه من راسهم وقال في غير موطن
لبسيع الشاهد الغائب ان علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بوعدهم بوعدهم ووعدهم بوعدهم
في اخر خطبه خطبها حين قال في ذلك فبينكم امرين من نزلوا وان مستكنهم بها كتاب الله واهل بيته فان اللطيف الخبير
قد عهد الى انما لا يفتر حتى يرد على الحوض كما بين ان احدا من اقدم الاخر فستكونا بها ان نزلوا ولا نزلوا
ولا تغلبهم ولا تخلفوا عنهم لا تعلمون قاتم اعلم منهم انما امر الله الغائبين ان يبلغوا من لقوا من العامة
ابواب طاعة الامة من ال محمد عليهم السلام اجماعهم لم يقل ذلك في شيء من الاشياء غير ذلك انما امر العامة ان يبلغوا
الامة حجة من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه واله جميع بعينه لا بغيرهم الا ترى ان خطبة رسول الله صلى الله
عليه واله قال في انتم تسمعون يا اخي ان لا يقضي عن ديني ولا يبر ديني غير ديني وتودوني ديني وعزامة وتقاتل
علي سني فلما رآني ابو بكر قضى عن رسول الله صلى الله عليه واله عدله ودينه فاستوجبها ففضله في سنة وعادته وقد
اخبرتم ان لا يقضي عنه سنة وعادته غيري لم يكن ما اعطاكم ابو بكر فضلا لغيره وعادته وانما كان الذي قضى من الدين
والعدله هو الكاibre منه وانما بلغ عن رسول الله صلى الله عليه واله من عند الله من بعد الامة الذين هم من الله في
الكتاب طاعتهم وامرهم ولا يتهم الذين من طاعتهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصاه الله فقال خطبة في حجة
ما كنت ادري ما عني بذلك رسول الله صلى الله عليه واله حتى فسرته في فخر الله يا ابا الحسن عن جميع من محمد صلى
عليه واله الجنة يا ابا الحسن شيئا اريد ان اسالك عنك اينك خرجت ثوب محمدي فقلت يا رسول الله انزل شغلنا
برسول الله صلى الله عليه واله ببسلة كفته في سنة ثم استغفرت بك باله حتى جعل هذا كتاب الله عندكم محمدي
لم يسقط حجة حرم ولعلم ان ذلك الذي كتب القف وقد ايت عمر بعث اليك ان بعث به اليه فابتنان تغفل ففعا
عمر الناس فاذا شهد جلان على اية كنهها وان لم يشهد عليها غير رجل واحد وماها فلم يكتب فقال عمر وانا اسمع
انتم فقل يوم الباحة قوم كانوا يقرؤن قرآنا لا يقرأه غيرهم فقد ذهب قد جاءت شكا الى صحيفة وكتاب يكتبون
فاكلتها وذهب ما فيها والكتاب يومئذ عثمان سمع اصحابه الذين القوا ما كتبوا على عهد عمر وعلى عهد عثمان
يقولون ان لا خراب كانت تعدل سورة البقرة وان النور ستون ومائة اية والحجر تسعون ومائة اية فاذا ما بعدك
برحمتك الله ان تخرج كتاب الله الى الناس وقد عهد عثمان حين اخذها القف عمر جميع له الكتاب حمل الناس على قراءة
واحدة ففرق مصحفين كعب بن مسعود وحرثما بالنار فقال له علي عليه السلام ما باله ان كل اية انزلها الله جل
وعلا على محمد صلى الله عليه واله عندك بما لا رسول الله صلى الله عليه واله وخطبه وقابل كل اية انزلها الله
على محمد وكل خرام وحلال واحد وحكم او شيء محتاج اليه الامة ابو القحمة مكتوب بما لا رسول الله صلى الله عليه

هذا هو الذي كان عليه السلام يقول في خطبته

هذا هو الذي كان عليه السلام يقول في خطبته

واله وخطبه حتى ادش الخدش قال لعله كل شيء من صغير وكبير او خاص او عام كان او يكون الى يوم القيمة فغسل
مكتوب انهم وسو ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله اسر الى في رصنه ففناح الفباب من العالم بفتح كل باب
الفباب لو ان الامة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله اتبعوا واطاعوا لا كانوا من قومهم ومن تحت اجلم
فاطحة الست قد شهد رسول الله صلى الله عليه واله حين دعا بالكف لم يكتب في الا فضل امته فقال صاحبك ان نبه
الله بغير فغضب رسول الله صلى الله عليه واله الموت كها فقال بل شهد قال فانكم لما خرجتم اخبرني رسول الله صلى الله
عليه واله بالذي اراد ان يكتب يشهد عليه العامة فاخبر جبرئيل ان الله عز وجل قد قضى على امتك الاختلاف
الفرقة ثم دعا بصحيفة فاملى على ايراد ان يكتب في الكف استهد على ذلك ثلثة رهط سمان وابادرو المقداد
بسم من يكون من الامة الحمد الذين امر الله بطاعتهم ابو القحمة فبينما اولهم ثم ابنه هذا واشار بيد الى الحسن والحسين
ثم تسعة من ابناء الحسن كذلك كان يا ابا ذر وما مقدافا ماشا لا تشهد بذلك على رسول الله صلى الله
واله فقال لعله لعد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما افلت الغبراء ولا اظلت النخضر اعل ذي
بحة اصدق ولا ابر عند الله من ايدروانا شهد انما لم يشهد الا بالحق ولان عندك اصدق وابرضنا ثم اقبل على
عليه السلام فقال اني الله باطلة وانك باوزير وانك باسعد انك باوزير عوف نقوال الله واثر وارضنا واخاروا ما عند
ولا تخافوا في الله لومة لائم ثم قال لعله لا اراك يا ابا الحسن اجبني عما سالتك عنه من امر القرآن لا تظهره للناس قال يا
طلحة عند الكف عن جوابك فاخبرني عما كتب عمر وعثمان اقران كلمة ام فبه طابلس بقران قال طلحة بل قران كلمة قال ان اخبر
بما بيني وبينكم من النار و دخلتم الجنة فان بيني وبينكم اقران حقنا وفرض طاعتنا قال طلحة حبي ما اذ كان قرنا فاحسبه
قال طلحة فاخبرني عما في يدك من القرآن وقايله وحلم الحلال والحرام من يدك ففهم صاحبك بعد قال ان الذي امر به رسول
الله صلى الله عليه واله ان ادفع اليه حجة واولي الناس ابنه الحسن ثم يدفعه الى الحسن بن الحسن ثم يصير الى واحد
واحد من ذلك الحسن حتى يرد اخبرهم على رسول الله صلى الله عليه واله حوضهم مع القرآن لا يفارقونه والقران معهم لا
يفارقهم اما ان منقوبة وابنه سبيلنا بعد عثمان ثم يليها سبعة من لد الحكم بن ابي العاص واحد بعد احد كلمة اثنا
عشر امام صلاحهم الذين اوى رسول الله صلى الله عليه واله عليه الى علي بن ابي طالب على ابارهم القهقري عشر منهم
من بني امية ورجلان استاذ ذلك لهم وعليهما مثل جميع وراثة الامة ابو القحمة وفي رواية له ذر الفقار
انما توتوني رسول الله صلى الله عليه واله جميع على علي بن ابي طالب والمهاجرين والانصار عرضة عليهم لما قد
اوصيه بذلك رسول الله صلى الله عليه واله فلما انما ابو بكر خرج في اول صفر ففتح افضاخ القوف وثبت عمر وقال يا علي
ارودة فلا حاجة لنا فيه فاخذ عليه السلام وانصر ثم اخبر زيد بن ثابت كان قابلا للقران فقال له عمر ان عليا جانا
بالقران وفيه فضائح المهاجرين والانصار وقد راينا ان نولف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهناك
للمهاجرين والانصار فاجاب زيد بن ثابت قال فاننا فرغنا من القرآن على ما سألتم واطهره على القرآن الحمد الله
البكر قد بطل كلما علمتم قال عمر فما الجملة قال زيد انتم اعلم بالجملة فقال عمر ما جملة دون ان نقتله ونسحق منه

هذا هو الذي كان عليه السلام يقول في خطبته

يا رسول الله لا تقطع الأمان من بكوانت تقول ما تقول ما يؤمنني ان اكون فافضحك انت قال نعم البك فقال
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني احبب اليكم ان تدينوا بالحق لا بالباطل لا بالهوى لا بالمال لا بالنساء لا بالبنين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان كذا وكذا وهو يفتي بين علي بن ابي طالب فدخلت جملته فقال بينه
وبين علي فرفع مقعرة كانت معه فبصر بها وجعل يركلها وقال ما والله ما يؤمنه منك بواحدة وما يلتفت بك بواحدة
اما ان لا يبعثني الا من اقول كذا بالهوى لا بغيره انك انك من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قبض فيه فانا ابو
يعقوب ومعه قدام علي بن ابي طالب تعاهد ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاء وخفة وبصل ما وى منها ف
فدخل قبل ذلك فاحذغل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حرمته فهو يحضها خلف البيت فاستأذنا عليه
فاذن لهما فقالا يا رسول الله كيف اصبح قال اصبحنا اخلاصا لا لابل من الموت قال لا بل من الموت قال يا رسول
الله فهل تخلف احدا قال لا ما خلفني فيكم الا خافف التعل فخرجنا على علي بن ابي طالب وهو يحضف غل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل ذلك فخرجت عليه عايشة وشهدت عليه ثم قالت ام سلمة يا عايشة اخرج عليا بعد
الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت عايشة الى منزلها فقالت يا ابن الزبير ابلغها انك لست بخارجة من
بعدي لست سمعت ام سلمة فخرجت فبلغها قال فما انصف للبل حتى سمعت غايلها ترتحل فارتحل معها و
عن الصادق عليه السلام انه قال دخلت ام سلمة بنت ابي ابيته على ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا هذه انتك ستدين رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا به فخرجت
مضرة وعلى حرمته قد جمع القرآن ذلك فلا تبد خيرة فم ظفر لظفر فاشبهت شدة عقربك فلا تقهر بها ان الله من رآها
هذه الامور وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مكانك لو اراد ان يهددك ففعل بل نهك عن الفرط في
البلا وان عمو الدين ان بابا لئلا ان مال ولا يربح من ان اضيع حال الشاغص لا طراف وضمة الذبول والاعطاف
وما كنت قائل لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الغارضك بعض هذه القلوا وانت فاصبر قوام من منزل المهد
منزل الى منزل ولغير الله مهواك وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هنتك عنك بخاف ونكت عهدك وبالله احلف ان لو
اصور ارجع اميرك ثم قبل في اذخل الفردي لا استجب من رسول الله صلى الله عليه وسلم اله ان الفاء هانك حيا باخبر علي فانني
الله واجعل حصينا وقاعة السر من لا تخلف ان اطوع ما تكونين لربك فاقصرت عنه واضمح ما تكونين الله ما لفته
واضمر ما تكونين للدين ما فقد عنه بالله احلف لو حدثت بك حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدمتني
ففي الرقشا المطرقة فقال عايشة ما عرفت بموعظتك اقبلت بضحك ليس يسير علي ما تظنين ما انا بالمعتر
ولم المطلاع تظن في وقت بين فبين متشاجرين فان اعد في غير حرج الحرج مثلا لا عن غير عن من لا ونداد
في الآخرة قال الصادق عليه السلام فلما كان من ندمها اخذ ام سلمة تقول لو كان بينهما من ذل احد كانت لعائشة
التي على الناس من فجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر في من القرآن مراس وحكم لم تكن الا لها جملها في الصدر
بنهج عنها كل وسواس بشنع الله من فوعقوهم حتى بم الذي يقض على الراس ويرحم الله ام المؤمنين لقد

عبد القادر بن محمد
بعضه في زمان
الرضا بن
زاد في زمان
ارسله في زمان
عليه في زمان

السيف والسيف
والسيف والسيف

بمنزل

تبدلت في ابحاثا باباس فقال لها غايشة شينني يا اخي فقال انك يا ام سلمة ولكن الغش اذا اقبلت غشت
عن البصر واذا البصر باصرها العاقل والجاهل **احتجاج امير المؤمنين عليه السلام** بعد قوله
البصر بايام علي قال من اصحابه انهم ما قسم الفتي فبنا بالسوية ولا عدل في الرغبة وغير ذلك من المسائل التي سئل
عنها في خطبة خطبها في يوم يجي عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله بن الحسن قال كان امير المؤمنين عليه السلام يخطب
بالبصر بعد قوله بايام فقال يا امير المؤمنين اخبرني من اهل الجماعة ومن اهل الفرقة ومن اهل البدعة ومن اهل
السنن فقال لم يحك اما اذا سئل في فهم عن ولا عليك ان تسئل عنها احدا بعدا اهل الجماعة فانا ومن اتبعه
وان ذلوا وذل الحق عن امر الله عز وجل وعن امر رسوله واهل الفرقة الماخفون في لمن اتبعني وان كثر واواما
اهل السنن فلم تستكون بما سئل الله ورسوله وان قلوا واهل البدعة فاما المخفون لا امر الله وكتابه ورسوله
براهم اهو اثم وان كثر او قد مضى منهم الفوج الاول ويبقى الفوج الثاني على الله قبضها واستبصارها عن جد الأرض فقام
السبحان فقال يا امير المؤمنين ان الناس يدعون الفتي ويرعون ان من قاتلنا فهو ماله وولده في لنا فقام السبحان
بكرين وابل يدعي عبد ابن قيس كان ذاعرا ضده ولسان شديد فقال يا امير المؤمنين والله ما قسمت بالسوية ولا عدلت با
لرغبة فقال ولم يحك قال لا تاك قسمت في العسكر وترك الاموال والنساء والذين فقال انها التمس من كانت به جراحة
فلما رها بالتمن فقال عايشة انما فاجأنا بالزهاد فقال امير المؤمنين عليه السلام ان كنت كذا فلا اما
الله حتى يد لك غلا ثقيف قبل ومن غلا ثقيف فقال لا بدع الله حرمه الا انهم كما يقبل انهم ويقبل فقال
يقضه قاصم الجبابرة بموت فاحش يحرق منه بركه لكثرة ما يجري من بطنه يا اخا بكرا ان امر ضعيف الراي او ما علمت انا
لا اخذ الصغير بنيب الكبر ان الاموال كانت لهم قبل الفرقة وتر وجعل في مشقة وولدوا على فطرة واتما لكم ما حوى
عسكركم وما كان في دورهم فهو ميراث فان عدا احد منهم اخذ ما بذنه وان كف عتاهم لم يحل عليه بغيره يا اخا بكرو
لقد حكمت فيكم بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل مكة ففسم ما حوى العسكر ولم يعرض لما سؤ ذلك واما
اتبعت اوه حذو العقل بالبعث يا اخا بكرا ما علمت ان دار الحرب محل ما فيها وان دار الهجرة محرم ما فيها الا بحق ففلا
مهل او حكم الله فان لم تصدقوني واكثرتم على ذلك لانه تكلم في هذا غير واحد فابكم باخذ عايشة بيمينه فقالوا يا امير
المؤمنين اصبت خطأنا وعليك وجهنا نحن نسئف الله لك وفادى التمس من كل جانب اصبت يا امير المؤمنين
اصبا الله بك الرشاد والاستاد فقال انها التمس والله ان تبعوني يضل بكم عن مهل نبيكم حتى تلبس شرة
وكيف لا يكون ذلك قد اسؤعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم المنيا والقضاة وفضل الخطاب على مناج
وقال له انت في غيرك هرون من قولا ان لا يبع بعد فضلا خصه الله فبر اكرامه لنبينا عليه السلام حيث اعطاه بالام
بعطاه احدا من خلقه ثم قال يا امير المؤمنين عليه السلام انظر وارحمك الله ما توهمون به امضوا له فان العالم اعلم بما
بمن الجاهل الخبيث لا خير فانه حاكم الله ان اطعموه في سبيل التجارة وان كان فيه مشقة شديدة
ومارة عذبة والدينا حلوة والحلاوة لمن اغتر بها من الشفوة والديانة عاقلة ثم لئ ان اخبركم ان جيل من بني اسر

الرضا بن محمد
بعضه في زمان
الرضا بن محمد
بعضه في زمان

الرضا بن محمد
بعضه في زمان
الرضا بن محمد
بعضه في زمان

الرضا بن محمد
بعضه في زمان
الرضا بن محمد
بعضه في زمان

الرضا بن محمد
بعضه في زمان
الرضا بن محمد
بعضه في زمان

بمنزل

في بقي ولم يرفعوا له دابة في رايه وصره اولى بالامر من تفتي اما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه
واله يوم القدر في ولايتي ومولاي فاقول الله اني المسلمون وتحققوا على اهلها معاوية الفاسط الناكث واصحابه
القاسطين الناكثين اسمعوا ما اقول عليكم من كتاب الله المنزل على نبيه المرسل لتعظوا فانه والله عظم لكم فانفعوا
بموعظته الله وادبروا عن محمدا الله فقد وعظكم بغيره فقال النبي صلى الله عليه واله الرزلة الملاء من بني
اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا النبي لهم ابعث لنا ملكا فقالوا لا في سبيل الله قال اهل عيسى ان كتب عليكم القتال الا
نفا في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال قتلوا الا قليلا منهم الله عليهم بالظالمين
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منهم ان يكون سعة
من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجم والجم فقل تجد ان الله اصطفى نبيه عليه السلام وزاده بسطة في العلم والجم
انكم في هذه الامات عبرة لتعلموا ان الله جعل الخلافة والام من بعد الانبياء في اعقابهم انهم افضل طالوت وقد مر
على الجماعة باصطفائه اياه وزاده بسطة في العلم والجم فقل تجد ان الله اصطفى نبيه عليه السلام وزاده بسطة في العلم والجم
بسطة في العلم والجم واقول الله عباد الله وجاهدوا في سبيله قبل ان ينالكم سخطه بعضناكم له قال الله سبحانه
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان اود وعيسى ايمهم ذلك لما عصوا و كانوا يفتنون كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه لبشر ما كانوا يفعلون واتما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله اولئك هم الصادقون يا ايها الذين امنوا اهل ادكم على تجارة تجنكم من عذاب اليم يؤمنون بالله و
رسوله وتجاهدون في سبيل الله ما موالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم انقوا الله عباد الله وتحققوا على الجماعة
مع امامكم فلو كان فيكم عصابة بعداهل يد اد امرهم اطاعوا واذ اسنهم ضمه فوضوا امره لا شغبت بهم عن
كثير منهم واسرعت الهوى في الحرب معاوية واصحابه فانه الجهاد المفروض في كلامه عليه السلام يخرج
الاحتجاج مشتملا على التوبيخ لاصحابه على ثاقبهم عن قتال معاوية والتفتيت فوضنا للوم والوعيد بها الناس الى
استغفرتم لجهاد هؤلاء فلم تنفروا واسمعتم فام يجيبوا ونصحت فلم يقبلوا شهودا بالغياب لولعكم بالحكمة فغرضوا
عنها واعظمكم بالموعظة البالغة فنفروا عنها كما كنتم حرم مستغفرة فرف من فتوة واحكم على جهاد اهل الجور
فقاله على اخر قولي حتى اذ ام منفرقين ابادى سببا ترجعون الى محاسنكم فترجعون حلفا فترجعون الامثال وتشدد
الاشعار وتجسوا الاخبار حتى اذا نفرتكم نساؤون عن الاشياء جهلا من غير علم وعقله من عرو وع وتبعنا من غير
الايمان مع ليس خوف ونسيت الحرب الاستغفار لما اصبحت قلوبكم فارغة من ذكرها شغلتموها بالاغالب والاضال فالحج كل العجب
وكيف لا اعجب من اجتماع قوم على ظلمهم وتحازكم عن حقكم يا اهل الكوفة انتم كامم الدجلى فاملصتم فاملصتم فاملصتم
وطال بها وورثها بعدها والذي فلق الحجة وبرئ النعمة ان من ذالك الاخيرة الادبر جهنم الدنيا لا يبق ولا تد
ومن بعد انما شراش الجوع المنوع ثم لتوارثكم من بغي امته عدة ما الاخر بارق من الاول ما خلا واحدا

في بقي ولم يرفعوا له دابة في رايه وصره اولى بالامر من تفتي اما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه

استغفرتم لجهاد هؤلاء فلم تنفروا واسمعتم فام يجيبوا ونصحت فلم يقبلوا شهودا بالغياب لولعكم بالحكمة فغرضوا عنها واعظمكم بالموعظة البالغة فنفروا عنها كما كنتم حرم مستغفرة فرف من فتوة واحكم على جهاد اهل الجور

بانه قضا الله على هذه الامة لا محالة كاش يقولون اخباركم ويستعبدون اذالك وبسخر جون كورم وزخاير
في جوف جبالكم نفخ بما صنعتكم من اموالكم وصلح انفسكم ودينكم يا اهل الكوفة اخبركم بما يكون قبل ان يكون
لتكونوا منه على حذر ولستد والبر من اعطوا واعتبر كما فيكم تقولون ان علينا تكديك فالتقرب بشئها صلى الله
عليه واله وسيد هانبي الرحمة محمد بن عبد الله فيا ويلكم فعلى من الكذب اعلى الله فانا اول من عبده ووجدتم على
رسوله صلى الله عليه واله فانا اول من امن وصند وقصر كالا ولكنه فخر خدعة كنم عنها اغنيا والذي فلق الحجة
وبرئ النعمة لتعلمن بناها بعد جنود ذلك اذا صبركم اليها جهلكم ولا ينفخ عنكم عند علمكم ففتحكم يا اشبا
الرجال ولا رجال حلو الاطفال وعقول ربا الحلال اما والله ايها الشاهدا ابدانهم لغاية عنهم عقولهم المختلفة
اهو انهم ما اعز الله فخر من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم ولا قرب عين من واكم كلامكم يوهن القم
الصلاية فلعلمكم بطبع فيكم عندكم المراتب يحكم اي دار بعد اركم تمسعون ومع اي امام بعد نقالون المغرور
والله من غرتموه ومن فاز بكم فاز بالنهم لا خيب اصبح لا طمع نصرتم ولا اصدقتم قولكم فرق الله بيني وبينكم
واعقبني بكم من فوجهم منكم واعقبكم من هو شر لكم مني امامكم بطيعوا الله وانتم تقصروا امام اهل الشايعه
وهم بطيعونه والله لوددت ان معاوية صافني بكم صنف الدنيا بالدينم فاخذت عشرين منكم واعطاني واحدا
منهم والله لوددت ان لم اعرفكم ولم يعرفوني فانه معرفتي جرت دنيا لقد رستم صدرا عبطا واصدتم على امرى
بالخذلان والعصيان حتى لقد تالت قريش ان عليا رجل شجاع لكن لا علم له بالحروب لله درهم هل كان فيهم احد
اطول الامار سامة واشد بها مقاساة لقد غصفت فيها وما بلغت العشرين ثم ها انا اذ قد رفت على السنين
لكن لا امر لي لا يطاع اما والله لوددت ان ربي قد اخرجني من بين اظهركم الى رضوانه وان المنية لمر صدق فامنع
اشقاها ان يحضنها وتترك يدك على راسه تحبسه عهدا عهدا الى النبي الامي وقد خاب من اخبرني بخا من اتقى و
صدق بالجنس يا اهل الكوفة دعوتكم الى جهاد هؤلاء لئلا ونها ورسا وعلانا وقلت لكم اغروهم فانه ما غري قوم
في عقر دارهم الا ذلوا فواكلهم وتحاذلهم وثقل عليهم قولي واسنصبت عليكم امرى اتخذتموه وراكم طهرنا حتى
شئت عليكم الفارقات وظهرت خيكم الفواحش والمنكرات تمسكم وتصبحكم كما فعل باهل المشلات من قبلكم حيث
اخبر الله عز وجل عن الجبابرة العنقاء الطغاة المستضعفين الغواة في قوله تعالى يذبحون ابناكم ويستحجون دنياكم
ون ذك بل من دينكم عظيم اما والذي فلق الحجة وبرئ النعمة لقد حل بكم الذي وعدهن غابتكم يا اهل الكوفة عمو
القران فلم تنفع بكم وادبتكم بالذمة فلم تسبقوا الى وعاقبتكم بالسوط الذي بقاء به الحد فلم ترجعوا ولعلكم
ان الذي بصلحكم هو الشيف ما كنت متجرا صلحكم بنفسا نفسي لكن سبساط عليكم سلطان صعب لا يوقركم
ولا يرح صغركم ولا يكرم عالمكم ولا يقسم الفى بالسوية بينكم ولا يضر نبيكم ولا يذل نبيكم ولا ينجيكم في المعازي بقطعة
سبلكم ولا يجمعكم على ابر حتى ما كل قوتكم ضعيفكم ثم لا يبعد الله الامن ظلم ولعل ما ادر شئ فاقبل ولاي لاطنكم على
فزة وما على الا التصح بكم يا اهل الكوفة منبت منكم بثلاث واشتبرتم ذروا اسماع وبكم ذروا السن وعي ذروا ايضا

في بقي ولم يرفعوا له دابة في رايه وصره اولى بالامر من تفتي اما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه

استغفرتم لجهاد هؤلاء فلم تنفروا واسمعتم فام يجيبوا ونصحت فلم يقبلوا شهودا بالغياب لولعكم بالحكمة فغرضوا عنها واعظمكم بالموعظة البالغة فنفروا عنها كما كنتم حرم مستغفرة فرف من فتوة واحكم على جهاد اهل الجور

في عقر دارهم الا ذلوا فواكلهم وتحاذلهم وثقل عليهم قولي واسنصبت عليكم امرى اتخذتموه وراكم طهرنا حتى شئت عليكم الفارقات وظهرت خيكم الفواحش والمنكرات تمسكم وتصبحكم كما فعل باهل المشلات من قبلكم حيث

٩١
بوقع سبوا ما خلا منها الوغاف بما شها الكونيات وقد اكرت في قتل عثمان فادخل فيما دخل منه الناس ثم حاكم
الى اهل مكة ايام على كتاب الله واقام تلك التي تريد فاما حادثة الصبي عن اللبن في اول الفضل والسلام لاهله
وكتب عليه السلام الامم في كتاب الخرفجان الله ما اشد لزومك للاهل البسطة والجمعة المتبعين مع تبني
الحق باق واطرح الوفاق الذي لله طلبة وعلى عباده حجة فاما اكارك الحجاج عثمان وقتله فانك انما انت نصر
عثمان حيث كان النصر لك خذلته حيث كان النصر له **وسمى** ابو عبدة قال كنت معوية الى اهل المؤمنين
عليهم السلام في فضايل كثيرة كان في سبيله الجاهلية وصير ملكا في الاسلحة وانا صهر رسول الله صلى الله عليه واله
وخال المؤمنين وكاتب الوحي فقال اهل المؤمنين عليه السلام بالفضل ينبغي على من اكله الاكار ان يكتب اليه عذرا محمد
البيته اخي وصنو وخمرة سيد الشهداء عبي وجعفر الذي عصى بطنه مع الامم انما انت ابي وبنك محمد سكوت
عنهم مسوونهم ابدوحي وسبط الحمد الذي منها فابكم لهم كهمي سيقنكم الله اسلما غلاما ما
بلغت وارحطه وصليت الصلوة وكنت طفلا مقرا بالبيته بطن ابي واوجب ولا يته عليك رسول الله يوم
الكتاب بقره اهل الشافعي والابن الى طالب **وسمى** عيسى بن ابي طالب عيسى بن ابي طالب
ارتعدوا من خلق كثير وقالوا قال رسول الله صلى الله عليه واله عمار تغتله الفئة الباغية فدخل عمر وعلى معوية
يا اهل المؤمنين قد هاجت الشرا صطروا قال لما ذاق قتل عمار فقال قتل عمار فاذ قال رسول الله صلى
الله عليه واله تغتله الفئة الباغية فقال معوية حصن قولي اخي قتلنا انما فعله علي بن ابي طالب لما الفاه بن
بطاحنا فاقبل ذلك بعلي بن ابي طالب قال فاذا رسول الله هو الذي قتل عمار لما الفاه بن ابي طالب فاح المشركون **وكتب**
عليه السلام الى عمر بن العاص في اكارك انك جعلت بينك وبين اهل الدنيا امر ظار غيرة هتوك ستر بين الكرم
بجاسة بسف الجلم بخلطه فابتعدت ارضه وطلبت فضله اتباع الكلب للضغام بلوذ الى خالته بنظر ما يلقى اليه
من فضل فرسته فاذ هب نياك واخرتك ولو احدثت بالحق ادركت اطلبت فان يملك الله منك من ابن يسفيا
اجرك بما قدمت فان تجر وتبها فاما ما شرا لكما والسلا **وقال** عليه السلام في عجزه واما قال في عجزه لا بن
الناغية زعم اهل الشام ان في دعاة ولت امره قلعا برة اعافس واما شرا لقل قال باطلا ونطق انما اما وشرا
العقول الكذبة يقول فيكذب بعد فخلت بكون العهد بقطع الال فاذا كان عند الحرب فاي زاجر فامر هو
ما لم نأخذ السبوا اخذها فان كان ذلك ان اكبر مكيدة ان يفتح القوس سيرة ما والله انه لم يفتح من العجب كره
الموت وانه لم يفتح من قول الحق نسيان الاخرة وان لم يبايع معوية حتى شرط ان يؤتبه على البيعة اية ورضخ
له على ترك الدين ورضخه **وكتب محمد بن ابي بكر** الامم في احتجاجا عليه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد بن ابي بكر الى العاصم بن مخرمة الله على اهل طاعة الله من هو اهل دين الله واهل ولا يله الله اما بعد فات
الله بجلاله وسلطانه خلق خلفا بلا عيب منه لا ضعف به قوة ولكه خلقهم عبيك فمنهم شقي وسعيد فغوى

الرسول صلى الله عليه واله
سيفين رويهما علي بن ابي طالب
من يروى القصة وهو حم
خصمي

وربما القى انما
الواحدة في القيد
وصفت بغير تصديق

اخرها
التي
رغبة

٩٢
وربما اختار على علم منه اصطفوا وانجبهم محمد صلى الله عليه واله اصطفاه لرسالته وامنه على حبه
فدعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فكان اول من اجاب انابا سلم وسلم اخوه ابن عمر علي بن ابي طالب
فصعد بالغيث المكوم واثره على كل جيم وفاه من كل مكره وواسا بنفسه كل خون وقدايتك لتاوية انك
وهو هو الميز والسابق في كل خير وانت للعين العين لم تر انك ابوك تبغضان وتبغضان في دين الله الغوا
وتجهدان على اطفال نور الله تتجلمان الجوع على ذلك تبدلان فيله اموال وتخالقان عليه ليقابل على ذلك مات
ابوك وعليه خلقته انت فكيف لك الويل بعد عن علي وهو زارث علم رسول الله وصيه اول الناس له اتباعا و
اخرهم برحمته وانك عدو ابن عمه فتمنع بياطلا ما استطعت تبدل بين العاصم في غوايتك فكان اهلك قد
انقضه وكبدك قد هي ثم تبين ابن بكون العاقبة العليا والسلم على من اتبع الهدى **فاجابهم** هذا الابن
محمد بن ابي بكر ساهل اهل طاعة الله اما بعد فقد انا في كتابك ذكرنا الله اهل في قدرته وسلطانه مع كل الفة
وصفنه لوابك فيه ذكر حتى على وقدم سوا بقية وقرابته من رسول الله صلى الله عليه واله وصيته ومواساته اياه
في كل خون وهول وتفضيلك عليا وعبيك في بفضل غيرك لا بفضلك فالحمد لله الذي صرف ذلك عنك وجعله
لغيرك وقد كنا وابوك معناه في من نبيتنا محمد صلى الله عليه واله نرى حتى على علمك لا نزالنا وسبقه في اعلينا فلما
اختار الله لنبينا عندنا اتم له ما وعد بقضائه اليه وكان ابوك وفاروقه اول من اتىه وخالفه على ذلك انقضت دعوا
الى انفسها فابطاعها فاما تارة الطموه وادار العظم فبايع سلم الامر بها لا بشرا كانه امرها ولا بطلان على سهرها
حتى قضى الله من امرها ما قضى ثم قام بعد ما تالها بهما وبسيرة بها فبسته انت اصحابك حتى طمع فيله الا
من اهل المعاصي حتى بلغنا منه ما كان ابوك مهلهما وان بك فالحق في صوابا فابوك اوله وان بك جورا
فابوك سيرة حتى شكاوه ويهديه قدينا ولولا ما سبقنا اليه ابوك ما خالفنا عليا واسلمنا له ولكنا راينا ابا
فعل ذلك فاخذنا بماله فعبا بك او دعة السلا على من تاب انا **اجتاجهم** عليه السلام على الخواص
لما حملوه على التحكيم ثم انكروا عليه ذلك فغوا عليه اشيا فاجابهم عليه لم يرد ذلك الحجة ويظهر ان الخطأ من قبلهم
بدا والهم يعورهم ان رجلا من اصحابه قام اليه فقال انك هبنا لغير الحكومة ثم امرتنا بها فاندك اي الامر
ارشد فضيق عليه السلام احد يدبر على الاخرى ثم قال هذا جزء من ترك العقدة اما والله لو لم يكن امركم بما انكم
به وحملتكم على المكره الذي جعل الله فيه خيرا كثيرا فان استقمتم هديتكم وان اعوججتم قومتم وان ايتمت تدارككم
لكانت الوثني ولكن من والى من ابدان ادويكم وانتم داني كفا قرا بشوكه وهو يعلم ان صلها معها
اللهم قمتك اطباء هذا الداء الذي وكلت الرقة يا شيطان الركي **وقال** عليه السلام وقد خرج الى معسكرهم
وهم معيرون على انكار الحكومة بعد كل طول بل ان تقولوا عند نعمهم المصفا جملة وعيلة ومكروا وخدبته
اخواننا واهل دعوتنا استقلونا واسترحوا الى كتاب الله سبحانه فاذا راي القبول منهم التفت عنهم فقلت
لكم هذا الرطاه ايمان ويا طنة عدان واولة رحمة واخرة ندامة فاقموا على شانكم والرفوا بيقنكم وعصوا

٩٢
الرسول صلى الله عليه واله
سيفين رويهما علي بن ابي طالب
من يروى القصة وهو حم
خصمي

اخرها
التي
رغبة

٩٥
محمد بن أبي بكر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فلما كان في آخر كلامه قال فإني لا أرى الناس
بالنظر فإني أرى مظلوماً من قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فقام إليه الشعب قيس فقال يا أمير المؤمنين
لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق إلا وقت الله في لا ولي للناس بالنظر فإني مظلوماً من قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله لما وليهم بعد الأضرب بسيفك ومن ظلامتك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام يا ابن الحنابلة قد قلت
قولا فاسمع مني والله ما منعتي الجبن ولا كراهية الموت ولا منعتني من ذلك إلا عهدنا في رسول الله صلى الله عليه وآله
خيرته وقال له يا أبا الحسن إن الله ساعدك بك تنفض عهده وانك في عهدك من مؤمنين يا رسول الله فما
تعهداً إلى أن كان ذلك كذلك فقال إن وجدنا عواناً فإدراهم جاهدنا وإن لم نجد عواناً فكف يدها واحضرنه
حتى تلحق به مظلوماً فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله استغلت بفسنة القراع من شأنه ثم البت بمينا إلى
لا أرى إلا للصلاة حتى أجمع القرآن ففعلت ثم أخذت بيد طاعة وبنى الحسن الحسين ثم دور على أهل بدو
السابقة فاشد عليهم حتى ودعوه إلى نصرته فاجابته منهم إلا أربعة رهط مسلمة وعمار والمقداد وأبو ذر
من كنت أغضبهم على دين الله من أهل بيته وتبعته بين حبه وبين قبيح العهدة بجاهله تعقبه فقال له يا
يا أمير المؤمنين كذلك كان عثمان لما لم يجدوا عواناً فكف يده فقال له أمير المؤمنين يا ابن الحنابلة ليس كما قلت
أن عثمان لما جلس في مجلسه فحدثه بغيره صارع الحق فصرع الحق والذي بعث محمد بالحق لو وجد يوم يوعى الحق
أربعين رهط لجأهم في الله إلى أن يلقى الله قال فيها الناس أن لا أشعث إلا بن عبد الله جراح بعوضته وإنه إذا
في دين الله من عطفه عن روكي جماعة من أهل القتل من طرق مختلفة عن ابن عباس قال كنت عند أمير المؤمنين
بالرحبة فذكرت الخلاف وتقدم من تقدم عليهما فنقص الصعداء ثم قال ما والله لقد نقصها ابن أبي قحافة وأنت
لبيعلم أن محله منها غير الله من الرعي يهدى السبل ولا يرى إلى السبل فذلك وفيها ثوبا وطوبى عنها كذا وطغى
أوتى بين أن أصول بيد جنداً أو أصبر على محبة من يشبهها الصغرة فيهم فيها الكبير ويكذب فيها مؤمن حتى يلقى
وبه فرائد أن الصبر على هالة أجي فضيرة وفي العين قد و... الحلو شجي أرى تراها فيها حجة مضى الأول السبل فإني
هالاً في عمر بعد في عجايبنا هو سبيلها في جوتة إذ عفا بها الآخر بعد فاته لشدة ما تشتر أضربها ثم تمثل
بقول الأعتة شتان يا بوي على كورها ويوحيان أجي جبار فضيرة هالة فاجبة خشناً بجفوا مستها وبطلت كلها
وبكثرة القنار والأعداء منها فضاخها كراكب الصبغة انشوقها خروان أسلس طاعتهم فنه الناس لعمر الله
بخط وشمل وتلون واعتراض فضيت على طول المدة وشدة المحنة حتى إذا مضى لسبيله فجعلها شورى عجم رعم إلى
أحدم في الله وللشورى عترض الرقيب مع الأول منهم حتى صرت الآن أفر إلى هذه النظائر لكنني استغفرت
إذا أسقوا وطرباً إذا طاروا وأضربت على طول المحنة وانفض المدة قال رجل لضغنة وضعي الآخر لصهر مع من
وهي الآن قام ثالث التونا في حاضيتي بربيل ومغلفة قام معبر نوابه بخمسة قال الله تعالى خضع الأبلابينة
الربيع إلى أن انكث عليه قلبه وكتب ببطنته واجهر عليه عمله فما راعه إلا والناس سل إلى كره القاصيع بنشالو

جفيرة

قصة أمير المؤمنين عليه السلام
في خطبته يومئذ
بالنظر فإني أرى مظلوماً من قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
فقام إليه الشعب قيس فقال يا أمير المؤمنين
لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق إلا وقت الله في لا ولي للناس بالنظر
فإني مظلوماً من قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لما وليهم بعد الأضرب بسيفك
ومن ظلامتك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام يا ابن الحنابلة قد قلت
قولا فاسمع مني والله ما منعتي الجبن ولا كراهية الموت ولا منعتني من ذلك
إلا عهدنا في رسول الله صلى الله عليه وآله خيرته وقال له يا أبا الحسن إن الله
ساعدك بك تنفض عهده وانك في عهدك من مؤمنين يا رسول الله فما تعهداً إلى أن
كان ذلك كذلك فقال إن وجدنا عواناً فإدراهم جاهدنا وإن لم نجد عواناً فكف
يدها واحضرنه حتى تلحق به مظلوماً فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله
استغلت بفسنة القراع من شأنه ثم البت بمينا إلى لا أرى إلا للصلاة حتى
أجمع القرآن ففعلت ثم أخذت بيد طاعة وبنى الحسن الحسين ثم دور على أهل
بدو السابقة فاشد عليهم حتى ودعوه إلى نصرته فاجابته منهم إلا أربعة رهط مسلمة
وعمار والمقداد وأبو ذر من كنت أغضبهم على دين الله من أهل بيته وتبعته
بين حبه وبين قبيح العهدة بجاهله تعقبه فقال له يا أمير المؤمنين يا ابن الحنابلة
ليس كما قلت أن عثمان لما جلس في مجلسه فحدثه بغيره صارع الحق فصرع الحق
والذي بعث محمد بالحق لو وجد يوم يوعى الحق أربعين رهط لجأهم في الله إلى أن
يلقى الله قال فيها الناس أن لا أشعث إلا بن عبد الله جراح بعوضته وإنه إذا في
دين الله من عطفه عن روكي جماعة من أهل القتل من طرق مختلفة عن ابن عباس
قال كنت عند أمير المؤمنين بالرحبة فذكرت الخلاف وتقدم من تقدم عليهما
فنقص الصعداء ثم قال ما والله لقد نقصها ابن أبي قحافة وأنت لبيعلم أن
محله منها غير الله من الرعي يهدى السبل ولا يرى إلى السبل فذلك وفيها ثوبا
وطوبى عنها كذا وطغى أوتى بين أن أصول بيد جنداً أو أصبر على محبة من يشبهها
الصغرة فيهم فيها الكبير ويكذب فيها مؤمن حتى يلقى وبه فرائد أن الصبر على
هالة أجي فضيرة وفي العين قد و... الحلو شجي أرى تراها فيها حجة مضى الأول
السبل فإني هالاً في عمر بعد في عجايبنا هو سبيلها في جوتة إذ عفا بها الآخر بعد
فات لشدة ما تشتر أضربها ثم تمثل بقول الأعتة شتان يا بوي على كورها
ويوحيان أجي جبار فضيرة هالة فاجبة خشناً بجفوا مستها وبطلت كلها
وبكثرة القنار والأعداء منها فضاخها كراكب الصبغة انشوقها خروان أسلس طاعتهم
فنه الناس لعمر الله بخط وشمل وتلون واعتراض فضيت على طول المدة وشدة المحنة
حتى إذا مضى لسبيله فجعلها شورى عجم رعم إلى أحدم في الله وللشورى عترض
الرقيب مع الأول منهم حتى صرت الآن أفر إلى هذه النظائر لكنني استغفرت إذا
أسقوا وطرباً إذا طاروا وأضربت على طول المحنة وانفض المدة قال رجل لضغنة
وضعي الآخر لصهر مع من وهي الآن قام ثالث التونا في حاضيتي بربيل ومغلفة
قام معبر نوابه بخمسة قال الله تعالى خضع الأبلابينة الربيع إلى أن انكث عليه
قلبه وكتب ببطنته واجهر عليه عمله فما راعه إلا والناس سل إلى كره القاصيع بنشالو

٩٤
على من كل جانب حتى لقد طوى الحشا وشق عطفك كحجتي عن كرميضة الغنم فلما مضت بالامر نكثت طائفة
ومرقت أخرى فسوقاً خرون كانت لم يسمعوا الله سبحانه وتعالى يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريد
علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكن خلبت الدنيا في أعينهم
ودايم زبرجها أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو أن حضرة الحاضر قيام الحج بوجوه الناصية أخذ الله على
أولياء الأمان لا يقر على كلمة ظاهراً ولا سبغ مظلوماً لا لقيت جنبها على غاربها ولست بغيرها بكاس أو طارو
لا لقيت نياك عندك أهدى عطفه عن قال فقال له رجل أهل السوا فنادى كتاباً فقطع كلامه فاقبل بنظره فلما فرغ
من قرأته قال ابن عباس فقلت يا أمير المؤمنين أطردت من حيث أفضيتها قال ابن عباس هيها ههنا تلك
شقيقة ههنا ثم قرأت قال ابن عباس فما أسف على شيء إلا تفجعت كحجتي على ما فاقني من كرامات أمير المؤمنين وأمثال
هذه الأخبار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام أوردته في كتابها للأجناد والأخصا وما يوضح ما يشاء ما روى
عن أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله أنها قالت كنا سئد رسول الله صلى الله عليه وآله تسع تسع فوكانت ليلة
وبوي من رسول الله صلى الله عليه وآله فأنبت ثياب فقلت أدخل يا رسول الله فقال لا مانع بك من كبرية شديدة
خافة أن يكون رد من خط أو نزل في شيء من السما ثم البت أن ثيابك ثابته فقلت أدخل يا رسول الله فقال لا فكونت
كبوة أشد من الأولى ثم لم البت أن ثيابك ثابته فقلت أدخل يا رسول الله فقال لا فكونت كبوة أشد من الأولى
جاءت بديهة هو يقول فإني لا أرى يا رسول الله إذا كان كذا وكذا فإنا امرئ قال امرئ بالصبر ثم اغاد عليه القول ثابته
فامرئ بالصبر ثم اغاد عليه القول ثابته فقال له يا علي إذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعة عاتقك أصبر فقام
حتى تلقاه وسيفك شاملاً بقطر من ماء ثم التفت عليه إلى وقال ما هذه الكابة يا أم سلمة فقلت كان من رد
أما يا رسول الله والله ما رد ذلك إلا بشي خسر من الله وسوق ولكن ابتني بجبريل بخبرني بالأحداث التي تكون بعد
وامرئ أن أوصي بذلك علياً يا أم سلمة استمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب زير في الدنيا وورث في الآخرة يا أم سلمة
استمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب حبيب خليف من بعدك وقاضي عدائي والذائد على حوضي استمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب
بن أبي طالب سيد المسلمين ونام للمتقين وقائد الغر المحجلين وقال أنا أكثر الناس بالحق والماديقن القاسطين قلت يا رسول
الله من الناس أكثر قال الذين يبايعون بالمدية ويكذبون بالبصرة قلت من القاسطون قال مغرور وأصحاب من أهل الشام
قلت من المارقون قال أصحاب طرزان **روى عن أمير المؤمنين عليه السلام** قال في أثناء خطبة خطبها بعد
فتح البصرة يا أيها حاكباً عن رسول الله صلى الله عليه وآله قولاً باعاً أنك باق بعدك ومبلى بامق ومخاصم بين يدك الله
قاعد للصقوجوا يا فقلت يا علي أنت بين يدي ما هذه الفسنة التي أبلى جباو على ما جاءه بعدك فقال له أنت شفا
فكذلك التاكث والقاسطة والمارقة وحلهم وشامهم رجلاً رجلاً وتجاهد من أمي كل من لها القرآن وتوفي من يعلو الله
بالرأي لا رأي في الدنيا تأمروا أمر الرب وهبته فقلت يا رسول الله فاشهد لي الصلح عند الحضور بوالقمة فقال نعم إذا الصلح
كان ذلك كذلك فاقصر على الهدى إذا قومك عطفوا الهوى على الهدى وعطفوا القرآن على الرأي فاقولوا لهم بربيع

قصة أمير المؤمنين عليه السلام
في خطبته يومئذ
بالنظر فإني أرى مظلوماً من قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
فقام إليه الشعب قيس فقال يا أمير المؤمنين
لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق إلا وقت الله في لا ولي للناس بالنظر
فإني مظلوماً من قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لما وليهم بعد الأضرب بسيفك
ومن ظلامتك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام يا ابن الحنابلة قد قلت
قولا فاسمع مني والله ما منعتي الجبن ولا كراهية الموت ولا منعتني من ذلك
إلا عهدنا في رسول الله صلى الله عليه وآله خيرته وقال له يا أبا الحسن إن الله
ساعدك بك تنفض عهده وانك في عهدك من مؤمنين يا رسول الله فما تعهداً إلى أن
كان ذلك كذلك فقال إن وجدنا عواناً فإدراهم جاهدنا وإن لم نجد عواناً فكف
يدها واحضرنه حتى تلحق به مظلوماً فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله
استغلت بفسنة القراع من شأنه ثم البت بمينا إلى لا أرى إلا للصلاة حتى
أجمع القرآن ففعلت ثم أخذت بيد طاعة وبنى الحسن الحسين ثم دور على أهل
بدو السابقة فاشد عليهم حتى ودعوه إلى نصرته فاجابته منهم إلا أربعة رهط مسلمة
وعمار والمقداد وأبو ذر من كنت أغضبهم على دين الله من أهل بيته وتبعته
بين حبه وبين قبيح العهدة بجاهله تعقبه فقال له يا أمير المؤمنين يا ابن الحنابلة
ليس كما قلت أن عثمان لما جلس في مجلسه فحدثه بغيره صارع الحق فصرع الحق
والذي بعث محمد بالحق لو وجد يوم يوعى الحق أربعين رهط لجأهم في الله إلى أن
يلقى الله قال فيها الناس أن لا أشعث إلا بن عبد الله جراح بعوضته وإنه إذا في
دين الله من عطفه عن روكي جماعة من أهل القتل من طرق مختلفة عن ابن عباس
قال كنت عند أمير المؤمنين بالرحبة فذكرت الخلاف وتقدم من تقدم عليهما
فنقص الصعداء ثم قال ما والله لقد نقصها ابن أبي قحافة وأنت لبيعلم أن
محله منها غير الله من الرعي يهدى السبل ولا يرى إلى السبل فذلك وفيها ثوبا
وطوبى عنها كذا وطغى أوتى بين أن أصول بيد جنداً أو أصبر على محبة من يشبهها
الصغرة فيهم فيها الكبير ويكذب فيها مؤمن حتى يلقى وبه فرائد أن الصبر على
هالة أجي فضيرة وفي العين قد و... الحلو شجي أرى تراها فيها حجة مضى الأول
السبل فإني هالاً في عمر بعد في عجايبنا هو سبيلها في جوتة إذ عفا بها الآخر بعد
فات لشدة ما تشتر أضربها ثم تمثل بقول الأعتة شتان يا بوي على كورها
ويوحيان أجي جبار فضيرة هالة فاجبة خشناً بجفوا مستها وبطلت كلها
وبكثرة القنار والأعداء منها فضاخها كراكب الصبغة انشوقها خروان أسلس طاعتهم
فنه الناس لعمر الله بخط وشمل وتلون واعتراض فضيت على طول المدة وشدة المحنة
حتى إذا مضى لسبيله فجعلها شورى عجم رعم إلى أحدم في الله وللشورى عترض
الرقيب مع الأول منهم حتى صرت الآن أفر إلى هذه النظائر لكنني استغفرت إذا
أسقوا وطرباً إذا طاروا وأضربت على طول المحنة وانفض المدة قال رجل لضغنة
وضعي الآخر لصهر مع من وهي الآن قام ثالث التونا في حاضيتي بربيل ومغلفة
قام معبر نوابه بخمسة قال الله تعالى خضع الأبلابينة الربيع إلى أن انكث عليه
قلبه وكتب ببطنته واجهر عليه عمله فما راعه إلا والناس سل إلى كره القاصيع بنشالو

قصة أمير المؤمنين عليه السلام
في خطبته يومئذ
بالنظر فإني أرى مظلوماً من قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
فقام إليه الشعب قيس فقال يا أمير المؤمنين
لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق إلا وقت الله في لا ولي للناس بالنظر
فإني مظلوماً من قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لما وليهم بعد الأضرب بسيفك
ومن ظلامتك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام يا ابن الحنابلة قد قلت
قولا فاسمع مني والله ما منعتي الجبن ولا كراهية الموت ولا منعتني من ذلك
إلا عهدنا في رسول الله صلى الله عليه وآله خيرته وقال له يا أبا الحسن إن الله
ساعدك بك تنفض عهده وانك في عهدك من مؤمنين يا رسول الله فما تعهداً إلى أن
كان ذلك كذلك فقال إن وجدنا عواناً فإدراهم جاهدنا وإن لم نجد عواناً فكف
يدها واحضرنه حتى تلحق به مظلوماً فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله
استغلت بفسنة القراع من شأنه ثم البت بمينا إلى لا أرى إلا للصلاة حتى
أجمع القرآن ففعلت ثم أخذت بيد طاعة وبنى الحسن الحسين ثم دور على أهل
بدو السابقة فاشد عليهم حتى ودعوه إلى نصرته فاجابته منهم إلا أربعة رهط مسلمة
وعمار والمقداد وأبو ذر من كنت أغضبهم على دين الله من أهل بيته وتبعته
بين حبه وبين قبيح العهدة بجاهله تعقبه فقال له يا أمير المؤمنين يا ابن الحنابلة
ليس كما قلت أن عثمان لما جلس في مجلسه فحدثه بغيره صارع الحق فصرع الحق
والذي بعث محمد بالحق لو وجد يوم يوعى الحق أربعين رهط لجأهم في الله إلى أن
يلقى الله قال فيها الناس أن لا أشعث إلا بن عبد الله جراح بعوضته وإنه إذا في
دين الله من عطفه عن روكي جماعة من أهل القتل من طرق مختلفة عن ابن عباس
قال كنت عند أمير المؤمنين بالرحبة فذكرت الخلاف وتقدم من تقدم عليهما
فنقص الصعداء ثم قال ما والله لقد نقصها ابن أبي قحافة وأنت لبيعلم أن
محله منها غير الله من الرعي يهدى السبل ولا يرى إلى السبل فذلك وفيها ثوبا
وطوبى عنها كذا وطغى أوتى بين أن أصول بيد جنداً أو أصبر على محبة من يشبهها
الصغرة فيهم فيها الكبير ويكذب فيها مؤمن حتى يلقى وبه فرائد أن الصبر على
هالة أجي فضيرة وفي العين قد و... الحلو شجي أرى تراها فيها حجة مضى الأول
السبل فإني هالاً في عمر بعد في عجايبنا هو سبيلها في جوتة إذ عفا بها الآخر بعد
فات لشدة ما تشتر أضربها ثم تمثل بقول الأعتة شتان يا بوي على كورها
ويوحيان أجي جبار فضيرة هالة فاجبة خشناً بجفوا مستها وبطلت كلها
وبكثرة القنار والأعداء منها فضاخها كراكب الصبغة انشوقها خروان أسلس طاعتهم
فنه الناس لعمر الله بخط وشمل وتلون واعتراض فضيت على طول المدة وشدة المحنة
حتى إذا مضى لسبيله فجعلها شورى عجم رعم إلى أحدم في الله وللشورى عترض
الرقيب مع الأول منهم حتى صرت الآن أفر إلى هذه النظائر لكنني استغفرت إذا
أسقوا وطرباً إذا طاروا وأضربت على طول المحنة وانفض المدة قال رجل لضغنة
وضعي الآخر لصهر مع من وهي الآن قام ثالث التونا في حاضيتي بربيل ومغلفة
قام معبر نوابه بخمسة قال الله تعالى خضع الأبلابينة الربيع إلى أن انكث عليه
قلبه وكتب ببطنته واجهر عليه عمله فما راعه إلا والناس سل إلى كره القاصيع بنشالو

١٤١
تجلى لها وبها امتنع منها واليه ما حكمها ليس بكبر امتد به التهانبات فكتة تجسبا ولا بدى عظم نهاهت العجا
فعظمته تجسدا بل كبر شانا وعظم سلطانا وفيها في الامتدلال عليه تعالى بجعل خلقه من اصناف الجوارح
ولو فكر ولا عظم القدره وجسم النعمه لجعلها الطير والوحوش والحيوان والنبات والارض والسموات
ما خوله افلا ينظر الى الصغير ما خلقه كيف احكم خلقه وانف تركبه فلو لم يسمع البصر وسوله العظم والبشر انظر
الى التمدد في صغر جسمها ولطافه في ما لا تكاد تنال بلخط البصر ولا يمتدك الفكر دبت على ارضها وصنعت على
تمثل الحجة الجبرها وقدرها في مستقرها تتجلى حروفها في ذواتها في ردها لصدورها مكفول في ردها مرزوقه في ردها
لا يفتلها المتنا ولا يحرمها الديان لوفى الصفا الباب في البحر الجاسم لو فكر في عجايبها وعظمتها وسفها وانا
في الجوف من شرايف بطنها وما في الراس غيبها واذنهما لغضبت خلقها عجبا ولفيت من صفها تعبنا فغالى الذبح
اقامها على قوائمها وبناها على دعائمها لم يشرك في فطرها فاطر ولم يعين على خلقها قادر ولو ضربت في هذا هب فرك
لنباع غابا تارة فادراك الدلالة الاعلى ان فاطر التمدد هو فاطر التخلل لدقيق تفصيل كل شئ وغامض اخلا كل شئ
وما الجليل في اللطيف الثقل والقوى والضعيف خلقه لا سواء كذلك السما والارض والسموات والارض والسموات
والقمر والنبات والشجر والماء والحجر والخناء هذا الليل والنهار وتغير هذا الجبال والانهار وكثرة هذا الجبال وطول هذا
القلل وتفرق هذه اللغات والالسن المختلفة فالويل لمن انكر المقدور وعوا انهم كالنساء ما لهم ذراع ولا اخلا
صوريهم صانع لم يخلق الحيوان في الارض ولا يخلق في السموات ولا يخلق في البحر ولا يخلق في الارض ولا يخلق في السموات
في الجوارح ان خلقها العنبرين حمرا وبن اسرج لها حدقتين حمرا وبن جعلها السمع المخفى وفتح لها الفم السوء وجعل لها الحر
والقوى في انايبها ففرض من صلبها في ثيابها تقبض تقيها الرزاع في ذراعهم لا يسطعون بوزنها ولو اجلبوا الجحيم حتى ترد
الحرث من زواياها وتقفض منه شوائبها وخلقها كمالا لا يكون اضيق مستدق فنيا والله لا يبدل من السموات
والارض طوعا وكرها وتبقي له خدودها وبقوى في اطاعته له سلا وضعفا وبعطي له الفيا درهية وخوفا والظهر
مسترة لامرته احصت الرئش منها والنفس ارضى قوائمها على التمدد ليس قد اوتواها واحصا لجاسها ففعلها غراب
وهذا عقاب هذا حيا وهذا ناعا هذا طائر راسه كفله برزقه وانشا السحاب الثقال فاهطل دهمها وعدد
فتمها قبل الارض بعد جوفها واخرج نديها بعد جوفها وسكا فتر وفد وفد في الارض الى
الارض وسيدنا على عهدنا في بركوبهم اهابت رهبان التصا فاته مسبح سؤل الله صلى الله عليه وسلم المعجى موقورا ذهبيا
وفضنه وكان ابو بكر خاضرا وعند جاعة من المهاجرين والانصار فدخل عليهم في حياهم ورحب بهم وقبض وجوههم ثم قال
ايكم خلفه رسول الله وامرهم فيكم واورى الى ابو بكر في وجهه قال ايها الشيخ ما اسئلك ان تعبقوا قال ثم ما ذا قال صدق
قال ثم ما ذا قال لا اعرف نفسي اسماعيل فقال لسبب صا حبه فقال ما حاجتك قال انا من بلاد الروم جئت موقرا
ذهبا وفضنه لاسئل امير هذه الامة من مسئلة ان اجابني عنها اسئلك بما امرت اطعن في هذا المال بينكم فرقته
ان عجز عنها رجعت الى الورداء ما معي لم اسلم فقال ابو بكر سل عما بدلك فقال الراهب الله لا افصح الكلام ما لم توفى من
مطلوبك

سوطك وسطوة اصحابك فقال ابو بكر انت من اولاد عليك عابس قلما شئت فقال الراهب اخبرني عن شئ ليس لله
ولا من عند الله ولا يعلم الله فانه شئ لم يكره ولم يجرى ابا فلان كان بعد هبته قال لبعض اصحابه اني باي حصص غدا
تجلس عند ثم قال ايها الراهب جمل عمره قال له مثل ما قال لا يكره لم يجرى ابا فلان كان بعد هبته قال لبعض اصحابه اني باي حصص غدا
جرى بيته بين يدي بكره لم يجرى ابا فلان كان بعد هبته قال لبعض اصحابه اني باي حصص غدا
لولا العهد لغضبت الارض بديك فقام سئل ان الفارس يرضى الله عنه في علي بن ابي طالب عليه السلام وهو جالس في صحن دار
مع الحسن الحسين عليهما السلام وقص عليه القصة فقال علي عليه السلام خرج معه الحسن الحسين حتى في المسجد فلما راى التوجه اليها
عليه السلام اكره الله وحده الله وقاموا اليه باجمعهم فدخل علي عليه السلام وجلس فقال ابو بكر ايها الراهب سلكه فانه صلب
وبغيتك فقبل الراهب بوجهه على عليه السلام قال يا فخر ما اسئلك ان اسئلك عندهم واليا وعند النفس ابداء وعند
علي وعند اي جند قال ما عليك من نبيكم قال اخي صبر وابر عي لحا قال الراهب انت صابر ورع عليه اخبرني عن شئ ليس
لله ولا من عند الله ولا يعلم الله قال عليه السلام على الجبر سقط ما قولك لا يعلم الله فان الله لا يعلم له شريك في الملك
فقام الراهب قطع زناده واخذ داسه قبل ما بين عينيه قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشهد انك
وانت خليفة ما بين هذه الامة ومعد الدين والحكمه ومنع عين الجبر لفد قرأت اسمك في التوراة والابا وفي الانجيل البيا
وفي الفرقان عليا وفي الكتاب الشا بقية حجة وجدك بعد البتة وصبا والامارة وليا وانت احق بهذا الجلس من
غيرك فاخبرني ما شانك شان القوم فاجاب بشئ فقام الراهب سلم المال باجمعهم فارجع على عليه السلام مكانه حتى فرغ من
مساكن اهل المدينة وعما وجهم انصرف الراهب الى قومه **وسمى** انما اقبل ما بين المؤمنين عليه السلام قوما من اصحابه
خاضوا في القبول والتجوز فخرج حتى صعد المنبر فحمد الله واشي عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه
اراد ان يكونوا على اداب فخلقهم في شرف ففعلهم انهم لم يكونوا كذلك الا بان يعرفهم ما لهم ما علمهم التبرهن لا يكون الا
بالامر والامر والامر لا يجوز ان لا يكون الا بالوعد الوعد لا يكون الا بالوعيد الوعد لا يكون الا بالوعيد الوعد لا يكون الا بالوعيد
لا يكون الا بالامانة ففعلهم انهم لم يكونوا كذلك الا بان يعرفهم ما لهم ما علمهم التبرهن لا يكون الا بالوعد الوعد لا يكون الا بالوعيد
بعلو ما واداهم من اللذان الخالصه التي لا يشوبها الا وهو الجنة واداهم طرفا من الايام استدلوا على ما واداهم من الايام
الخاصة التي لا يشوبها الا وهو الجنة واداهم طرفا من الايام استدلوا على ما واداهم من الايام
قبل فحدث الجاحظ بهذا الحديث فقال هو جامع الكل الذي في الدنيا من نعيم الدنيا مخلوطا بجنها وسرورها مزججا بكدرها وغومها
بذلك فقال الجاحظ هذا لا يحتمل الزاوية والنفصا **وسمى** عن علي بن محمد العسكري عليه السلام في رسالة الى ابي
الاهواز في نفي الجبر في النفي ان قال روى عن ابي المؤمنين عليه السلام انه سئل هل بعد انصراف من الشافق ابا ابر
المؤمنين اخبرنا عن روجنا الا الشا بقصا من الله وقد قال له علي بن ابي طالب عليه السلام نعم يا شيخ ما علمت تلمعة
ولا هبطه بطن واد الا بقصا من الله وقد قال الرجل عند الله احتسب عني الله فادى من الاجر شيئا فقال علي
عليه السلام بل قد علم الله لكم الاجر في ميسرهم وانهم ذاهبون وعلى منصرفهم وانهم منقلبون ولم يكونوا في شئ من حالكم

الراهب
الراهب
الراهب

الراهب
الراهب
الراهب

الراهب
الراهب
الراهب

الراهب
الراهب
الراهب

الراهب
الراهب
الراهب

مكون فقال الرجل وكيف لا تكون مضطربا والفضاء والغدا ما كان مبررا فقال امير المؤمنين عليه السلام
لعلك اردت قضاء الامور وقدر احوالها وكان ذلك لك لبطل الثواب لعقاب سخط الوعد الوعد الامر الله
والثواب ما كانت تاتي من الله لا من المذنب لا من المحسن لا من المذنب لا من المذنب ولا من المذنب ولا
بعقوبة الذنب من المحسن تلك مفعلة اخوان عبد الاوثان جوار الشيطان وخضما الرحمن شهد الزور والبهتان
اصل الغي والطغيان قد بتر هذه الامة وجوسها ان الله تعالى امر بتجديدها وتخليصها من غيها وغلها وادبها
بطل مكرها ولم يرسل الرسل من قبله الا نورا من انوار الانبياء والارسل من قبله من قبله من قبله من قبله
فويل للذين كفروا من النار قال ثم نزل عليهم وقضى بكم لا تعبد الا اياه قال فنهض الرجل من روضه وهو يقول شعرا
الله تجواب طاعته بؤ الشؤ من الرحمن ضوانا اوضحنا دينا ما كان ملتبسا جزاك ربك عتاف احسانا ولبي بعد
في فعل فاحشه قد كنت اكلها فسقا وعصيانا كلا ولا فانا ناهيهم فعه في عبدك اياها فوسيطنا ولا احب لاشا
الفسوق ولا قتل الولد ظلما وعدنا انما لا يحب قد صحت عنده على الذي قال اعلن ذلك اعلانا وسركنا
فما الفضل والغدا المذكور امير المؤمنين قال الامر بالباطل والنهي عن المعصية المذنب فكل الحسنه وترك المعصية
المعونة على القبر البهيم والحدان لم يغضوا الوعد الوعد الرغبة في الله في افعالنا وقد
لا عملنا فاما غير ذلك فلا نظن فان الظن لم يحيط للاعمال فقال الرجل فترجى عن امير المؤمنين فترجى الله عنك
انتم سئل عن الفضل والغدا فقال لا نقولوا وكلهم الله على انفسهم فوهو ولا نقولوا الجبرم على المعاصي فظلموا ولكن
قولوا الخير بوقوف الله والشر بخذلان الله وكل سابق في علم الله وكم اهل السرات رجلا في الامير المؤمنين عليه السلام فقال
امير المؤمنين خبرني عن الله ارباب من عبد الله فقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله ارحم الراحمين
وامير المؤمنين فقال له يا رجل ان تروى العيون بمشاهدة العباد ولكن راية العقول بحقايق الايمان معروفة بالذلات غوى
بالعلم لا بالقاس والانس لا يدرى الجاهل فاضرب الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يحجب رساله وسر
بعض الاحياء جال الا بكرو فقال له انت خليفة نبي هذه الامة فقال نعم قال فانا نحمد التوبة وان خلفا الانبياء اعلم اعمهم فخر في
عن الله ان هو في السما هوام في الارض فقال ابو بكر في السما على العرش قال اليهودي قاري الارض خالقه واداه على هذا
العقول في مكان دون مكان فقال ابو بكر هذا كلام الزنادقة اعز عني والافلتك فولى الرجل متجبا بغيره بالاسلام
فاستقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا يهودي قد عرفت ما سئلت عنه وما احببت به وانا نقول ان الله عز وجل اراد
الابن فلا ابن له وجعل عن ان يجوبه مكان وهو كل مكان بغيرها سته ولا محاوره يحيط علمها بها ولا يخلق شيئا من غير تعالى
وانه محجب بها بجاه كسائب كنتم بقتلها ذكره لك فان عرفه انؤمن به قال اليهودي نعم قال التسم يتحدرون في بعض كنكم
ان موسى عمران كان ات بوجاه لسا الانبياء ملك المشرق فقال له من ابن جئت من عند الله ثم جاءه ملك اخر من المغرب
فقال من ابن جئت فقال من عند الله ثم جاءه ملك فقال من ابن جئت فقال قد جئت من اسماء الله بقدره من عند الله عز وجل
جاءه ملك اخر قال قد جئت من الارض السابقة التسعة التسعة من عند الله عز وجل فقال موسى عليه السلام سبحان من لا يخلق

منه مكان ولا يكون المكان اقرب من مكان فقال اليهودي اشهد ان هذا هو الحق البين انك الحق بمقام نبيك من اسوة
عليه السلام في الشؤ من سماع امير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول والله احبب طباق فعلا بالذمة قال يا ويلي ان الله
اجل من ان يجبر عن شيئا او يجبر عن شيئا سبحان الذي لا يجوبه مكان لا يجوبه شيئا في الارض ولا في السما فقال الرجل
فاكر من ينجي امير المؤمنين قال لا تخلف بالله فليزك كفارة فاما حلف بغيره وعبد الله الصالح عليه السلام قال جاحر
من الاحياء الامير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين كان بك نقالة فكلنا اقلك متى لم يكن حتى يقال متى كان
دعي قبل انقبل وبعد البعد لا بعد لا غايته ولا مشي لغايته انقطع الغاية عند غايته فقال يا امير المؤمنين افنجد
انت فقال ويلي انما انا عبد عبد محمد صلى الله عليه واله **احتجاجه عليه السلام على اليهود** من احب ان يقرأ
الصحيح الكتب في معجزات النبي صلى الله عليه واله وكثير من فضائله ورحم عن موسى جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عليه السلام قال ان يهودا من يهودا اشيا واخبارهم كان قد قرأ التوراة والانجيل والزبور وصحف الانبياء عليه السلام وعرفوا
جاء الى مجلس فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وفيهم علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم وابو سعيد الجعفي فقال
يا امير محمد ما تركتم النبي ورجعتم الى امرسل فضيلة الا تملقوا هاتيك فكل يجيبون في اسالك عنك فكل القوم عنه فقال
علي بن ابي طالب عليه السلام نعم ما اعطى الله نبيا ورجعتم الى امرسل فضيلة الا تملقوا هاتيك فكل يجيبون في اسالك عنك فكل القوم عنه فقال
الانبياء اصنافا فصفا فقال له اليهودي فكل ان يجيب قال نعم ساذرك ابو من فضائل رسول الله صلى الله عليه واله
ما بقر الله بها عين المؤمنين يكون فيه ازالة لشك الشاكين في فضائله صلى الله عليه واله انه كان اذا ذكر لنفسه فضيلة
قال ولا فخر وان اذكر لك فضائلهم غير من الانبياء ولا منصف لهم ولكن شكر الله عز وجل على ما اعطى محمد صلى الله عليه واله
واله مثل اعطاهم وما زاده الله وما فضله عليهم قال اليهودي ان اسالك فاعده جوابا قال له علي عليه السلام قال اليهودي
هذا دم عليه السلام لاجل الله لعلك فعل محمد صلى الله عليه واله شيئا من هذا فقال له علي عليه السلام لقد كان كذلك لاجل
الله لادم لملكك فان سجدتم له لم يكن سجدوا طاعة انتم عبد ادم من دون الله عز وجل ولكن اعترافا لادب الفضيلة
ورحمته من الله له محمد صلى الله عليه واله اعطاه ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل صلى عليه في خيرته والملائكة باجمعها
وقبيل المؤمنين باصطوا عليه فانه له يا يهودي قال له اليهودي فان ادم عليه السلام بعد خطبته قال له علي
لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه واله نزل فيه ما هو اكثر من هذا من غير بني ابي قال الله عز وجل ليعفرك الله ما نفد
من ذنبك ما نال اخر ان محمد اغبر مواذ يوم القيمة يوزر ولا مطلق فيها يذنب قال اليهودي فان هذا اذ ربي رفته الله عز وجل
مكا ناعليا واظمه من تحت الجنة بعد وفاته قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه واله اعطاه ما هو افضل من
هذا ان الله جل ثناؤه قال فنه ورفعتك ذكر كذ في هذا من الله رفته ولئن اطعم اذ من تحت الجنة بعد وفاته فان
محمد صلى الله عليه واله اطعم في الدنيا في جوت بينا بصقور وجوعا فاجبر على ان يجام من الجنة فيه تحفة فكل الجاهل
التحفة في يد وسبحا وكبر او محلا فها اهل بيته ففعلت الجاهل مثل ذلك فم ان بنا فطنا بعض اصحابنا فها جبريل
عليه السلام وقال له كلها فانه تحفة من الجنة تحفك الله بها فانها لا تصلح الا لنبوة او وصي فاكل منها صلى الله عليه واله

الله أكبر الذي لا اله الا هو

محمد رسول الله

حيث

واكلنا من ثمره لا جمل ولا حلاوتها ساعى هذه قاله اليهودي فهذا يخرج من صير ذات الله تعالى واعذر قوم ذكرك
قال عليه السلام لقد كان ذلك محمدا صلى الله عليه واله صير في ذات الله عز وجل فاعذر قوم ذكرك وشركه بالخصا
وعلاه ابو لهيب لا نافر وثقا فاحمى الله تعالى الجليل ان شق اليك ان الله تعالى في المحل فقال في امر
لك بالطاعة فان امرت ان اطبق عليهم الجبال فاهلكهم بها قالوا نعم انما بعثت رجا هذا حتى فاهم لا يعلو ويحل يا يهو
ان فوجا لما شاهد في قوم رقب عليهم قرا القرية واطهر عليهم شفقة فقال رجا اني من اهل فقال الله تعالى انه
ليس اهلك انك غير صالح اذ جعل ذكرك ان جليلك ذلك ومحمد صلى الله عليه واله المعلن من قوم المائدة شهر
عليهم سبب التهمة ولم يدر فيهم قرا القرية ولم ينظر اليهم بعين حق قال له اليهودي فان نوحا عادته فطقت السما بما
منه قال عليه السلام لقد كان ذلك كانت عودا دعوى غضب محمد صلى الله عليه واله فطقت السما بما منه رجة ذلك
انتم صلى الله عليه واله لما هاجر الى المدينة اناه اهلها في وجهه فقالوا له يا رسول الله اختبيل قطر واصفر العود وطفا
الورق فرغ يدك للبارك حتى دأى بناضرا بطر فارتى في السما سخا فبارح حتى سقام الله حتى ان الشاب المجرى شارب
لحمه ففزع الرجوع الى منزله فابعد من شدة السبل فدام اسبوعا فاقوه في الجمعة الثانية فقالوا يا رسول الله هذه
لجندوا احتسب الركب في السفر ففزع صلى الله عليه واله وقال هذه سرعة ملائكة انهم قالوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
انتم في اصول الشيخ ومواقع البقع فرائي حوالى المدينة المطر بقطر قطر وايقاع بالمدينة فطرة لكم امه صلى الله عليه واله على
الله عز وجل قال له اليهودي فان هذا هو قد انظر الله له من اعدائه بالرحم فهل فعل محمد صلى الله عليه واله شيئا من هذا
قال له صلى الله عليه واله لقد كان ذلك محمد صلى الله عليه واله وسلم اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل قد انصره
من اعدائه بالرحم يوم التخيذ اذ ارسل عليهم من جحشهم واندوا الحصى وجنودهم يروها فاد الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله
عليه واله بثمانين الف ففعل على من يات ربح عادي ربح سخط ورجح محمد صلى الله عليه واله ربح رحمة قال الله
تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم جنودكم فانزلنا عليهم من جحشهم وجنودهم وروها
قال له اليهودي فان هذا صالح اخرج الله له نافر جعلها القوم عتبه قال عليه السلام لقد كان ذلك محمد صلى الله عليه
واله اعطى ما هو افضل من ذلك ان نافر صالح تكلم صالحا ولم تناطق ولم تشهد بالبشوة ومحمد صلى الله عليه واله
بينما نحن معه بعض غزواته اذ هو ببعض قد دنا من رعا فاطقة الله عز وجل فقال يا رسول الله فلا تانا استعاني حتى كبر
فرب يخرى فانا استعديك من فافا رسل رسول الله صلى الله عليه واله الى حبيبنا فاستنوه من فوهيه وحلاه ولقد
كنا معه اذ نحن باعرا في معناه فاقه لا يوقها وقد استسبل للقطيع لارور عليه من الشوق ففقط لنا فاقه فقال يا رسول
ان فلا تامة برى فان الله شهد ان عليا بالورود ان ساء فلان اليهودي فان هذا ابراهيم عليه السلام قد يقطر بالاعتبار
على معرفة الله تعالى واحاطت لانه يعلم الايمان قال له صلى الله عليه واله لقد كان ذلك فاعطى محمدا صلى الله عليه واله
افضل منه وبقيت ابراهيم هو ان خمسة عشر سنة ومحمد صلى الله عليه واله ابن سبع سنين قدم تجار من النضا
فزلوا تجارهم بين الصفا والروة فظفر اليه بعضهم ففرغ بصفته ونعته وخبر بعثه واباته فقالوا باعلا ما اسماك

هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله
هذا هو محمد صلى الله عليه واله

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قال محمد بن قنوة اسم اميك قال محمد بن قنوة اسم هذه واسا دوا بانهم الى الارض قال الارض قالوا اسم هذه واسا دوا
بانهم الى الشا قال الشا قالوا من ذكركم قال الله ثم انهم قالوا انك كوني في الله عز وجل وكن يا يهودي لقد يقطر بال
على معرفة الله عز وجل مع كفر قومه اذ هو بينهم فبعضهم بالارلام وبعبدين الاوثان هو يقول لا اله الا الله قال
له اليهودي فان ابراهيم عليه السلام لم يحجب عن يهوده حجب ثلث قال عليه السلام لقد كان ذلك محمد صلى الله عليه واله حجب عن
اذا قتل بحجب من شيا ثلثا وثلاثة وثلاثون فضل قال الله عز وجل وهو وصف امر محمد صلى الله عليه واله وجعلنا من بين
ابديهم سدا فهذا الحجاب الاول ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الثاني فاغشناهم فلم لا يبينون فهذا الحجاب الثالث
ثم قال اذ قرأ القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وهذا الحجاب الرابع ثم قال في الى
الاذقان فم مقعون فهذا حجب من قال له اليهودي فان هذا ابراهيم عليه السلام تكلم الذي كفر به هان بنو قريظة قال عليه السلام لقد
كان ذلك محمد صلى الله عليه واله اناه مكرنا بالبعث بعد الموت وهو ابي بن خلف الحجي معه عظم فخر فخره ثم قال يا محمد
من يحيى العظام ويحيي ويم فافعل الله محمدا محمدا اياه وتوحيه به هان بنو قريظة فقال بحبها الكذ انشاها اول مرة وهو بكل
عليه فافض من هو قال له اليهودي فان هذا ابراهيم عليه السلام فافعل الله محمدا محمدا اياه وتوحيه به هان بنو قريظة فقال بحبها الكذ انشاها اول مرة وهو بكل
ومحمد صلى الله عليه واله قد نكس عن الكعبة ثلثا ومسيين صما وبقيها عن خيرة العرب اذل من عبدها بالشفقة قاله
اليهودي فان ابراهيم قد اجمع له وله الجبين فقال له صلى الله عليه واله لقد كان ذلك محمد صلى الله عليه واله اعطى ابراهيم بعد الاضطجاع القذا
ومحمد صلى الله عليه واله اصيب با فخرج من جفنة امة وقفع عليه السلام على عجرة اسدا لله واسد سوله فاصبر وينوقد
فرق بين روضه جسد فلم يبن عليه حرق ولم يقض عليه عجرة ولم ينظر الى موضع قلبه قلوب اهل بيته ليرضوا الله عز وجل
بغيره وبسليم لا مريم في جميع الفقا قال صلى الله عليه واله لولا ان تحزن صبغة لركنك حتى تحشر من بطون السباع
وحواصل الطير ولولا ان يكون سنة بعدك لعلك قال له اليهودي فان ابراهيم عليه السلام قد اسلم قومه الى الجحيم ففصر
فجعل الله عز وجل عليه النار يروا ولسان اهل فعل محمدا شيئا من ذلك قال له صلى الله عليه واله لقد كان ذلك محمد صلى الله
عليه واله لما نزل بجبرئيل عليه السلام ففصر الله التهم في خوف يروا ولسان اهل فعل محمدا شيئا من ذلك قال له صلى الله عليه واله لقد كان ذلك محمد صلى الله
كان ان النار محرقه فها من قدره لا تشكوه قال له اليهودي فان هذا ابراهيم عليه السلام اعظم في الخبر مضبلة جعل الاطباء
سلا له صلبه فم يبتع ان من نيا قال عليه السلام لقد كان ذلك محمد صلى الله عليه واله اعظم في الخبر مضبلة جعل الاطباء
منه فجعل فاطمة بنتنا العالمين من بنات الحسن والحسين من حفيدته قال له اليهودي فان يعقوب عليه السلام قد صبر
على فراق ولد حبه كاد يخرض من الحزن قال له صلى الله عليه واله لقد كان ذلك حزن يعقوب حزننا بعد تلاق ومحمد صلى
الله عليه واله يقض له ابراهيم عليه السلام قرة عينه حوته مشقة لا تخبر لمعظم لما لا دخار فقال صلى الله عليه واله
بحزن النفس ويخرج القلب فاعلم ان ابراهيم محزونون لا مغول ما ينطح الرب في كل ذلك يثور الرضا عن الله عز
ذكره والاسئلة في جميع الفقا قال له اليهودي فان هذا يوسف عليه السلام فاسامرة الفرقه وحسن السجون
توقا المعصية واليق في الحب جيدا قال له صلى الله عليه واله لقد كان ذلك محمد صلى الله عليه واله فاسامرة الفرقه وحسن السجون

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي
قاله اليهودي

فراق الاصل والاولاد ولما لم يجر من حرم الله تعالى ومنه فلما رأى الله عز وجل كآبته واستغاره الحزن اراه
تبارك اسمه وقد باتوا ذري وباب يوسف في ناولها وابان للعالمين صل تحقيقاتها فقال لقد صدق الله وسوله الروا
بالحق لم دخلت المسجد الحرام انشاء الله امنين محققين وسكم ومقصرين لا تخافون ولئن كان يوسف عليه السلام جبر
الشعب بذكر الطريق السجى فلقد جبر رسول الله صلى الله عليه واله النفس الشعث سبين قطع منها قارب ذوالرحم والحاو له اذ سبق المصطفى
لقد كان اسم الله عز وجل له كذا مسبباً اذ بعث اصغف خلقه فكل عهد سم الذي كبوه بينهم ثم قطعه ثم خمره ولئن كان
يوسف العتي في الحب فلقد جبر محمد صلى الله عليه واله نفسه تخافه عده في الفارحة قال لصاحبه اخبرني ان الله معنا
ومعه بذلك في كتابه قال له اليهودي فهذا موسى عمران فاه الله عز وجل التوراة التي فيها حكمه قال له على علمك
فلقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله اعطى ما هو افضل منه اعطى محمد صلى الله عليه واله البقرة وسورة المائدة بالايجل
وطوا سين طه نصف المفصل والحواشم بالتوراة واعطى نصف المفصل والتسايح بالزبور واعطى سوتين اسرائيل وراء
بصحف زهيرهم وسجدهما السلام وزاد الله عز وجل محمد صلى الله عليه واله السبع الطوال وقائمة الكتاب في السبع المثاني
والقران العظيم واعطى الكتاب والحكمة قال له اليهودي فان موسى باجا الله عز وجل على طور سيناء قال له على علمك لم
كان كذلك لقد اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه واله عند سنة النبوة فضاعة الشياخود وعند منى العرش
مذكور قال له اليهودي فقد اوحى الله عز وجل على موسى عمران محبة منة قال له على علمك لم كان كذلك وقد اعطى محمد صلى الله
عليه واله ما هو افضل من هذا فقد اوحى الله عز وجل عليه محبة منة من هذا الذي بشره في هذا الاسم اذ تم من الله عز
وجل به الشهادة فلا تم الشهادة الا ان يقال شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله يشاكر على المنابر
فلا يرفع صوت يذكر الله عز وجل الا يرفع بذكر محمد صلى الله عليه واله معه قال له اليهودي فلقد اوحى الله الى ام موسى
لفضل من له موسى عليه السلام عند الله عز وجل قال له على علمك لم كان كذلك لقد لطف الله جل شأوه لام محمد صلى
الله عليه واله بان وصل اليها اسم حتى قالت شهدت العالمون ان محمداً رسول الله صلى الله عليه واله منظر وشهد
الملائكة على الانبياء انهم اثنوه في الاسماء وبلطف من الله عز وجل ساقه اليها واصل اليها اسم لفضل من له عند الله
وانه المنادى قبل خان ما في بطنك مستفاذ اولد فسمي محمد فاشق الله اسما من اسما فاشق الله المحمدي وهذا محمد صلى
الله عليه واله قال له اليهودي فان هذا مؤمن عمران قد ارسله الله افزعوني اراه الاية الكبرى قال له على علمك لم كان
كذلك حتى صلى الله عليه واله ارسل الى افراقة شتى مثل ابي جهل بن هشام وعيينة بن ربيعة وشيبة ولب النخعي والخنز
الحري ولب بن خلف منهم ونبيته ابني الحجاج الى الجنة المسننين الوليد بن المغيرة المخزومي العاصم وائل السهمي ولا
نجد بعوث الزهري والاسود بن مطلب والحرف بن ابي الطالعة فاراسم الايات في الافاق وفي انفسهم حتى تبين لهم انه الحق
قاله اليهودي لقد انعم الله عز وجل لموسى فزعوني قال له على علمك لم كان كذلك ولقد انعم الله جل اسمه لمحمد صلى الله
عليه واله من الفراعنة فاما المستهزون فقال الله عز وجل انا كفيناك المستهزين ففضل الله خمتهم كل واحد منهم بغير
قلة صاحب في يوم واحد فاما الوليد بن المغيرة فمن ينزل ارجل من جراحه قد ارشده الطريق فاصاب شظية منه فانقطع

البشر السهام الوبيصة

五

[illegible]

بایدیم من
نصرتی
نصرتی

الشيخ الشافعي

فحل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرفاه نحوه فلما ان رآه ابو جهل فرغ منه وارفع يده وطرح الحجر فشدخ رجله
 فوجع مدي متغير اللون فبعض عرفا فقال له اصحابه ما رايك كالبؤ قال ويحكم اغزو فانه اقبل من عند فاعرف
 فكان يمشي في مبيت الحجر فشدخ رجله فحل قال له يهود فان مو قد اعطى اليك البصا فهل فعل محمد شيئا من ذلك قال
 له على عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان نورا كان يضي عن يمينه حيثما
 جلس عن يمينه حيثما جلس كان يراه الناس كلهم قال له يهود فان مو عليه السلام قد ضرب في البحر طريقا فهل فعل محمد
 شيئا من هذا فقال له على عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا اخر جناحه الجنيح فاذا
 نحن بوار يشق فقد رآه فاذا هو اربع عشرة سنة فقالوا يا رسول الله العدم من ذنائبنا والواحد ما لنا كما قال اصحابنا
 اننا لم نذكر من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اللهم انك جعلت لكل امرئ دابة فاذ قد نزلت دابة رسول الله
 عليه وآله فغيرت الخيل لا تتدحوا فها والابل لا تتدحوا فها فاجعلنا من ذلك فاعرفنا قال له يهود فان مو عليه السلام قد اعطى
 الحجر فاجبت منه اثني عشر عينا قال على عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اهدى بيته وحاصره اهل مكة
 قد اعطى ما هو افضل من ذلك ذلك ان اصحابه يشكوا اليه الظماء واصابهم ذلك حتى التفت خواصر الخيل فذكر والله
 عليه وآله فغيرت الخيل لا تتدحوا فها والابل لا تتدحوا فها فاجعلنا من ذلك فاعرفنا قال له يهود فان مو عليه السلام قد اعطى
 كل مرادة وسقاء ولقد كانت معه الحدي بيته فاذا ثم قلب جاف فاخرج صلى الله عليه وآله اله سهما من كنانته فبنا والبر
 عازي قال له اذهب هذا السهم الى تلك القبل الجاف فاغرسه فيها ففعل ذلك ففجرت اثنا عشر عينا من تحت السهم و
 لقد كان يوم المضاجرة وعلمه للنكرين بسورة كجر موسى حيث غابا بالمضا فاضيب فيها ففاضت المياه وارفع في
 توصي منه ثمانية الاف رجل فشرىوا حاجتهم سقوا وادابهم وحلوا ما ارادوا قال له يهود فان مو عليه السلام اعطى المني استكوا
 فهل اعطى محمد فها قال له على عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عرف
 حل الى الغنائم ولا متولم حل الغنائم لاحد غيره قبله فهذا افضل من المني والسكوت ثم زاده ان يجعل التبريد و
 لامنه بلا عمل ولا اصلا ولا عمل لا احد من الامم ذلك قبله فاذا ثم احد من بحسنه ولم يعلمها كبت له حسنة فان عملها
 كبت له عشرة قال له يهود ان موسى عليه السلام قد ظلل عليه الغمام قال له على عليه السلام لقد كان كذلك وقد فعل ذلك موسى
 في التبريد اعطى محمد صلى الله عليه وآله افضل من هذا ان الغمام كانت تظله من يوم ولد الى يوم قبضه في حضرة واستقفا
 فهذا افضل مما اعطى موسى عليه السلام قال له يهود فهاذا وديعته قد بين الله عز وجل له الحمد ففعل منه الذبح قاله
 على عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عرف وجعل له القسم الصغور
 الصلوات وجعلها ما عاودا وكف عادات الصغرة تحت يده بيكيت المقدس لنبته حتى صارت كهيئة العجين فذا بنا ذلك التمسنا
 تحت رايته قال له يهود فان هذا داود يركب على خيلته حتى ساق الحبال معه فوفر قال له على عليه السلام لقد كان كذلك و
 محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان كان اذا قام الى الصلوة سمع لصده وجوفه اذن كان من المرسل على
 الاثلا من شد البكاء وقد امنه الله عز وجل من عقابه فاراد ان يفسخ لربة سبكا ثم يكون ما لمن اعد به لعدا

هذه الدابة التي
 جعلها الله لرسوله

التي جعلها الله لرسوله
 من كل دابة

صلى الله عليه وآله عشر من بن علي اطراف اصابعه حتى تورمت قدما واصفر وجهه بقوى الليل اجمع عونت في ذلك فقال
 الله عز وجل طهرا اتركنا عليك القرآن لنشفيك من السعد ولقد كان يبكى حتى يغشى عليه فقبل له يا رسول الله البرس الله عز وجل
 فانقذ من ربك ما نأخر قال بل اقل اكون عبدا شكورا ولئن سأت الجبال وسجنت معه لعد عمل محمد صلى الله عليه وآله
 ما هو افضل من هذا ان كنا معه على جبل حر لو اذ تحرك الجبل فقال له قرأته لربك عليك الاتية واصديق شهيد ففقد
 الجبل بجبال الامة ومنهبال طاعة لخدمته ما يعجز الجبل واذا الدعوى خرج من بعضه فقال النبي صلى الله عليه وآله انما
 بيكيت يا جيل فقال يا رسول الله كان المسيح مرتبه وهو يخوف الناس من نار وقوها الناس في الحارة وانا اخاف ان اكون من
 تلك الحارة قال له لا تخف تلك الحارة الكبريت فتر الجبل وسكن وهذا اجاب لقوله صلى الله عليه وآله قال له يهود
 فان هذا سليمان اعطى ملكا لا ينبغي لاحد من بعد فقال له على عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو
 افضل من هذا ان هبط اليه ملك من ملك الارض قبله وهو مبعوثا بل فقال له يا محمد عيش ملكا متقا وهذه مقاييس خرائن
 الارض معك يسير معك جبالها ذهبها وفضه ولا ينقص لك مما ادر لك في الآخرة شيئا فادعي الى جبريل وكان خيلته من
 الملك فاشار عليه ان تواضع فقال له بل اعيش نبيا عبدا اكل يوما ولا اكل يومين والحق باخواني من الانبياء فله الله
 تبارك وتعالى الكثرة واعطاه الشفاعة وذلك اعظم من ملك الدنيا من اقطارها سبعين مرة وعده المقام المحمود فاذا
 كان يوم القيمة اعد الله عز وجل على العرش وهذا افضل مما اعطى سليمان قال له يهود فان هذا سليمان قد سحر له
 الراج فسات بربلا وخذها شهم ورواها شهم قال له على عليه السلام لقد كان كذلك محمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل
 من هذا ان اسرى من المجد الحرام الى المجد الاقصى شهم وشهم عرج برب ملكوت السموات امير خيبر الف عازي اقل من ثلث
 ليلة خلت اني الى اساق العرش فذا بنا العلم فكل من الجنة وفرا خضر وعشى المور بصير فواي عظمة ربة عز وجل يقول
 ولم يرها بعينه وكان كتاب موسى بين يديه اودى فادى الله له عبدا اوحي كان فيها اوحى اليه الالة التي سورة البقرة
 قوله الله ما في السموات وما في الارض ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
 والله على كل شيء قدير وكان في الالة قد عرضت على الانبياء من لدن آدم عليه السلام الى ان بعث الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وآله
 الامم فابوا ان يقبلوها من ثقلها وقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله الروضة اعلى امته فقبلوها فلما راي الله تعالى انهم
 القبول علم انهم لا يطبقونها فلما ان ساق العرش كره عليه الكلام لبعثه فقال من الرسول طهرا اتركنا اليه من ربة
 فاجاب عليه محمد صلى الله عليه وآله وعني امته والمؤمنون كل من بالله وولائه وكبيرة وسله لا يفرق بين احد من رسله فقال جبريل
 ذكره لهم الجنة والمغفرة وعلى ان فعلوا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما اذا فعلت لك بنا نغفر انك وبننا واليك
 المعصية بغية الرجوع الآخرة قال فاجاب الله عز وجل قد فعلت لك بلك بامتك ثم قال عز وجل ما اذ اقبلت الامة بنبينا بها
 وعظم ما فيها وقد عرضتها على الامم فابوا ان يقبلوها وقبلها امك حق على ان ارفعها عن امك قال لا يكلف الله نفسا
 وسعها الا ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر فقال النبي صلى الله عليه وآله لبا سمع لك اما اذا فعلت في الحج وباق فرقة
 قال سل قال ربنا لا تواخذنا ان فسنا او اخطانا قال الله عز وجل لست اخذنا منك بالنسب والخطا لكرامتك على وكان

هذه الدابة التي
 جعلها الله لرسوله

في جنات عدن قال صدق الله ليعطيه من املاموه قال غير لمعه من لقا الشئ عشر اياما قد صدق الله اقر ليعطيه
واملا موه قال قد بقيت السابعة قال كم يعش حصته بعد قال ثلثين سنة قال لم يوت له بغير على قرة فخصه بحبته
قال سلمة في الله اقر ليعطيه من املاموه موسى قرا سلم واحسن اسلامه عن اصبح من بانيه قال كنت جالسا عند امير المؤمنين
عليه السلام فجاءه ابن الكواقيز امير المؤمنين من البصرة في قوله الله عز وجل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واوالبوت من ابوابها قال علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
تابعا واقر بولايتها فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا ففضلنا البيوت من ابوابها طهرها
فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف جال يعرفون كلاما ديسيا ثم فقال علي عليه السلام نحن اصحاب الاعراف نعرف انصانا بسمنا
ونحن الاعراف نعرف القمير بن الحنظل والنار ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفنا ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك
بان الله عز وجل لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوه وحدها بواو من فاير لكت جعلنا ابوابا لصلوة وسبيلها باسم الله عز وجل
منه فقال فمن عدل عرف لا يتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن القراط لنا يكون عن الاصبح بانيه ايضا قال ابن الكواقيز
المؤمنين عليه السلام فقال والله ان في كتاب الله ابره اشتد على قلبي ولقد شككت في ديني فقال امير المؤمنين عليه السلام شككت
انك عدمت ما قال قول الله تبارك وتعالى ان الله صاف كل قدام صلوة وسبيلها هذا الصلوة وما هذا
التسبيح فقال علي عليه السلام يا ابن الكوا ان الله تعاد ذكره خلق الملائكة على صورة الانسان الله ملكا في صورة اباح اشبه
براشته في الارضين السطحي وعرفه متى تحت عرش الرحمن له جناح بالشرق من نار وجناح بالمغرب من ثلج فاذا حضر وقت كل
صلوة قام على راسه ثم رفع عنقه من تحت الفرش ثم صنف بجناحه كما تصفق الذبابة في منازلكم فلا الذي من نار وذهب الثلج
ولا الذي من الثلج يطفي النار ثم تبارك اسمك يا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين
وان وصيه خير الوصيين سيوف قدس رب الملائكة والروح قال فتخفق الذبابة باجنحتها منازلكم بخم من قوله وهو قول الله
تعالى كل قدام صلوة وسبيلها في الارض عن الاصبح بانيه ايضا قال سئل ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلام فقال
اجتر عن بصير بالليل وبصير بالليل وعني اعي بالليل بصير بالليل وعني اعي بالليل وبصير بالليل فقال امير المؤمنين عليه السلام
وبك سال عما يعينك لا تسأل عما لا يعينك وبك انا بصير بالليل وبصير بالليل وعني اعي بالليل وبصير بالليل وعني اعي بالليل وبصير بالليل
والله مضوا بالكتب والكتبين فاما الله ونبيه محمد صلى الله عليه وآله وآله واقرباه بالولاية فابصر ليله ونهاره واما اعي
بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل والاولياء والكتب الذي مضى فذكر النبي صلى الله عليه وآله فلم يؤمن به ولم
يقرب بولايته فحج الله عز وجل ونبيه محمد صلى الله عليه وآله فاعني بالليل وعني بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل
بالانبياء والكتب في محمد النبي صلى الله عليه وآله ولا يتبع وانكره حتى فابصر بالليل وعني بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل
بالنهار فوجعل محمد الانبياء والاولياء والكتب الذي مضى فذكر النبي صلى الله عليه وآله فاما الله ونبيه محمد صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله وامن بالحق وقيل ولايته فاعني بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل اعي بالليل
الاسكرونا بجنحة قال الاصبح فلما نزل امير المؤمنين عليه السلام من البيوت معتق فقلت يا امير المؤمنين قوس قلبي ما بينت

وما عند الطيور
التي في
السموات والارض

تفصّل الاعمال

فقال يا اصبع من شك في ولايتي فقد شك في ايماني ومن اقر بولايتي فقد اقر بولايتي الله عز وجل ولا ياتي متصله بولايتي الله
كما بين وجمع بين اصبعي واصبع من اقر بولايتي فقد اقر بولايتي وقد خافوا وخشعوا وهوى في النار ومن دخل النار اثار
فيها العقابا غير الاصبع ايضا قال ام ابن الكوا الى علي بن ابي طالب عليه السلام وهو على المنبر فقال يا ابا عبد المؤمن اخبرني عن
القرنين انبياء كان ام ملكا واخبرني عن قرنية ام زهبي كان ام من فضة فقال ام يكن نبيا ولا ملكا ولو يكن قرناه من ذهب ولا
فضة ولكنه كان عبد الله فاجله الله وفتح الله له واثما سمى ذا القرنين لانه دفع قوم الى الله عز وجل فصره على امره
فغاب عنهم حينما عاد اليهم فغيب على قرن الاخر وفيكم مثله عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان ابا عبد المؤمن كان
ذات يوم جالسا في الرحبة والناس حوله مجتمعون فقام البكر جمل فقال يا ابا عبد المؤمن اننا لكان لئذا انزل الله رب
ابوكم معاوية في النار فقال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاك ولقد بعث محمدا بالحق نبيا وشفع الي في كل مذنب على وجه
الارض لشفعه الله ففهم ابي معاوية في النار وابنه قيس بن الحجة والنار ولقد بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق نبيا ان نور
الي هو القيمة ليطفي انوار القلوب وكلهم الاخرة انوار نور محمد صلى الله عليه واله ونور نور الحسين بن نور الحسين بن نور سعة
من نور الحسين فان نور من نورنا خلقه الله تعالى قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالكنى **عاجي احمد** علي بن ابي طالب
الاداء بمدوات الاطباء دون الله سبحانه وعلى قال احكاما التجو من التجو غيرهم من الكهنة والسحرة وبالا سنا المتكذبة عن ابي
محمد العسكري عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كان ابا عبد المؤمن عليه السلام فاعلذات هو فاقبل اليه رجل من البوانيين
المدعيين للفلسفة والطب فقال يا ابا الحسن بلغني خيرا جاك ابرجونا وجئت لعل فحقت قد مضى حال بسببه فاتي فارادت
من ذلك فاقبل ان ابرجنا وصهره رجاك صفار فاعلذات وفتش فيقين ما ارطنا فقال لك اما الصفا فعدت كذا واما
الان كان الذي صفا فاحب له لعلها ما والوجه ان روق بنفسك في المشي فقل الله لا تكتموه فيما تحمله على ظهرك وتحسنه بصدك
ان تعمله ما ولا كثر ما فان ساقك دققان لا يؤمن عندك رجل ثقيل انصافا واما الصفا فعدت كذا وهو هذا والشر
دواء قال هذا اليهودي ولا يجيبك لكنه تلو فيك حمنة من العلم اربعين صباحا ثم يزل صفارك فقال له علي بن ابي طالب قد ذكرت
نفع هذا الدليل الصفا فيقول قرن شيئا زينة به بصره فقال الرجل بل جنة هذا واسأل الدواء معه قال ان تسأله الا
وبه صفا اما من عمنه وان كان لا صفا بجا صفا بجماعة يموت يومه فقال علي بن ابي طالب فادع هذا الصفا عطا ابا نفعا
له كم قد هذا قال قد مثالي بن سم نافع قد كل جنة منه يقبل رجلا فمنا وعل علي بن ابي طالب ففتح وعرف عرقا حفيضا وجعل الرجل
يرعد يقول في نفسه الان اخذ بان ابي طالب يسأل قلته ولا يقبل في قولتي انه هو الجاني على نفسه فتمت علي بن ابي طالب وقال يا
عبد الله اصح ما كنت بدا الان لم بصره ما زعمت انه سم قال فغصص عينيك فغصص قال فافح عينيك ففتح ونظر الى وجهه على
عليه السلام فاذا هو رجل خمر شرب حمرة فارعد الرجل لما راه وبتسم على ابي طالب وقال ان الصفا الذي زعمت انه في فقال والله فكانك
كنت من رايك قبل كنت مضطرا فانك الان نور فقال علي بن ابي طالب ان عني الصفا فبتمك الذي زعم انه قال واما سا فافها نا
ومد جلده وكشف عن ساقه فانك زعمت انه احتاج الى ان ازوي ببدك في حمل الحمل عليه لا يقصص اساقا وانا اريك ان
طاب الله عز وجل خلاص طبا من زيد الماسطوانة خست عظمه على لسانها سطح مجلسه الذي هو فيه وفوقه حجران احدهما

امضات محمد بن عبد الرحمن

ج. عم رافع ابن ابي رافع

فان بعد الرجل اضطر

فوق الاخرى حر كما قالها فان تقع السطح والجطان ونقوما العرفان فغنى على البونان فقال امير المؤمنين صوبوا عليه
 ثا صوبوا عليه ما فاق وهو يقول والله ما ريت كما هو عجبنا فقال على علم هذه قوة النفس الذي يقين احكامها اذ طبق
 هذا بونان فقال امثال كان محله فقال على علم هذه قوة النفس الذي يقين احكامها اذ طبق
 لقد انا شفي كان طيب العرفان ان كان بك جنون اوتيت فقال له محمد صلى الله عليه واله انك انما تعلم ما تخافنا
 من طبعك فحاجتك الى طبعي قال نعم قال اي اية تريد ان تدعو ذلك العبد واسأله ان لا يخلع من طبعها فافعل صلها من لا
 ويخذل الارض خذها وتغيبين يدك فقال له اكفك قال لا فافعلها قال فافعلها ان ترخ الخشب طوعت منه تسفر في مفرها
 الذي انقلعت منه فافعلها فاجبت استسقرت مفرها فقال البونان لا امير المؤمنين هذا الذي ذكره عن محمد صلى الله عليه واله عا
 حقه وانا اريد ان افصح لك على اقل من ذلك انا ابا عبدك فادعني فانا لا اخاف ان اجابته فان جئت في اهلك فمواته قال
 امير المؤمنين جليتم انا بكون اية لك حد لا نك تعلم من نفسك انك لم ترد انك انك خيالك من غير ان يشرت في شيئا
 او من امره بان يشارك او من قصدي اختيارك وان لم امر الا ما يكون من قدوة الله الفاهرة وانت يا بونان عيذك ان
 تدعي بمكر غير ان يقول في واطا لك على ذلك فاقترح ان كنت مفرها ما هو اية لجميع العالمين قال البونان جعلك
 له فافعلها ان تفصل اجزاء تلك الخلة وفقرها وبعدها بغيرها ثم تجتمعها وتبعدها كما كانت فقال على علم هذه اية
 رسوا اليها بغير الخلة فقال ان تحسب رسول الله صلى الله عليه واله رسول الله بغير انك ان تفردت بغيره فقال
 لها ذلك ففصلت نهانت ونشرت وقصا عن اجزاءها حتى لا يوطا عين ولا اثر حتى كان كمن هذا الخلة فطفا وبعد
 فاقص البونان وقال يا وصي محمد صلى الله عليه واله رسول الله قد اعطيتني افرحي الاول فاعطيتني الاخر فامرها ان تجتمع وتعود
 كما كانت فقال انك سوا اليها بغير الخلة فافعلها اجزاء الخلة ان وصي محمد رسول الله بغير انك ان تجتمع كما كنت ان تعود فافعلها
 البونان فقال ذلك فافعلها اطوا كهيئة الهبة المشوة ثم جعلت تجتمع جز جز ومفها حتى تصورها القضا والادوا
 واصول السعف وشايخ الاعداق ثم قال قلت بجمعت ركب استطاك عرضت استسقر اصلها مفرها وتكون عليها
 ساقتها وترقت على الساق قصبا نهانتا وعلى القصبا اذ افرها وكما كانت في الابداء شاربها بجمعة بعد
 من وان الرطب البر الخلال فقال البونان واخري احب ان تخرج شاربها خلةا وتقبلها من خضرة الصخرة وحره
 من وطيت بلوغ اناه لوكل وقطعتي ومن خضرة منها فقال على علم هذه اية سوا اليها بذلك فمرها بغير فقال لها البونان
 ما امر امير المؤمنين جليتم فافعلها فافعلها اصغر واخرت وزطبت ثقل اعداقها برطبها فقال البونان واخري
 اجتمها ان تفرق بين يديها اذ افرها او تقول بدها واطوا احب شيئا ان تفر الى احدها وتطول بيدك الاخرى التي
 هي اجتمها فقال امير المؤمنين جليتم ما الذي تريد ان تفر الى احدها وتطول بيدك الاخرى التي
 تريد ان تفر الى العداق بها وقل يا مسهل العير سهل في تناو ولا يبعد عنك منها فافعل ذلك فافعلها فافعلها فافعلها
 العداق وانك لا تفر الى الاخر ففعلت على الارض وقدما اليك عراجهما ثم قال امير المؤمنين جليتم انك ان كنت بها
 فلو نؤمن بمن اظهر لك من عجايبها عمل الله عز وجل اليك من العقوبة التي ينسبك بها ما يعتبر عقل خلقه وجهه الخلق

الشيخ ابو الحسن
 في تفسيره

الشيخ ابو الحسن
 في تفسيره

الشيخ ابو الحسن
 في تفسيره

فقال البونان ان كبرت بعد ما رايك فقد انا كنت في الغنا وتناجيت في العرض للهلاك اشهد انك من خاصته الله
 ضاق في جميع قلوبك عن الله فامرته بما تشاء اعلك ان على علم هذه قوة النفس الذي يقين احكامها اذ طبق
 ونزهر عن العيش الفسا وعن ظلم الاماء والعنا وشهد ان محمد الله انا وصي سيدنا فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 وشهد ان عليا الله انا وصي سيدنا فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 واحكامه تشهد ان اولياءه اولياء الله اعداء الله واثق المؤمنين للشاركين لك فيما كلفك المساعدين لك على ما به
 امرتك خيرة امير المؤمنين جليتم الله عليه وسلم وشهد ان عليا الله انا وصي سيدنا فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 عليه الرضا وشهد ان اولياءه اولياء الله اعداء الله واثق المؤمنين للشاركين لك فيما كلفك المساعدين لك على ما به
 في وجبتك في الايمان شايخ من الك بفسك من كان منهم فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 ان دبره ارضعك من ذلك ان اولياءه اكرم عليك من اهلك حيا لك امر ان تصوت وبنك حيا لك امر ان تصوت وبنك حيا لك امر ان تصوت
 التي حلت لك ولا تبذلها لمن يقابلها بالعتا ويقابلها من اجلها بالاشم واللعن والذليل من العز والبدن ولا تقسرها
 الامن بشع عليك وعند الجاهلين باخوانك وبغير اولياءه فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 عز وجل يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين من يفعل ذلك فليس له الله في شي الا ان تسفوا منهم فافعلها
 وقد اذنت لك في تقصير اعدائنا ان لحاد الخوف اليه وفي اظهار اربعة مثا ان حلال الوجع عليك في ترك الصلوات المكتوبة
 اذا خشيت على حيا اشك الامات والعاها فان تقصيرك اعداء فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 فتا عند تقصيرك لا يقدح فينا ولا يفتقنا ولا يترأث مناسا على لسانك انت موال لنا بجانك ليقع على نفسك وجها
 التي بها اقامها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 من بعد ذلك بشي وسنبر ان يفرج الله لك الكربة وترذل تلك القم فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 على في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين وياك ثم اياك ان تترك النقية التي امرتك بها فانك شائط بدمك دم اخوانك
 معرض لغشك نعمهم على الزوال من ذلك وتطم في ايد اعداء من الله وقدمك الله باعرا انم فانك ان خالف حبيته كان ضرر
 على نفسك اخوانك اسد من ضرر المناصب الكافرينا وعزيبك جبر قال استقبل امير المؤمنين ههنا من دهاقين القر
 فقال له بعد النهي يا امير المؤمنين تناحت النجوى الطالعات وتناحت السعوى بالنجوى اذا كان مثل هذا البونان وجبت على
 الحكيم الاختفاء ويومك هذا بوصفك انقلب فيه كوكبان افضح من جرحك النيران لبسك الحري كان فقال امير المؤمنين
 عليك بوجعك فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها فافعلها
 والتساغات في المحركات وكون السرا والذوا كالساظر واوى بيك الى كبر واخرج منه اصطر لا يانظر في قسمة علمه
 وقال انك ما حدث البارحة وقع ببيت البصير وانفج برج عاجين سقط سوسرديك بنهم بطريق الروبار
 وفقدت ان الهوى باله وهماج التمل بواك التمل وملك ملك افرقته اكن عالما بهذا قال لا يا امير المؤمنين فافعلها
 البارحة سعد بسعوى الفغار وولدت كل عالم بسعوى الفغار البلاء بموت مثلهم هذا منهم واولي سبيل السعد

الشيخ ابو الحسن
 في تفسيره

الشيخ ابو الحسن
 في تفسيره

الشيخ ابو الحسن
 في تفسيره

الحائز لثقة الله وكان جاسوسا للخوارج عسكر امير المؤمنين عليه السلام فظن الملعون انه يقول خذ فاحذ بنفسه
فانخر الدخا ساجدا فقال له امير المؤمنين عليه السلام اذ لك من عبي التوفيق قال بلى يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين
عليه السلام انا واصحابي لا شريكون ولا غير شون نحن ناشد القطب اعلا الفلك اما قولك ان قدح من برجان التبران فكأن
الواجب عليك ان تحكم برى على ما نوره وضيا فتدرك ما حرق به فذا هي هذه مسئلة عميقة احسبها ان
حاسبوا مرة واحدة على ما اورد المسير للخوارج قال له بعض اصحابه ان شئت في هذا الوقت خشيت ان لا تطرف اذ لك من
طريق علم الخو قال عليه السلام انك تهلك الى الساعة التي من سافها من غنة السوء وتخوف الساعة التي من سافها
من الضر من صدقك بهذا فقد كذب القرآن ولم تنفعني عن الاستعانة بالله في بل المحبوب ودفع المكر وبني في قولك
للعالم ما لم كان بوليك المحزون ربه لانك رعتك انت هدية الى الساعة التي نال فيها النفع من الضربا الناس باكم وتعلم
التجور الا ما تهتد به في تراويح فانه يدعو الى الكفارة المني كالكاهن والساحر والساحر كالكاثر والكافرة النسا
سهر واعلم اسم الله وعونه **اجعلنا على نبيك** بما مسد لا على يدي القرآن مشاهدة تحتاج
الى التاويل على انها تنقض الناقض والاختلاف فيه على مثله اشياء اخرى جابض الرافعة الامير المؤمنين عليه السلام
وقال له لو لا ما في القرآن من الغلو في الناقض لدخلت في دينكم فقال له عليه السلام ما هو قولك تعالى الله فنبههم وقوله
الامن اذن للذين قالوا نؤمنهم يوم هذا وقوله وما كان بك نبيا وقوله يقول الروح الملائكة صفات لا يتكلمون وقوله
والله ربنا ما كنا مشركين وقوله تعا يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك الحق تحاكم
اهل النار وقوله لا تخضعوا لله وقوله البو تخضعوا لله فاعلموا انهم تكلموا ايديهم وشهدوا بجلهم بما كانوا يكسبون وقوله
تعا وجوب يومئذ فاضر الى دينها ناطرة وقوله لا تذرك الا بصا وهو ترك الا بصا وقوله ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وقوله
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن وقال صوابا الا بين وقوله ما كان لبشر ان يكلم الله الا وحيا او قوله كالا منهم عن
رهبهم يومئذ يخجلون وقوله هل ينظرون الا ان ناهيهم الملائكة ان ياتوا بك وقوله بلهم بلقا بكم كافرين وقوله من كان
برجوا لقاء ربه وقوله وداي الجرموا النار فطوا انهم موافقوا وقوله وضع الموازين القسط ابو القيمة وقوله من
ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما قولك تعالى الله فنبههم انما ينفخ الصور الله
في داره نبالا لم يعلموا بطاعته فنبههم في الآخرة اي لم يجعل لهم من ثوابه شيا فصا مشبهين بالخير وكذلك نقبر قوله عز
وجل قالوا نؤمنهم يوم هذا والقاء يوم هذا يعني بالبين انهم لم يثبتهم كما يثبت ولياء والذين كانوا في دار الدنيا
مطيعين ذاك من حين امنوا وبرسوه وخافوه بالبين ما قولك وما كان ربك نبيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا
يقول بل الذي ينبغي لا يغفل بل هو الحفظ العليم وقد تم العرب قد نسيانا فلان فلا بد انما لا يامرهم بخير ولا
يلزمهم به قال عليه السلام اما قوله عز وجل يقول الروح الملائكة صفات لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله عز وجل يقول بعضكم بعضا ويلعن بعضكم بعضا وقوله عز وجل وقوله
القيمة ان ذلك الحق تحاكم اهل النار وقوله لا تخضعوا لله ولقد وقع في اليك بالوعيد قوله البو تخضعوا لله فاعلموا انهم

ومضى فظهر له
صلوات الله
عليه

الامن اذن للذين
وقال صوابا

عندئذ
المنقضى

فاعلمهم فثاقف
قائمه الى يوم
بلقوله وقوله

تقول

وتكلمنا ايديهم وقسمنا ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك البو كانوا مقدرا
خمين الف سنة الما دكفر اهل المعاصي بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة بقول في بعض
من بعض ونظر هاته سورة ابوهم قول الشيطان انه كفر بما اشركتهم من قبل وقول ابوهم خليل الرحمن كفرنا بك يعني
تبرأنا منكم ثم يجعون في مواطن اخرى يكون فيها فلو ان تلك الاصوات هابت لاهل الدنيا لاذت جميع الخلق عن حقها
وانصت قلوبهم الا ما شاء الله ولا يزالون يكون حتى يستغفر الذموع ويغضوا الى الدمام ثم يجتمعون في مواطن اخرى
فيستظفون فيه فيقولون الله ربنا ما كنا مشركين وهو لا يسميهم الا صوته خاصهم المرقون في دار الدنيا بالتوحيد فلا ينفقهم
بالله لخالصهم رسلهم وشكهم فيما اتواهم عن ربه ونقضهم عهدهم في اوصيائهم واستبدلهم بالذمور في بالذمور
فكذبهم الله فيما اتواهم من الايمان بقوله انظر كيف نبوا على انفسهم فنجهم الله على افواههم ويسطق الابد والارجل ويجلو
فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن النسم الحنم فيقولون لجأوا لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الله انطق
كل شئ ثم يجتمعون في مواطن اخرى فينقض بعضهم بعضا بعض طول ما يشاهد من من صفة الامر وعظم البلاء في ذلك قوله عز وجل
جل يوم يفر المرء من اخيه وامرأته وابنه وحبيبه وبني الاية ثم يجتمعون في مواطن اخرى يستظفون فيها الله واصفياء
فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فبقا الرسل فيسلون عن تاديب الرسل التي حملوها الا انهم لم يسمعوا منهم
ادوا ذلك الا انهم لم يسمعوا من الله تعالى فاستنزل الذين ارسل اليهم وانزل الذين ارسل اليهم الرسل فيقولون
ما جئناكم بشي ولا نذير فتشهد الرسل رسول الله صلى الله عليه واله فيشهد الرسل وتكذب في سجدها من الام فيقولون كل قسيس
انهم لم يسمعوا من الله تعالى فاستنزل الذين ارسل اليهم وانزل الذين ارسل اليهم الرسل فيقولون
كذلك قال الله لئلا يفتكروا انهم لا يسمعون صوتا من الله تعالى فاستنزل الذين ارسل اليهم وانزل الذين ارسل اليهم الرسل فيقولون
على افواههم ان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يفعلون فيشهد على منافقة قومه وامته وكفارهم بالحادهم وعنائهم ونقضهم
عهدهم ونقضهم شهادتهم على اهل بيته وانفلاهم على عقابهم واراد انهم على اذبارهم واخذناهم في ذلك سنة
من بعدهم من الام الطالعة الحاشية لا يفتكروا انهم لا يسمعون صوتا من الله تعالى فاستنزل الذين ارسل اليهم وانزل الذين ارسل اليهم الرسل فيقولون
في مواطن اخرى يكون فيه مما يحسد الله عليه الله وهو المفا الحو فيثب على الله عز وجل بالبريش عليه احد قبله ثم يثب
على الملائكة كلهم فلا يبق لك الا الله عليه محمد صلى الله عليه واله ثم يثب على الانبياء بالبريش عليهم احد قبله ثم يثب
على كل مؤمن ومؤمنة بيديا بالصدقين والشهداء الصالحين فاحل اهل السموات واهل الارضين في ذلك قوله تعالى
ان يمشك بك معا ما محو فطو يمين كان في ذلك المفا محو وضعت قبل لم يكن في ذلك المفا محو ولا نصيب
ثم يجتمعون في مواطن اخرى ويزال بعضهم عن بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذت كل انشا بما لديه نسئل الله
بركة ذلك البو قال عليه السلام اما قوله عز وجل يقول الروح الملائكة صفات لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
بعدا بفتح من الحساب الى نبي على الجوان فيغتسلون منه يشربون من اخر فيبض وجوههم فيه بفتحهم كل اذى قد
ودعت ثم يورثون بدخول الجنة فمن هذا المفا ينظر الى ربه كيف يثيبهم منه يخلون الجنة فذلك قول الله عز وجل

فتستشبه
عل

لو ان ثبتنا لك عندنا انهم شيئا قبلنا اذا اذناك ضعف الحجة وضعف الحجة لا تجدك علينا نصبر ونقول
في نفسك يا الله مبدع تخشى الناس يا الله احق ان تخشاه وقوله وما اذكها بفعل ولا يكف وقولنا في الكتاب
شيء وكل شيء احصيناه ايام مبين فاذا كانت الاشياء تخشى الاما وهو وجه النبي فاقبى اول ان يكون بعدا من الصفه
التي قال فيها وما اذكها بفعل ولا يكف وهذا كما صفا مختلفا واخواله متماثلين او مشكلا فان يكن الرسول والكاتب
فقد هلك لشك في ذلك ان كانا باطلين فما على من باس فقال اهل المؤمنين ان لا يفتروا على الله شيئا ولا يفتروا
وتعاهو الحق الدائم القائم على كل نفس مما كسبت مما اصابها ما شكك فيه ولا يحكيه الا اهل المؤمنين قال سائلك
بنا وانا سئلك ما توتيت الا بالله عليه توكلت اليه انبى عليه فليست كل الامور الا نفس جبروتها
وقوله بتوكل ما الموت وتوتيت رسلنا الذين توتيتهم الملائكة طيبين والذين توتيتهم الملائكة طيبين انفسهم فهو تبارك
تعاجل واعظم من ان يتولى لك بنفسه فعل رسله ملكه فاعلم انهم باس فاعلم انهم باس فاعلم انهم باس فاعلم انهم باس
وسفره بينه وبين خلقه يوم الدين قال الله فيهم الله يصطفى من الملائكة رسله ومن الناس من كان من اهل الطاعة وتوكل
روحهم ملكه الرحمة ومن كان من اهل العصية توكل قبض روحه ملكه النعمه ومن كان من اهل العفو ملكه العفو ومن كان
بصائر عن امره وفعله فاعلم ان كل ما باثون منسب اليه اذا كان فعلهم فعل ملك الموت وفعل ملك الموت فعل الله
لا يفتروا الا نفس على يد من يشاء ويعطى ويمنع ويثبت بها على ما يشاء وان فعل امنا فاعلم انهم باس فاعلم انهم باس
ان يشاء الله وما قولهم من يعمل من الصالحات وهو مؤمن وقوله ولا تغفد لمن تاب من ذنوبه او عمل صالحا ثم اهتدى فان ذلك
كله لا يغفر الا مع الاذن وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا بالجنة اما هلك به العفو ولو كان ذلك
لجنت اهلهم مع اغترافها بالتوحيد اقرارها بالله ونجاسا بالمقرين بالوحدة انبى من ابلس فزنته الكفر وقبيل الله
ذلك بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك هم المفلحون وقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
هم المفلحون قالوا امتنا بافواههم لم تؤمن قلوبهم ولا ايمانهم الايمان من ذلك ان لا يمان قد يكون على
وجهين ايمان بالقلب ايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه واله لما قهرهم بالسيف
وشملهم بالخوف فاتهم امنوا بالسنة ولم تؤمن قلوبهم ولا ايمانهم الايمان بالقلب هو التسليم الرب من سلم الاموال كلها لم يستبكر
عن امره كما استبكر ابلس اكثر الامم عن طاعة انبياءهم فلم ينفعهم التوحيد كما لم ينفع ابلس ذلك التجو الطويل فانه سجد
مجدد واحد اربعة الاف عام ولم يرد به غير حرف الدنيا والتمكين من النظره فلذلك لا تنفع الصلوات والصدقة الا مع
الايمان الى سبيل النجاة وطريق الحق وقد قطع الله عن عباده بيبين نابتة وارسل رسله لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل ولم يخل ارضهم غلبه بالاحتياج اليه الخلقه ومقتضى على سبيل النجاة اولئك هم الاقربون عز او قد
يقن الله ذلك في امه لا نبيا وجعلهم مثلا لمن اخرج من قوله في قوم نوح وما امن معه الا قليل وقوله فمن امن
امر موسى من قوم موسى انه يهدينا للحق ويهدينا للحق ويهدينا للحق قال لسار بن اسرائيل من انصاره
الله قال الحق اربون نحن انصا الله ما بالله واشهد باننا مسلمون لا اهل الفضل فضلهم ولا يستبكر

عن امرهم فما اجابهم الا الحواريون وقد جعل الله المعلم اهلا وفخرا على العياط اعطاهم بقوله اطعوا الله واطعوا
داوود الامر منكم وبقوله ولوروده الى الله والرسول والامر منكم لعلمه الذين يستنبطونه منهم بقوله اتقوا الله
كونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وبقوله واتوا اليه من ابوابها واليه
العلم الذي استوحشوا لا نبيا واولياها او صنام فكل من عمل من اعمال الخير فجزى على غير ما يكاد اهل الاصططه وعهوه
حدسهم شرابهم ستمهم معاهم دينهم مرد وغيره يقولوا هلك بحمل كفران شملتهم صفه الايمان الرشح الى قوله تعالى
وما منهم من ان يقبل منهم فقامت الامم كره ما بالله ويرسلوا باثون الصلوات الا وهم كسا ولا ينفقون الا وهم كره ما بالله
بهتة من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يبق عندها ان الله مع حق اولياؤه وهبط عليه وهو الاخرة من الخابرين وكذلك
قال الله سبحانه فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا ما ساءوا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل ومن تولى الله ورسوله والذين امنوا فان
الله مع الغالبين والذين امنوا في هذا الموضع هم المؤمنون على الخلائق من الحج والارض والسموات عصر بعد عصر وليس كل من اقر
ابن من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون
عهد رسول الله صلى الله عليه واله باعهادهم من دين الله وعزائمهم وراهم بنوهم الوصية بغير رضى من الكراهة لذلك
التفصيل لما ابروه عند مكان الامر لهم فيما قد بينه الله لنبيه بقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما وبقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومثل قولهم لم يكن طبقا من طبقاتهم سبيل من كان قبلهم من الامم في الغد بالاصحاب قبل الانبياء وهذا
كثير في كتاب الله عز وجل وقد شغل النبي ما بول الله عاقبة امرهم واطاع الله اياه على بوازمه فوحي الله عز وجل اليه
تدبر نفسك على اممهم حسرا ولا تأس على القوم الكافرين واما قوله واستلنا من ربك من رسلنا فهدنا من امرهم
نبينا الذي اناه الله اناها وارجب به الحج على سائر خلقه لا تلتزم به الا نبيا وجعله الله سؤالا الى جميع الامم وسألك
خصه الله بالارث والاعمال والاعمال جميع له يومئذ لا نبيا فاعلم منهم ما ارسلوا به حاو من عزام الله واما قوله
واقر واجمعوا بفضل فضل الاوصياء والحج في الارض من بعد وفصل شجرة وصية المؤمنين والمؤمنات الذين
سلموا الامل الفضل فضلهم لم يستبكر راعن امرهم وعز من طاعتهم عصا من اممهم سائر من مخط ومن غير وفقد
او تاجر واما حق الا نبيا على ما بينه الله في كتابه ووقع الكتابة من اسماء من اجبر اعظم ما اجبرته الانبياء من
شهد الكتاب بظلمهم فان ذلك من ذلك لا بل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقفة القاهرة وعزة القاهرة لا تزل علم
براهمين لا نبيا تكبر في صدورهم ان منهم من يتخذ بعضهم الها كاللذ كان من انبياء في انهم لم يذكروا دلاله على خلقهم
عن الكمال الذي تفرده عز وجل الرشح الى قوله في صفه عيسى حيث قال فيه وانه كانا باكلان الطما بختان من اكل
الطما كانا تفل ومن كان له فعل فهو عيسى كما ادعته الصلوات الابراهيمية ولم يكن عن اسماء الانبياء بجزا وتقره ابل بقرها
لاهل الانبياء ان الكتابة عن اسماء اصحاب الجبر الا العظم من المنافقين في القرآن ليس من فعله تعاواها من فضل
المعبر والمبدين الذين جعلوا القرآن عصية واغناضوا الدنيا من الذين قد بين الله تعاخص المعبرين بقوله

والله اعلم
بما قال الله عز وجل

علمه بالفرق بين من اصابه من اجله والى انما وعرفت الخلقه فضل منزله او لياسته وفرضه لهم
من طاعتهم مثل الذي فرضه لنفسه الزمهم الحجة بان خاطبهم خطابا يدل على انفرادهم وتوحيده وبيان له اول ما جرى
افعالهم واحكامهم بحججه فم القضا المكرمون لا يسبقون بالقول من غير ما يؤمر به يقولون هو الله الذي بعث ربه وعرف
الحق اقتداوا به على علم النبي قوله عالم الغيب فلا يظلم على عبيده الا من ارتضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الله يسئل العباد عنه
لان الله تبارك وتعالى انتم بهم على ان تتبعهم من اوليائهم قالوا انما من هو لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمله من اصفياء
الله الذين قرنتهم الله بنفسه ورسوله فرض على العباد من طاعتهم مثل الذي فرض على نفسه وهو لا اله الا الله الذي قال الله تعالى
اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال فيهم ولوروده الى الرسول الى الله انهم يعلمون الذين يشبهونهم
قالوا انما ما ذكروه قال على عبيده الذين يترنوا الملكة في البلب الله يفرقها كل امر حكيم من خلق وورق واجل وعمل
وموت وعلم السموات والارض والمجرى التي لا ينبغي الا الله واصفياءه والشفقة بين خلقه ومن جعل الله الله قال
فانما قولوا فم وجه الله فم بعبته الله يعني المهد الذي ياتي عند انقضاء هذه النخرة فم الارض مسطوية عاد كما قلنا
وظلما ومن اياته الغيبه والاكتفاء عند الطغيان وحلول الانساق ولو كان هذا الامر الذي عرفنا عباد الله في الدنيا
لكان الخطا بدلا على فعل ما مضى غير انهم ولا مستقبل ولما قلنا الملكة وورق كل امر حكيم وقد ذكرنا في الدنيا
واشياء كثيرة بقوله واصفياءه واولي الامر عليهم السلام ان يقولوا نفسا بحسب على ما خلت في حجب الله تعزى بها الخلقه
الا ترى انك تقول فلان في حجب فلان اذا دعيت ان تصفح من منة فاجعل الله بياك وتعالى كما في هذه الرموه الا
يعلم ما غير غير انبياءه وحججه في ارضه لعلمنا بحججه في كتابه المبين من اسقاط ايمانهم من على الامه ليعينوا
على ما طمهم فابتنى الرموه واعى قلوبهم ابصارهم لما علمهم تركها وادركها من الخطاب الدال على ما اسقطوا فيه جعل الله
الكتاب للفقهاء في العالمين بظاهره وباطنه من شجرة اصلها ثابت وفروعها في السماء توفى كما في كل حين باذن ربها اي بظهورها
مثل هذا العلم محتمل في الوقت بعد ذلك جعل العباد في اهل الشجرة الملعونة الذين جاوروا اطفالا نور الله باخاهاهم فابي
الله الان انهم نور ولوعلم المناقوه عنهم الله ما علمهم من ترك هذه الابواب التي بينت لنا واولها الاسقطوها مع اسقطوا
منه ولكن الله تبارك اسمه فرض حكمه بايجاب الحجج على خلقه كما قال الله تعالى فانه الحجج الباطنه اغشى ابصارهم وجعل على قلوبهم
الكثف فقل ذلك فركوه بحاله وجبوا عن تاركها الملبس باطلا فاسعد الله بنيه من عبيده فالا شيئا بعز وعزم من جعل الله
له نور فانه من نور ثم ان الله جل ذكره سعة حمة رافعة حمة عملها المبدأون من تعبير كتابهم كلامه ثلثه اقسام
فجعل قسما منه بغير الظاهر والباطل وفسما لا يعرف الا الله ومناؤه والاشوق في العلم واتما فعل الله لهم لم يبقوا الا
الى الابد اذن ولا امرهم فاستكبروا عن طاعة ربه وادفروا على الله عز وجل واعزوا بكرة من ظاهريهم وعادتهم وقادته الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله فاما علم الباطل والظالم من فضل رسول الله صلى الله عليه وآله فليدركه من كتاب الله هو قوله
الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وما لديه الا ان يشاء ولا يهتدون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
سليما وهذه الآية ظاهرة وباطنة فاطاها بقوله صلوا عليه فالباطن قوله وسلموا عليه فالباطن قوله وسلموا عليه فاستخلفه

١٢٧
م الذين
وم باجره يعملون

ولم يقل نزل الملكة
وبغير كل امر حكيم

عليكم فضلا وما عهد به اليه تسليما وهذا ما اخبرنا انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه ذهنه وفتح قلوبه وكذا قوله
سلا على الذين لان الله سقى به النبي صلى الله عليه وآله بهذا الاسم حيث قال من القرآن احبكم انك من المرسلين لعلمنا
بسقوط قول الله سلا على محمد كما اسقطوا غيره وقادرا لرسوله صلى الله عليه وآله بهما القوم وبقرهم وبجاسهم عن
وشا حتى اذن الله عز وجل له ان يناديهم بقوله واخرجهم من ارجلهم وقبوا الذين كفروا فبذلك هم طعن عن اليقين عز
الشمال عزير ان يطع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلفناهم بما يعلمون وكذلك قال الله عز وجل فويل
اناس با ما هم ولم يسم باسماءهم وابائهم وامهاتهم واما قوله كل شيء هالك الا وجهه فاما انزل كل شيء هالك الا
دينه لا من المحال ان يهلك منه كل شيء ويبقى الوجه واهل واعظم واكرم من ذلك انما يهلك من ليس منه الا ترى ان الله قال
من علمنا فان يبقى وجهك ونو الجلال والا كرا فصل بين خلقه وجهه اما طهوه على تبارك قوله فان خضم الاسقطوا
في البشاي فكيف اما طاب من الشا وليس بشية لقطعة البشاي كاح الشا ولا كل الشا ايتا ما فم وما قدمت ذكره من
اسقاط المناقبة من القرآن وبين القول في البشاي بين كاح الشا من الخطا القصص اكثر من ثلث القرآن وهذا
اشبه مما ظهر من حوادث المناقبة فيه لاهل النظر والنامل ومجلا حطوا واهل الملل الخافعة للاسلام غشا الفد
في القرآن وكوشحت لك كمال اسقطا وحرف بدلت مما يجري هذا المجرى طال وظل ما سخطت النفس اظهاره من مناقبه كاشا
ومشايلا عدا واما قوله وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فهو تبارك اسما لاهل واعظم من ان يظلم ولكن في زمانه
على خلقه بنفسه عرف الخلقه حاله قد علمه وان ظلمهم ظلمه بقوله وما ظلموا فابعضهم ولبنا واما معونا فاعلمناهم علمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون انهم قوهوا الجنة او حبوا عليها فخلوا النار واما قوله ايتا اعظمكم بواحدة فان الله جل ذكره فانزل عن
الشرايع واما اب الفرائض في اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام وقوسنا خلفها في اقل من الحج البصر
لكنه جل الاناة والمداراة مثلا لا منا وبالحج على خلقه فكان اولا قبلهم بالافزار بالوحدا بته والربوبية والشيئا
بان لا اله الا الله فاما اريد للقبلة بالافزار لبيتة صلى الله عليه وآله بالنبوة والشيئا له بالرسالة فلما انقضاء ذلك فم
علمهم الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الزكوة ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال الفتي فقال المناقوه هل بقي ترك عبادنا
بعد ذلك فرضه شيء اخر بغيره فذكره لشك انفسنا لانه لم يبق غيره فانزل الله ذلك قل ايتا اعظمكم بواحدة يعني الولاية واول
ايتا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وهم الكفون ولكن بين الا انه خلاف انه لم يبق الزكوة
بومنا احد هو اكر غير رجل واحد لو ذكر اسم الكتاب اسقطها اسقط من ذكره وهذا ما اشبه من الرموه الذي ذكرنا
لك شوته في الكتاب لجعل معناه المحرفون فببلغ اليك الى امنا لئلا يخذلك قال الله عز وجل البوا كلكم دينكم
واعلمت عليكم نفق ورضيت لكم الاسلاك وينا واما قوله لئلا يخذلك الارض لئلا يخذلك الارض وانا ترى اهل الملل الخافعة
للابان ومن يجري مجرىهم من الكفار مقبهم على كفرهم لاهذه الغاية وان كان رخص عليهم لاهذه اجبعا ونحو من عذاب
السعير فان الله تبارك وتعالى انما عتبه بذلك انه جعله مسبيلا لا نظار اهل هذه الدار لان الانبياء قبله بعثوا بالقرآن لا
بالسحر وكان النبي صلى الله عليه وآله منهم اذا صعد بامر الله والجار بومر سلموا وسلم اهل داره من سائر الخلقه وان

والله اعلم

6.

[illegible]

طبقات

[illegible]

ف

العلماء اجتمعوا على ذلك كالمعروفون وحده وقد بقي مع حبنا الذي هو من نبينا فمروا من مؤمنين اهل بيته فاسلموا
 وابودر والمفاد والزمير ثم جمع الزبير وثبت هؤلاء الثلاثة مع ما هم حتى لقوا الله وتجرى بامعته ان سمي الله ان من الامم
 واحد بعد احد فافض عليه رسول الله صلى الله عليه واله بعد خيم وفي غير موطن احتج عليهم امرهم بطاعتهم اخبرنا اهل
 علي بن ابي طالب كل مؤمن من مؤمنه من بعد ائمة خلفه فيهم ووصية قد بعث رسول الله صلى الله عليه واله جيشا يومئذ
 فقال عليكم بحجة فان هلك فرديان هلك قبل الله بن واحد فقلوا اجيبوا ائمة من الامم ولم يبين اسم الخليفة بعد
 لبحارهم لانفسهم الخليفة كان عليهم انفسهم ائمة وارشدوا في اختيارهم وادركوا كواكب الامم بالبيته ما تركهم
 رسول الله صلى الله عليه واله في لاشتهه فاما اهل الوط الاربع الذي نظروا على علي بن ابي طالب وكنوا على رسول الله
 وزعموا ان الله لا يمكن لجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقد شبهوا على التمس بشهادتهم وكذبهم مكرهم قال معاوية
 ما تقول يا حسن قال يا معاوية قد سمعت ما قلت ما قال عيسى بن الجهمك يا معاوية من قلنا انك ومن جرائك على الله حين
 قلت قد قل الله طاعتكم وروا الامم الى معاوية فاننا معاوية معكم في الخلافة وروا انك يا معاوية والائمة فقلت لا املك
 هذا المجلس يستوي هذه السنة لا قون كما ما انت اهل ولكن اقول للتعبير في هؤلاء الخو ان التمس قد اجتمعوا على
 امم كثيرة ليس بينهم اختلاف في الامم ولا شائع ولا فرق على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبد الله والصلوة الحسن
 الزكوة المفروضة وصوم شهر رمضان الحج البيت ثم اشياء كثيرة من طاعة الله لا يحصى لا بعد هذا الا الله واجتمعوا على ان
 والسرقة والكذب القطع في الحيا نواشياء كثيرة من مصاديق الله لا يحصى لا بعد هذا الا الله واجتمعوا على ان
 فيها وصاروا فاقبل بعضهم بعضا وولى الولاة وتبرأ بعضهم بعضا فبعضهم بعضا انهم احق واولى بها الا
 فرقة تتبع كتاب الله وسنة نبهه من احدا على اهل القبلة الذي ليس فيه خلاف وروى علم ما اختلفوا فيه الى الله
 سلم ونجابه من الشار وفضل الجنة ومن تقدر الله ومن علي بن ابي طالب بان نور قلبه يهتدي ولا الامم من انهم ومعدن
 العلم ابن هو عند الله سعيه لله وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله امرأه علم حقا فقال اوسك فسلم
 نحن نقول اهل البيت ان الامم متساوية في الخلافة لا يصلح الالفة وان الله جعلنا اهل البيت في كتابه سنة نبهه وان العلم
 فينا ونحن اهل وهو عندنا مجموع كله بخلافه وانه لا يحدث شيء الى يوم القيمة حتى ارش الحدش الا وهو عندنا مكتوب
 بامامه رسول الله ويخط على بيده ومن قوم اتهم اوله بذلك متاخرا ان ابن هنادي عن ذلك عن عمر بن ابي ابي
 اريد ان كتب القرآن في مصحف فابعث الى معاوية ان يكتب من القرآن فانه فقال فضي والله عني قبل ان يصل اليك قال ولم قال
 لان الله تعالى قال والراسخون في العلم اباء عن نهيهم ولا تعجل بالامر الا بالبين ان الله يحب من كان ذا
 علم غير فزكان بقر من القرآن شيئا فليماضي فاذا جاء رجل ففكر في شيئا من الامم لم يكن في قلوبهم الا ما وافقوا منه قران كثير
 بل كذبوا والله يرفعهم في يومهم من اهل البيت فيهم ما يجمع الفضل عند خلفهم ثم قد حكموا في شيء واحد بعضا باخلفه
 فاجازها لهم لان الله تعالى في سورة الحكة وفضل الخطاب في كل صف من اهل بيتنا من اهل هذه القبلة انهم معدن

الخلافة والعلم وروا فاستعين بالله على طلبنا وجدنا حقا وركب فابنا وسن الناس عابنا ما ينجح به مثلك و
 الله ونعم الوكيل انما التمس ثلثة مؤمنين بعرف حقا وركب لنا وياهم بنا فاذ لك تلج حبيب لله ولى ما صلب العدا
 بتر امتنا وبلغنا وبلغنا ما شاور محمد حقا ودين الله بالبرائة فمنا هذا كافر مشرك وانما كافر مشرك من حيث
 بعلمنا بآب الله عبد الله بعلمك ذلك بشرك الله بعلمك وجعل اخذنا لا يخلف فيه وروى علم ما اشكل عليه الله مع
 ولا يتنا ولا يايم بنا ولا بغر حقا فحين يزجوا ان بغر الله له ويدخله الجنة وهذا علم ضعيف فلما سمع
 معاوية امر لكل واحد منهم بآلة الف من غير الحسن الحسن ابن جعفر فانه امر لكل واحد منهم بالف الف درهم **احمل**
 على علم على انك على مصالحهم ودينهم الف الف درهم فحين سكتهم فبين قال فالحسن علي بن ابي طالب علي التبر
 حين اجتمع مع معاوية فحدث الله وروى علمك قال انها التمس ان معاوية في راية الخلافة اهل ولا رافض على اهل ولا
 معاوية ان اول التمس بالتمس في كتاب الله وعلى لسان نبينا الله فاقم الله وان التمس بالتمس بايعوا واعطوا ونصره لا عظمهم
 التمس اظهروا والارض ركنها ولما طغى في ايامهم وروى قال رسول الله صلى الله عليه واله ما روت امرها ورجلا قطروا فيهم
 من هو علم من الامم من لم يزل لهم بذهب سفا لا خير جعوا الى عبد العجل وقد تركوا من اسرايل هرون واعتكفوا على العجل
 هم يعلمون ان هرون خليفة موسى وقد ترك الامم عليا وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي انت نبي الله
 هرون من موسى النبوة فلا ياتي بعدك وقد هرب رسول الله من قومه هو يدعوم الى الله حتى فر الى الغار ولو وجد علمهم
 ما صبر بهم ولو وجد اعوانا ما يابسك يا معاوية وقد جعل الله هرون في سعة من استضعفوا وكادوا يقتلوه بايدي
 علمهم اعوانا وقد جعل الله سعة من قومه الى الجحيم لعوانا علمهم كذلك انا وولي في سعة الله حين تركنا
 الامم ويايغ غمنا ولا نجد اعوانا وانما هي السن في الامثال يتبع بعضهم بعضا انما التمس انكم لو التمس في اهل الشرق
 الغرض لم نجدوا رجلا من الذين غير اخي وعرضنا بن عبد الله بن جهمك عن ابن جهمك في سعة فحق في الامم صالح
 الحسن **علي بن ابي طالب** معاوية بن ابي سفيان دخل على الحسن فلامه بعضهم على بيعته فقال وبيعتكم فاعلم الله
 الله علمك خبر شيعتي ما اطلق عليه الشمس او غربت لا تعلموا امامكم ومفروض الطاعة عليكم واحد سبنا اهل الجنة
 به عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ما علم ان الحسن لما خرق الثمن واما الجدار وقيل العلاء كان ذلك خطا المومنين
 عمران اذ خفي عليه جهمك في ذلك لو كان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمه وصوابا اما علمك انتم مات احد الا ويقع
 في عتق برة لطاعة رفاة الا الفائم الذي يصلي خلفه روح الله عليه من هم فان الله عز وجل يحفظ ولا دونه ونجيب شخصه
 لئلا يكون لا حكمة برة اذ خرج الى التاسع ولدا في الحسين سبنا الاماء بطيل الله عز وجل في عتبه فظهر برة
 في صور شاب وون اربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير عز بن عبد ربه الجهمي قال لما طعن الحسن
 على اهل البيت وهو متوج فقلت اني بان رسول الله فان التمس يخرج فقال اني والله معاوية خبير من هؤلاء عز بناتهم
 في شيعته فبقوا فانه وانه واطلوا اهل الله لان اخذ من معاوية عهد الحرف وروى من اهل خبره ان يقتلوا
 فقتلهم اهل بيته واهل الله لو انك معاوية لاخذت يا بغيته حتى يدعوا اليه لما واهل الله لان اسالمه ائمة من من ان يقتل

العلماء اجتمعوا على ذلك كالمعروفون وحده وقد بقي مع حبنا الذي هو من نبينا فمروا من مؤمنين اهل بيته فاسلموا

وانا اسير ومن علي فيكون سبني هاشم اخر الدهر ولعونه لا يزال بيني وبينها وعقبه علي الحي وتا والميت قال قلت بقره ويا رب
 رسول الله سبحانه كالغنى لبس طارح قال ويا اصنع يا اخا جهنم في الله اعلم امر قد ادعى الي ثقاته ان امر المؤمنين
 قال لذات هو وقد انفرجا باحسن انفرج كلفيك اذا دانت انا بك قبل الام كيف بك اذا دانت هذا الامر بنو امية ابوها
 الرجب البعل الواسع الاعجاب باكله يشبع بموت ليس في السماء صرولة في الارض عاذ ثم يسكن على غزها وشهر
 تدبره العباد يطول ملكه بن بن البدع والصلال وميت الحي وسند رسول الله صلى الله عليه وسلم الما في
 اهل ولايته ومنه هو حق ثم يدرك ملكه المؤمنين ويقوى سلطان الفاسق ويجعل المالك بين اعدائه ولا يتخذ عينا
 الله خولا يدبر في سلطان الحق يظهر الباطل ويقبل فداه على الباطل الحق ويدبر ما داه على الباطل فكذلك حتى يعبد الله
 وجل في اخر الزمان وكلب الدهر وجهه في النور يبدل الله ملكه ويصنع ما يشاء ويضرب ما يشاء ويظهر على اهل الارض
 حتى يدنو اوطوعا وكها بلاء الارض عدل وقطا ونورا ويها نارا بين عرض البلاء وطولها لا يبقه كاد الامن لا طالح الا
 صلح ويصطليح ملكه الشيعي ويخرج الارض منه ويتركها ويظهر الكفر على طائفتين الخافقين او يعبر عما مضى
 لمن ادرك ايامه سبع كرامه عن العشي من ابن الجعد قال حدثني رجل منا قال ابنت الحسن علي بن ابي طالب باين رسول
 الله اذ كنت قاتبا وجعلنا معشر الشيعه عبيدا ما بقي معك رجل قال ثم ذاك قال قلت بملك الامر هذا الطاغية قال
 والله ما سئلت الامر الي الا لانه اعداوا ووجدنا انما الفانك لعل في نهاري حتى يحكم الله بيني وبينه فكيف عرف اهل
 الكوفة وبلوتم ولا يصلح فيهم ثم كان فاسدا انهم لا وفاء لهم لا ذمة في قول ولا فعل انهم مختلفون ويقولون لنا ان قلوبهم
 معنا وان سيوفهم مشرقة علينا قال وهو يكتم في تنقع الدم فدعا بطست فحمل من يده ما لا يخرج من خوف من الذي
 فعلت فها هذا يابن رسول الله في ذلك مجعا قال جل دس الى هذا الطاغية سقايا ما نقدت على كبدى هو يخرج
 قطعنا كما ترى قلنا فلا تداوا قال قد سقايتهم في هذا الشاة لا اجد دوا ولا دق لاني كتبت الى ملك الروم جعله
 ان يوجه اليه السم فقالا شربة فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لنا في ديننا ان نغيب عن قتال من لا يقاتلنا فكذب اليه ان
 هذا ابن الرجل الذي خرج يا رب طاعة قد خرج يطلب ملك ابنة انا وديان اوس اليه من يقبضه لك في ربح العجا والبلاسة
 وجه اليه بهذا ناو الطاف فوجه اليه ملك الروم بهذا الشربة التي دس بها فسمها واستطاع عليه في ذلك شرها ودون ما
 دفع السم الى امرأه الحسن عليه السلام الجعد بن كلاب سمعت قال لها اسقيها فاما ان هو وجنا ابني يزيد فلما سقته السم
 ومات جلا والمفقوا فقال في بنى يزيد فقال اذ هو في امرأة لم يصلح الحسن عليه السلام على بنى يزيد
الحسين عليه السلام عليه من الخطاب الامامة والخلافة وان عمر بن الخطاب كان يخطب الناس على منبر رسول
 الله صلى الله عليه واله فذكر فخطبته اولى بالمؤمنين انفسهم فقال له الحسين عليه السلام من ناجية المسجد انزل اليه الكذاب
 عن فبر رسول الله لا منبر ايديك فقال له عمر فبر ايديك لم يلبس لاهل منبر لا منبر لك هذا ابو بكر علي بن ابي طالب فقال له
 الحسين ان اطلع الى فيما امره فلم يأتني انا وانا مهبطه في قبا الناس البيعة عليه وسلم رسول الله في ما جبريل
 من عند الله تعالى لا ينكرها الا جاحدا لكاتب قد عرفها الناس بقبولهم وانكروها بالسنة ثم ويل للناس من قضا اهل

فاذا بلغنا يوم محمد رسول الله من لوانه الغضب شد العبد فقال لعمر بن الخطاب انك حق ايديك فعلك
 ولو امر اباك لا طعننا فقال له الحسن بن علي بن الخطاب انك حق ايديك فعلك ولو امر اباك لا طعننا فقال له الحسن بن علي بن الخطاب انك حق ايديك فعلك
 التمس بلا حجة من غيره ولا رضاً من محمد فضاكم كان لمحبة رضا ارضا اهل كان له سخطا اما والله لو ان الناس مقالا
 يطول تضيق وفعلنا بعيسى المؤمن لما نتحان في باب المحبة رتة من ثم صرت الحاكم عليهم بكتاب الله فيهم لا تعرف
 معجزة لا تملكها وبه الاسماع الاذان الخطي الضيق عندك سوء الفجر الذي جردك وسالك عما احدثت سوء الاختلاف
 فنزل عن غضبنا فنته معاً من اصحابه حتى امة باب امر المؤمنين فاستثان ليدخل بابا الحسن والقب من ايديك الحسن
 يحكمنا بصوت في مسجد رسول الله ويحرض على الطغا واهل المدينة فقال له الحسن بن علي بن الخطاب انك حق ايديك فعلك
 لما وبقول الطغا على اهل المدينة ما والله فانك لا بال طغا فلعن الله من جرض الطغا فقال له امر المؤمنين على علمهم هلا بنا
 ابا محمد فالتن تكون قريب الغضب لا لئيم الحبل فك عرفك من التوان اسمع كادح لا تعجل بالكل فقال له عمر بن ابا
 الحسن انما الهيمان في انفسنا ما لا يرى بغير الحرافة فقال له امر المؤمنين هيا اقرب فبنا برسول الله صلى الله عليه وآله
 من ان يجا امانا رضاهما بابر الخطاب بجهما برض عنك من بعدهما قال وقارضاها بابا الحسن قال رضاهما الوجع عن
 والتقى من العصبية بالوبة فقال له عمر بن ابا الحسن انك ان لا يطع السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امر المؤمنين
 انا ودينا اهل المعاصي على معاصيهم من اخاف عليه الزلة واهلكه فاما من ولد رسول الله ومجلى اذ بانه ينقل الى ارضه
 منه ما فارضاهما بابر الخطاب قال فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان فقال له عمر بن ابا الحسن انك ان لا يطع السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امر المؤمنين
 وقطالت كما بالخر فقال له عمر بن ابا الحسن انك ان لا يطع السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امر المؤمنين
 عجان فقال له عمر ما اعدا صرت البخر فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان فقال له عمر بن ابا الحسن انك ان لا يطع السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امر المؤمنين
 كانت تنكر ما اقول فدخل بينهما عبد الرحمن بن عوف فقال له عمر بن ابا الحسن انك ان لا يطع السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امر المؤمنين
 امر المؤمنين يا ولا وعلمهم من امرهم
 فبقس قال قد نبهتوني بسببنا حاجتنا خلافة فاستقبله اهل المدينة فظفر فاذا الذين استقبلوا فانه من قرش شيء فلتا
 نزل قال فافعلنا انصا وطا باله التسبيل فقبل له انهم يحاجون البر لم ذوات فقال له عمر بن ابا الحسن انك ان لا يطع السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امر المؤمنين
 سئل عناه وكان سيد الانصا وان سبدها افوها هو بلده احد ما بعد ما من شاهد رسول الله حين حضر بولوه
 اناك على الاسر حتى ظهر امر الله وانتم كارهون فكف معوق فقال بقس اما ان رسول الله عهد اليها انا سنبل في بعد اوه
 ضال معوق فاما كرم بفعال العز ان نصبر حين نلفها قال فاصبر حتى تلتوها ثم ان معوق من جلقه من قرش فلما اوفوا
 غير عبد الله بن عيسى فقال له امر المؤمنين فامنعك من الفبا كما قال الحيا بك الامو جلد في قاتلكم بصغير فلا تجد من لك بارع عيل
 فان عثمان قتل مظلوما قال ابن عيسى فامر الخطا بقتل مظلوما قال عمر بن ابا الحسن انك ان لا يطع السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له امر المؤمنين
 المسلم قال فذلك ادخس تحتك قال فانا فاقه كبتك في الاما فموق عن كونا فاعلى واهل بيته فكف لسانك فقال يا معوية
 انما ناعن قرارة المراق قال قال فتمت ما ناعن تاويله قال نعم قال فمقره ولا نسل عما عني الله به ثم قال فاتها اوجع علينا قوله

بذلك العهد ولسن المدعى يا ابن سميت المولود على اسم عبد الله فخرجت من ابنك فقال رسول الله الولد
 للفرار من الغار فخرجت من تحت الصخرة فأتى رسول الله واتبعت هؤلاء ثم سلطت على أهل الغار ففقطع بها المسلمين وأدخلهم
 وسمل أعينهم صلبهم على جوع الخيل كانت له من هذا الأثر ولقبوا منك أولئك الصالحين الذين كتب إليهم
 ابن سبته أنهم على دين علي وأبى فكتب إليهم قتل كل من كان على دين علي وأبى فكتب إليهم قتل كل من كان على دين علي وأبى
 الله كان يصبر عليه أباه وهو جالس بك الكائنات فلو كان ذلك لكان أفضل شرفك من شرف أبيك بحسن الرجلين
 الذين بنى الله عليهم فوضعها عنكم وتلك فيما يقول انظر نفسك لربك لا تفرح بصلوات الله عليه والله وأنت شق
 هذه الأثر ولت ربه في منتهى فلا تعرف منتهى عظم من لا يتكلمها ولا اعظم نظر النفس في ذلك وأمره حكمة أفضل من حكمة
 فان فعلته فهو قوة إلى الله عز وجل ولت تركك فاستغفر الله لك وأسئله توفيقه لا تشاؤون وقد فيما تقول ان انكر
 تنكر في وان اكدتك تكدته وهل رايك لا كبد الصالحين من خلقك فكذلك ما بدالك ان شئت في احوال لا يصغر كبدك
 ان لا يكون على احد من علي نفسك على انك تكيد في قطعك وتوعد نفسك كعقلك في ذلك الذي قلتم مثلت لهم
 بعد الصلح والامان العهد المشا وتسلمتم من غير ان يكونوا قتلوا الا انكم ففضلنا وتعطينهم حقا ما به شرفهم
 مخافة ان يهلكوا لو تفضلتم من قبل ان يفعلوا وما توعد ان يكونوا البشرا فيعقوبصنا واستعد للحبنا واعلم ان الله
 عز وجل كما لا يقار صغير ولا كبير الا احصوا وليس الله تعالى ان يترك بظنة وقتل ان يباه بالتمه بفتك
 اباهم من دار الهجرة والدار الغيرة والوخنة اخذك انظر بديك من العلم ان تيسر الشارب بلعبا لكما لا اعلمك
 الا قد خسر نفسك شربك فيك غشيتك واخبرت امانك سمع مقالة السيف الجاهل والخفت النفي الورع العالم
 قال فلما امر بموكتبا الحسين قال لقد كان في نفسي ضربة على ان كنت اشعر فقال له ابني بن عبد الله بن العباس جعفر الجوابا
 شيدا تصغر اليه نفسه تذكر اياه يا سؤفعله انا و فقال كلا ارايت اولا في ارضك ان اعلم عاينا عاينا اقول ان مثل
 لا يحسن ان يعيب بالباطل ولا يعرف الناس حتى عيب جلايما لا يعرف لم يجعل حشا ولم يره شيئا او طاعيتا حبسنا
 وما ادى للعبية موضعا الا في فدارت ان كتب اليه وتعدوا هدمه واسفه طه جهمه وابنت الا انقل قال فاكث اليه
 بشي فبوه ولا قطع عنه شئ كان صليبه كاهن في كل سنة الف درهم سؤو عرض هذا ما من كل من يخطب
صلوات الله عليه ما ماته على معوق وغيره في طرف فمخاخرته وشاخرته التي جرت مع معوق واصحابه عز
 مؤثر عقيته انه قال لقد قبل الموت ان التل في هو الاضامن الحسين فلا فلو قد امته بصعلا لم يخطب فان فيه حصر في لسانه
 كلا فقال لهم معوق قد نلت ذلك بالحسن في بل حتى عظم في عين التل ففضلنا فلم يزلوا يجرى قال الحسين يا ابا عبد الله
 لو صعد المنبر فخطبت ضد الحسين على النبي محمد الله واشي على النبي صلى الله عليه وسلم جلا يقول من هذا الذي يخطب فقال
 الحسين من عزب الله الغالبون عزة رسول الله صلى الله عليه واله الا يرون واهل بيته الطيبين الطاهرين الذين
 جعلنا رسول الله تارة كتابا الله تبارك وتعالى الكيفية تفصيل كل شئ لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه المعوق
 علينا في تفسير لا يبطنا ناولد بل تتبع حقايقه فاطمونا فان طاعنا مفضنا ان كانت بطاعة الله وسؤو مقرة

قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول وقال ولورود
 الى الرسول واولي الامر منكم لعلم الذين يسبقونهم لولا فضل الله عليكم ورحمة لا اتبعتم الشيطان الا قليلا و
 احكمكم الاصفا الصوف الشيطان بكم فانه لكم عتقين فتكونوا كاوليائه الذين قال الله لهم لا غالب لكم الا بالبر
 وانه جادلكم فلما ارايت الشيطان تكسر على عقيبته قال اني بري منكم فقلعوا للبر والبراح ورواوا للبراح ورواوا
 للبراح غرضنا لا نقبل من نرضى اياها لم تكن امنك من قبل او كبت ايمانها جازا لم يقو حرك بك يا ابا عبد الله قد بلغت
 وغر حرك الربا انه قال قال من ان الحكم بوجه الحسين على علمنا لا حركه ربنا طاعة كتم تقهرت علينا فوثب الحسين وكان
 شديدا القصة فقبض على خلقه ففصر ولوى عاتقه على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه واقبل الحسين عليه السلام على خاتمة من شرب
 فقال انشدكم بالله الا صدقتموني ان صدقتا تعلمون اني في رضى جيبه كما قال العبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخي او على ظهر
 الارض اربى مني غيري غير اخي والاقال وانه لا اعلم ان في الارض ملعون ملعون غير هذا وابسط يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما بين جابر من جابلق احدى يدي المسرق والاخر يدي المذنب جلال من ينقل الاسلام اعلى الله ولو سؤو ولا هل يديه
 منك من ابيك اذا كان علامة قولي فيك انك اذا غضبت سقط رءوك عنك من كبرك فل قال الله فقام من رايه من جليته
 غضبت لا تسقط سقط رءوك عنك من كبرك فل قال الله فقام من رايه من جليته
 استنكف التل الحسين ركب فرسه المتضمت للناس ثم جلا الله واشي عليه قال تبارك اياكم ايتها الجماعة ورحاؤوسكم
 حين استعصمتموا وطعن فاصرخناكم مؤجفين فخذتم علينا سيفا كان ابننا وحشتم علينا نادا ارضناها على
 عذركم وعذرا فاصبحتم الباعل اولياكم ويدا على اعدائكم من غير عدل اقوف فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم ولا ونبك ان متافيك
 فلهذا انكم الويل اذا ذكرهم ناولا السيف شيم والجاش طام من الراي لم ينقصف لكم استعصمتم الا سبغتكم الكبرة الدابة وها
 اليها كنهان الفرس ثم بغضتموها فاسفها وضلوا حقا لظلم هذه الامة وبقية الاخراب بنذ الكتاب مطفي
 ومواخي السنين من الذين جعلوا الفرس عضوا الاما وطعنوا العزة بالنسب ليس فامة ساهم انفسهم ان يخط الله
 عليهم في العذاب هم خال دون افهم ولا تعصم من عتاتنا اذ لون اجل والله خلق فيكم معوق يث على اصولكم واذن سبغ
 عروكم فكتم اخبث من شجر التناظر اكله للغاصب لعنة الله على الظالمين الناكثين الذين يفضون الايمان بعبدك
 وقد جعلوا الله عليهم كيدا الا وان الذين قتلوا في سبيل الله والذلة وهما له ذلك في ههنا ما الذلة له
 الله ذل المؤمنين والمؤمنات وجو طاعت ان توطاعة الله على مصاع الكرام الا وان زاحف هذه الاسرة على
 قلة العد وكثرة العدو وخلة الناصر ثم مثل فقال شرفا ان من فخره موته وان من فخره مرقبنا وقبل انما مثل
 اخبا الحسين عليه السلام انا جري في هذا النبي وعلا ابنة علي بن العابد وابن الاخر في الرضاعة اسجد الله فقد الحسين
 الى باب الجنة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى اودعنا ولوه الصبي قبل بقبله وهو يقول لا يزل هؤلاء القواد اذا جهم
 محمد صلى الله عليه واله قبل فاذا بهم قد اقبل حتى وقع في لية القصة ففعله من الحسين عن فرسه حفر للصبي جفن بغيره
 رمله بدمه دفنتم وشكنا ما هو يقول كفر القواد وعابوا عن ثواب الله رب الثقلين فلو اذاعا عليا وابنه حذر

الذي

في قوله لا يخطب في هذا

الطاهر

العزيمه

عز

102

34

والله اعلم

الذم

الحمد لله

1. *Handwritten signature*

1850

卷之四

1890

مجلس

برای

الحمد لله

1000

٦٤٠

صلى الله عليه وسلم

الحمد لله

۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

البركة

10

میں نے

نور

۱۰۰

الحمد لله

۱۰۰

منه

33

عبدی

فَقَارَ

...

115

212

21

2.

... 300 ...

وَلَا تَسْأَلُهُمْ خَبْرًا

子

...

سپار

محمود

بمباح منه في الوان العذارى حتى قبلوا التوبة وذلك قول عز وجل واذنفتنا الجبل فوثقهم كانت طرفة وضوء النار واقع عليهم
الآية قال فاجزى عن رسول الله تعالى ليس الحق ولا من الاثنى ولا من الملتكة ذكره الله تعالى في كتابه قال الغراب حين بعثه
عز وجل ليرى قاييل كيف يوارى سوءه اخبر عابدين حين قتله قال الله عز وجل بعث الله غرابا يبحث في الارض ليرى كيف يوارى
سوءه اخبره قال فاجزى عن انذر قومك ليس الحق ولا من الاثنى ولا من الملتكة ذكره الله عز وجل في كتابه قال التمد حين
قال يا ايها التمد ادخلوا ما كنتم لا تحيطونكم سليمان بن جهمه ولم لا يشعرون قال فاجزى عن كذيب عليه ليس الحق ولا
من الاثنى ولا من الملتكة ذكره الله عز وجل في كتابه قال النبي الذي كذب عليه اخو يوسف قال فاجزى عن شيء قليله حلال
وكثيره حر ذكره الله عز وجل في كتابه قال نهط الوط قال الله عز وجل لا من الاثنى اعرف غزير سيد قال فاجزى عن صلوة وفوضه
تصل بغير وضوء وعن صولا بغير عن اكل ولا شر قال ما الصلوة بغير وضوء فالصلوة على النبي والى عليه السلام اما الصو
فقال الله عز وجل ان نذر للرجل صوما فلن اكمل البواقي انما قال فاجزى عن شيء يزيد بنقص عن شيء ينقص
ولا يزيد فقال الباقر اما النبي الذي يزيد بنقص فهو القم والنبي الذي يزيد لا ينقص هو البحر والنبي الذي ينقص لا يزيد فهو
العمر وقد ذكره ابراهيم اول هذا الخبر لما في اخره من الفوائد **وبالاستسقاء المقدسة** عن ابي محمد الحسن العسكري
عليه السلام قال كان علي بن الحسين بن العابد عليه السلام قال يوما في مجلسه رسول الله لما امر بالمسير الى تبوك امر بان يحلف عتبات
بالمدينة فقال علي بن ابي طالب ما كنت احب ان تحلف بحك شيء من اموك وان اغيب متاهداك النظر الى هديك سلك
فقال رسول الله ما علي ما رضوان يكون في منزلة هذين من موالاته لا يبق بعد بقم ما علي وان لك مقامك من الاجر مثل
الذي يكون لك لو خرجت مع رسول الله ولك مثل اجر كل من خرج مع رسول الله موقفا طائفا وان لك على الله ما علي محبتك ان
تشاهد من محمد منته ساير احواله بان ياتر جبرئيل في جميع مسير هذا ان يرفع الارض التي نزل عليها والارض التي تكون ان
عليها ويقوى بصره تشاهد محمدا واصحابه ساير احوالكم احوالهم فلا يقولون الا من رويته وروية اصحابه وبعيد
ذلك عن المكاتب والمراسلة فقام رجل من مجلس بن العابد بن لما ذكر هذا وقال له يا بن رسول الله كيف يكون وهذا
للانبياء لا لغريم فقال بن العابد بن هذا هو مجرة محمد رسول الله لا لغريم لان الله تعالى رافعه بدعا محمد ورافى نور صبره
ايضا بدعا محمد حتى تشاهد ما شاهد ادرى ما ادرى ثم قال له الباقر باعبد الله ما اكثر ظلم كثير من هذه الامة لعلي بن
اب طالب وافل ايضا منهم لم يمتنعوا عتبا ما يعطون ما يرضون وعلى اضلالهم فكيف يمنع من ان يعطون ما يغفرون وكيف في ذلك
يا بن رسول الله ولا لا تكثر من قولك محبتي بكوني في محبة وتبذل من اعدائهم كاسا من كان وكنت تقولون عن الخطاب
وتبذلون من اعدائهم كاسا من كان تحت ايدى رسول الله عثمان بن عفان وتبذلون من اعدائهم كاسا من كان حتى اذا صالى عليا
اب طالب قالوا انوئى محبة لا تنزع من اعدائهم بل تحبهم كما يجوز هذا لهم ورسول الله يقول وعلى الله من والى
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله افرقوا بين ابياء من عاداه ولا يخلد من خذله ليس هذا باصنام اخرى
انتم اذا ذكرتم ما اخضع الله به عليا بدعا رسول الله وروايتهم على ذمة تعاجدهم ولم يقبلوا ما يذكر لهم غير من الصحابة فا
الكنع عليا ما جعله لسائر اصحاب رسول الله هذا عن الخطاب ان قيل لم ان كان على المنبر بالمدينة يجلب نادى في خلال

مختصر

خطبه بأساتة الجبل وعجبت الصحابة وقالوا ما هذا من كلام الذي في هذه الخطبة فلما قضى الخطبة والصلوة قالوا ما تقول
في خطبتك بأساتة الجبل فقال اعلو الى وانا اخطب في ريبكم بغير نحو الناحية التي خرج فيها اخوانكم الى غزو الكافرين بها
وعلمهم سعيك في وقاص ففتح الله لي الاستواء والحب قوى بصركم رايتهم قد اصطفوا بيني وبينكم هذا وقد جاء بعض
الكفار لهدو وخلف سائره وسياق مع من المسلمين فيحيطوا بهم فيقتلوا ثم نقلت بأساتة الجبل الى الجبل البقي البقية ثم ذلك
من ان يحيطوا بهم بقاتوا وبلغ الله اخوانكم المؤمنين كناف الكافرين وفتح الله عليهم بلادهم فاحفظوا هذا الوقت فيسر
عليكم الخبر بذلك كان بين المدينة ونهاوند مبركا كثر من محبين يوقا قال الباقية فاذا كان مثل هذا العرف فكيف يكون مثل
هذا الصلي الى طاب ولكم ثم لا يصفو بل يكابرون وعز عبد الله بن سلمان قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل
اهل البصرة يقال عثمان الاعشى ات الحسن البصري نعم ان الذين يكتمون العلم يودون من يحبطونهم من يدخل النار فقال ابو
جعفر فهلك اذامو من الفرعون والله ربه ذلك قال العلم مكنوفا منذ بعث الله عز وجل رسولا فليذهب الحسن شيئا
وشا لا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا وكان يقول نحن الناس علينا عظيمة ان دعوانا لم نجيبوا وان تركنا لم يهتدوا
اجتاج ابي عبد الله الصافي في انواع شتى من العلوم الدينية على اصناف كثيرة من اهل الملل والديانات ترى
عن هشاش الحكم ان قال من سأل الربيع التكري في ابا عبد الله ان قال ما الدليل على صانع العالم فقال ابو عبد الله وجود
الافاعيل التي على اقسامها صانعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى على اربعة اركان كنتم تراءى اقامتها
قال وما هو شي مجاز ان الاشياء اربع بقوى شي الى اثباته وانه شئ يحققه التشبيه غير انه لا جسم لا صورة ولا جسم ولا يحس ولا
يذكر بالحواس الجسدية لا تدرك الاوهام ولا تنقص الدهور ولا يغير الزمان قال السائل فان لم نجد موهورا الا مخلوقا قال ابو عبد الله
عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد مشاهرا لنعقاد لا تام تكلف ان نعتقد غير موهور لكان نقول كل موهور بالحواس
مدرك بها تحدد الحواس مثلا فهو مخلوق ولا بد من اثبات صانع الاشياء اذ احدا من الجهتين المدفوعتين احدهما النف
اذا كان الشيء هو الابطال والعدو والجهة الثانية التشبيه بصفة المخلوق الظاهر التركيب الثاني البقي فلم يكن بد من اثبات
الصانع لوجوه المصنوعين والاضطرار منهم اليه انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شيئا
في ظاهر التركيب الثاني البقي فيما يجري عليهم من حدثهم بعد ان لم يكونوا وانشأهم من صغر الكبر وسواد الى بياض وقوة
الى ضعف احوال موخوة لا حاجة بنا الى تفسيرها لثباتها ووجوها قال السائل فانت قد عدتة اذا ثبتت جو قال ابو عبد الله
عليه السلام احدهم ولكني ابنته اذ لم يكن بين الاثبات والنفى منزلة قال السائل فقولوا الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله عليه السلام
بذلك صفة كذا هو مشعور على العرش بان من خلقه غير ان يكون العرش حاملا له ولا ان العرش محل له لكان نقول
هو حامل ومنك العرش ونقول في ذلك ما قال وسع كرسيه السموات والارض فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبتت في نفوسنا
ان يكون العرش والكرسي حاويا له وان يكون عز وجل محتاجا الى مكان او الى شئ مما خلق بل خلفه محتاجا الى البقاء قال السائل
فما الفرق بين ان ترفعوا ايديكم الى السما وبين ان تحضوها نحو الارض قال ابو عبد الله في ذلك في علمه احاطة وقد روي
ولكن عز وجل امر اوليائه وعباد برفع ايديهم الى السما نحو العرش لانه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبتت القرآن والاخبار

لاخيه
في حبس الخلد الثاني

تَقْلِيم

آياه ووضعا غيره لكن اجيبك من حيث قدت ان تلمزنا فقول ان الاشياء الودامت على صغرها كان في اليوم اتم معنى ضم
 شي من الاشياء من كان اكبر في جوار الثغرة على وجه القدر كما ان في ثغرة دخول في الحث ليس له واه شي باعبد الكرم
 عزير بن طيبان دخل على عبد الله قال ادبك الله حين عبك قال ما كنت اعبد شيئا الا واه قال فكيف اشته قال
 لمره الا بصا بمشاهدة العيا ولكن رايته القلوب يحقايق الايمان لا يدرك بالحواس لا يقاس بالانسان ثم في غير قسبة وعن
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى لا تدرك الا بصا قال لا تدرك الا بصا قال لا تدرك الا بصا قال لا تدرك الا بصا
 ليس بغير بصير العيون من ابرص نفسه ليس بغير من ابرص نفسه من عي فعلها ليس بغير عي العيون انما عيها حاطة الوهم كما يقال
 فلان بصير بالاشعر فلان بصير بالشفة فلان بصير بالبداهة فلان بصير بالشباب الله اعظم من ان يرى بالعين ومن سئل
 الزيد بن اسد سئل ابا عبد الله عن مسائل كثيرة ان قال كيف يعبد الله الخلق ولم يروه قال رايته القلوب بنور الايمان وثبته
 العقول ببطونها اثبات العيا وابصره الا بصا بما اوتى من حسن التركيب حكاهم الناي فيهم الرسول واما انها والكبد
 محكاها وافضرت العلم على ما رايته من عظمتهم ووزنهم قال ليس هو قادن بظهرهم حتى يروه فيهم فيهم فيهم
 يقين قال ليس للحجاب قال من ابن ابي عبد الله ورسالة قال انما اثبتنا ان لنا خالفا صافا فاعلمنا اننا عن
 جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكما الرجز ان يشاهد خلقه فلا ان يلا مسو ولا ان يباشرو ولا ان يباشرو ولا ان يباشرو ولا ان يباشرو
 ثبات ان لم يفر في خلقه عباده بدونهم على مصالحهم منافعهم ما به بقاؤهم وفي تركه فناءهم فثبت الامر في التاهون
 عن الحكم العليم خلقه بغيره تلك ان لم يفر من ومن الانبياء وصنفوه من خلقه حكما مؤدبين بالحكمة ومبشرين عنه مشير
 للخلق في اخوالهم على ما حكمهم في الخلق والتركيب مؤدبين من عند الحكيم العليم بالحكمة واللدلائل والبراهين والشواهد
 من جبا الموقن وان الاكبر والابرص فلا تخلقوا الارض من حجر يكون معه علم يدل على صدق مقال الرسول وجوبه عند الله ثم قال
 فليس بعد ذلك نحن نعم ان الارض لا تخلق من حجر ولا تكون الحجر الا من عقيب الانبياء ما بعث الله نبيا قط من غير نيل الانبياء
 وذلك ان الله شرع لنبى ادم طريقا مستورا واخرج من ادم نسلنا طاهرا طيبا اخرج منه الانبياء والرسول هم صفوة الله وخلص
 الجوهر طهره في الاصل في حفظه في الارحام بصيرهم سفاح الجاهلية ولا شاب فسادهم لان الله عز وجل جعلهم في
 موضع لا يكون اعلى رتبة وشرفا منه فمن كان خازن علم الله وامن عبيته مستوع سر وجنته على خلقه وترجانه ولنا
 لا يكون الا بهذه الصفة فالحج لا يكون الا من سلمهم تفوقا النبي في الخلق بالعلم الذي عنده وورثه عن الرسول ان محمد
 الناس سكت كان بقا ما عليه الناس قبل ان ياتهم من علم الرسول على اختلافهم فيه قد افاضوا بينهم الراي والقبول واثبتهم
 ان انوارهم اطاعوا واخذوا عندهم الهدى وذهب الاختلاف والتشاجر واستقر الامر بان الدين وعليه الشك البقير ولا
 يكاد ان يفر الناس به ولا يطعموا له بعد فقد الرسول وما مضى سؤ ولا يبق قط لم يخلق من من بعد واما كان هذه اختلافهم
 خلافتهم على الحج وتركم آياه قال فما يصنع بالحج اذا كان بهذه الصفة قال قد يتكبر به يخرج عنه النبي بعد النبي مكانه
 الخلق وصلاهم فان احد ثوابه في الله شيئا اعلمهم ان ادوا فاجزهم وان نقصوا منه شيئا افادهم ثم قال الزيد بن اسد
 قال شي خلق الاشياء قال من لا شي فكيف يحيى من لا شي شي قال ان الاشياء لا تخلق امان ان تكون خلقت من شي او من غير شي

او يخفوا له

فان كانت خلقت شي كان معترف في ذلك النبي قديم والعديم لا يكون حديثا ولا يفتي ولا يتغير ولا يخلق ذلك النبي من ان يكون
 جوهر واحد او لونا واحدا من ان جات هذه الالوان المختلفة والجواهر الكثيرة الموجبة في هذا العالم من ضرب بشي
 ومن ان جات الموت ان كان النبي الذي انشئت منه الاشياء اجبا او من ان جات الجواهر ان كان ذلك النبي ميتا ولا يجوز ان يكون
 من حي ميت قد بين لم يزل لان الحي لا يحيى منه ميت وهو لم يزل جاتا ولا يجوز ايضا ان يكون الميت قد ابرأ لما هو به
 من الموت لان الميت لا قدرة له ولا بقاء قال من ابن قالوا ان الاشياء ازلية قال هذه مقالة قوم مجذبة لا شيئا فكلوا
 الرسل ومقاتلهم والانبيا واما البنا واعنه سموا كنيهم ساطير وضعوا لانفسهم بنابا وادعاهم استحقاقهم ان الاشياء قد
 على حد ثمان من وزن الفلك بما فيه من بقاء فلاك وتحرك الارض من عليها وانفلا الازمنة واختلا الوقت والحواش
 التي تحت في العالم من زيادة ونقصان وموت وبلى واضطرار النفس الى الاقارب ان لها صانعا ومبدرا لا يرى العلوي يصير
 حامضا والعند مزاول الجيد بالبا وكل لا يتغير وفنا قال فلم يزل صانع العالم عالما بالاحداث التي احداثها قبل ان يخلقها
 قال فلم يزل يعلم خلقه ما علم قال مختلف هوام مؤلف قال لا يخلق الا بالاختلاف ولا الا بغير الاختلاف المتجزي بالثقل
 فلا يقال له مؤلف لا مختلف قال فكيف هو الله الواحد قال واحد ذاته فلا واحد كواحد لا ماسوا من الواحد متجزي وهو
 تبارك وتعالى واحد لا يتجزي لا يقع عليه العدة قال فلا يخلق الخلق وهو غير محتاج اليهم لا مضطر اليهم خلقهم لا
 يلحق به التقبيل بنا قال خلقهم لظهور حكمته انفاذ علمه امضا بغيره قال وكيف لا يقصر على هذه الدار فخلقها دار ثوابه
 ومختبر عقابه قال ان هذه الدار دار ابتلاء وتجبر الثواب مكتسب الرحمة ملئت فان وطقت شهوات وتجبر فيها عبادة الطاعة
 فلا يكون دار عمل دار جزاء قال من حكمته ان جعل لنفسه عدا وفاقا ولا عدا له خلق كما زعمت بل ليس فسطح على عبده
 بدعوى له خلاف طاعته بامرهم بمعصيته جعل له من القوة كما زعمت بصل بلطف الجملة الى قلوبهم فيوسوس اليهم
 فيشككهم في ربهم بليس عليهم فيهم فزله عن معرفته حتى انكروا وسوس اليهم بربوبية وعبدوا اسواه فلم يسلط عند
 على عبده وجعل له السبل الى اغوائهم قال ان هذا العبد الذي كرت لا تقصر عداوته ولا تنفعه كاهنه وعداوته لا
 تنقص من ملكه شيئا ولا يسهل لا تريد به شيئا وانما يتقوى العبد اذا كان في قوة مضرة وينفع ان هم ملك اخذ او سلطان تهر
 قاتا ابلس فعبد خلقه ليعبد ويوحى وقد علم حين خلقه فاهو الى ما يصير اليه فلم يزل يعبد مع ملائكته حتى امتحنه ليجو
 ادم فامتنع من ذلك حسدا وشقاوة غلبت عليه فلغنه عند ذلك اخرجه من صنف الملائكة وانزله الى الارض ولغوفا
 مدحوا واضعاه ادم ولده بذلك النبي في السطة على له الا الوسوس والدعا الغير السبل وقد اقر مع معصيته
 لوبه ربوبية قال فبصلح النبي لعنه الله قال لا قال فكيف امر الله الملائكة بالتحول لادم فقال ان من سجد بامر الله فقد
 سجد لله فكان سجودهم لله اذ كان عن امر الله قال من ابن اصل الكهان ومن ابن بغير الناس بما سجد قال ان الكهان كانت
 في الجاهلية في كل حين فزعم من الرسل ان الكاهن بمنزلة الحاكم يحكمون البقيا بقتبة عليهم من الامور بينهم فخيرهم با
 تحدث وذلك في جوشى فراسة العين في دكا القلب وسورة النفس فنته الروح مع قد في قلبه ان ما يحدث في الارض
 من الحوادث الظاهرة فذلك يعلم الشيطان يؤذيه الكاهن ويخبره بما يحدث في المنازل والاطراف واما الغيا السما

الذين السبل ايضا

في بيان وجوه كنهية

الذين السبل ايضا

ذلك فعلموا ولا لأن دعوا رباً ولا بقدرته بل لأن التوراة والرب والربا بقدره لا بقدره ولا لأجل من أهل هذه
المقالة أن يقول أحسن ما أحسن أن لا أنساء من فعل الظلمة وذلك فعلها والاختصاص من التوراة لا يقول أنو لنفسه
أحسن ما أحسن وليس هناك ثالث كان الظلمة على قبيل قولهم حكم فعلوا وانقر بغيرها وأعرضا كما أن التوراة لا البذل بحكم
فمن صوره هذا الخلق صورة واحدة على نعوت مختلفة وكل شيء يرى ظاهراً من الزهر والأشجار والثمار والطيور والذباب يجب
أن يكون لها ثم حبت النور في حبسها والدولة لها وما ادعوا بأن العاقبة ستكون التوراة وعو وبغنى على قبيل قولهم أن
يكون للتوراة أثر سيرة ليس له سلطان فلا فعل له ولا تدبر ولا كان له مع الظلمة تدبير فما هو بآية هو مطلق خير فإن
لم يكن كذلك كان آية الظلمة فانه يظهر من هذا العالم أحسن وأجمل مع فساد في هذا الهدى على أن الظلمة تحسن الحجر وتفضلها
تحسين البشر وتفضلها في قولوا حال ذلك فلا نور ثبت لا ظلمة وبطلت عو ما ورجع الأمر إلى الله وأحد ما سواه باطل فنه
مقالة من الرنديق وأصحابه ما من قال التوراة الظلمة بينهم ما حكم فلا بد من أن يكون أكبر التوراة الحكم لأثر لا يحتاج إلى الحكم إلا
الأمم المملوك أو مظلوم وهذا مقالة الدونوسيه والحكام بينهم قال فما قصته فانه قال متخلص في بعض الجوسية فشاها
ببعض النصراية فاختار الملتزم لم يصيب فيها واحداً منها وفتت العالم بر من المجرم نور وظلمة وأن التوراة حصان الظلمة
على حكمنا منه فكتبته التصار وقبيلته الجوس قال فاجترع من الجوس فبعث الله إليهم نبيا فانه أجدهم كبا حكمه ومواعظ
وأما الاشافيه تفرقوا بالتواكب العقاب لم شرايع تعلمون بها قال ما من آية الأخلاقيين فانه بعث إليهم نبيا كبا من عند الله
فانكروا وجعلوا كبا قال ومن هو فاذن الناس يزعمون انهم الدين ساقا لهم ان خالد كان عربيا بدى بالما كان نبيا وانما ذلك
شيء يقول الناس قال فزفدشت قال ان زوشانا نام بفرقة وادعى النبوة فامس منهم قوم ومجد قوم فاجروا فكله السباع
في بئر من الأرض قال فاجترع من الجوس كانوا اقرب إلى الصواب في دينهم العرب قال العرب لما هبطت كانت اقرب إلى الدين الحنيفي
من الجوس ذلك ان الجوس كثر بكل الانبياء ومحدث كثرهم انكرب براهم لم فاخذ شيء من سننهم انادهم وان كثر
ملك الجوس في الدهر الأول قبل ثلثمائة سنة كان الجوس لا تعقل من الجنابة والعريكان تعقل والاعنان من خالص
شرايع الحنيفية وكان الجوس لا تخشع من شيء من الانبياء وان اول من فعل ذلك براهم خليل الله وكان الجوس لا تعقل موتها و
لانكسها وكان العرب يعقل ذلك كان الجوس على الوف في الصحا والنواردين العرب قوا بهما متوها وتلجها و
كذلك السنة على الرسل ان اول من حفر قبر آدم ابو البشر الخلد بعد كان الجوس تاتي الامهات حننه وتمنع البذل والاخوة
وحرم من لك العرب انكروا الجوس بعت الله الحرام وسمته بكت الشيطان العريكان كثر تجر وتعلم يقول بيت بنا وتقربا
لثوبته والابجيل وقيل اهل الكس تأخذ وكان العرب في كل الاسباب اقرب إلى الدين الحنيفية من الجوس قال فانهم احتجوا
بانبياء الاخوات انها ستم من ادم قال فاجتهد في اتيان البناات الامهات وقد حرز ذلك ادم وكذلك فوج ابراهيم وموسى
وعيسى سائر الانبياء وكل ابا عن الله عز وجل قال فلم حرم الله الحرام ولا لذة افضل منها قال حرمها لانها ام الجناسه
است كل شربا على شاربها ساعة بلسه لا يعرفه ولا يتركه مصه لا يتركها ولا حرمه لانها كها ولا رحم ما
الاقطعها ولا فاحش الا انها والسكران فاما يربد الشيطان ان امر ان يسجد للآفتان بحجر بقاد حش فاده قال فلم

المانيونية

وعم

ۛۛۛ

حرم الدم المسفوح قال لا تهرث التناورة وشلب الفؤاد رحمة وبغض البدن وبغير اللون واكثر ما يصيب الانسان الجذام
يكون من اكل الدم قال فاكل الغد قال يورث الجذام قال فاليكس له حرمها قال فرق بينهما وبين ما يذكرون عليه اسم الله ولينته
قد جديفها الدم وترجع اليه فاما فليحيا فليشفي غير عي لا فاما ياكل لحمها بدها قال فاليكس بسنه قال ان السمك ذكاته اخر
حما من الماشية يهرث حتى يموت من ذات نفسه ذلك انه ليس له دم وكذلك الجراد قال فلم حرم الزوا قال لما فيه من النفس وذهاب
الموارث وانقطاع الانسب لا تعلم المرأة في الزمان اجلها ولا المولود يعلم من ابوه ولا الرضا موصو ولا قرابة معرفة قال
فلم حرم اللواط قال من اجل انه لو كان اثنيان العالم احلا لا لا سقفة الرضا عن النساء وكان في قطع النسل وتقطيع الرحم
كان في اجابة ذلك فساد كثير قال فلم حرم اثبات الهميمة قال كره ان يضيع الرجل ما وهبته له غيره شكله ولو اباح ذلك لم يهلك
يعمل امانا بركب ظهرها ويخسر فخها وكان يكون في ذلك فساد كبير فباح ظهورها وحرم عليها فرجها وخلق للرجل النساء
لباسوا لهن وبسكنوا اليهن وبكن مواضع شهواتهم اهنات ولا دم قال فاعلة الغسل من الجنابة وانما حلال الاق
في الحلال تدبر قال ان الجنابة بمنزلة الحيض وذلك ان الطهنة دم لا يستحكم ولا يكون الجماع الا بحركة مشددة وشهوة
غالبة ولا ذفرغ منفس البدن وجعل رجل من نفسه شجرة كرمية فوجبه الغسل لذلك غسل الجنابة مع لك امانته امن الله
عليها عيبا ليجزئ بها قال انها الحكيم فما تقول فيمن زعم ان هذا الذنير الذي يظهر في العالم تدبير النجوم السبعة قال يجازي
الى دليل ان هذا العالم الاكبر والعالم الاصغر تدبير النجوم التي يبيح الفلك تدوير حركته تدوير متعبد لا تدوير مساوية لا
تقف ثم قال ان لكل نجم منها موكل مدبر وفيه منزلة العبد كما امور من المهيئين فلو كانت قد تدبر اولئك تدبير من الخلق لاجل
قال في قال بالطبايع قال القدبة فذلك قول من لم يملك البقاء ولا ضرا في الحوادث وغيره الا بام واللبالي لا يرد الهوى لا يدفع
الاجل ما يصنع به قال فاجزى من زعم ان الخلق لم يزل يتناسلون بتوالد دون يذهب من ويحيى من ويقفهم الامر اض
والاعراض ضئو الافات بجذله الاخر عن الاول ويثبتك الخلف عن السلف القرون عن القرون ثم جد الخلق على هذا
الوصف بمنزلة الشجر والنبات في كل دهر يخرج منه حكيم عليم بمصلحة الناس يصبر باليف الكلا ويصف كتابا قد جرت بعضه
وحسنه بكس فليجعله خارجا بين الناس بائراهم بالخبر يحكم عليهم ويحكم فيهم عن التور والفسا ويخرجهم عنه لثلاثها وشوا
يقول بعضهم بعضا قال ويحك ان من خرج من بطن امه من رجل عن الدنيا اعدا اعلم لما كان قبله ولا ما يكون بعلم
انه لا يخلو الانسان من ان يكون خلق نفسه وخلق غيره ولم يزل موجودا في الدنيا بعد ان يخلق شيئا وهو ليس بشئ وكذلك
ما لم يكن فيكون شيئا بسلا فلا يعلم كيف كان ابتداءه ولو كان الانسان ذنبا لم تحدث في الحوادث لان الاذن لا تعتبر الايات
ولا يات عليه الفناء مع انما لم يحدثا من غير ان ولا اثر من غير اثر ولا فائقا من غير مؤلف فمن زعم ان اياه خلقه قبل من خلق
اياه ولو ان الاب هو الذي خلق ابنه لخلق على شهوده على حجة ملك حياته ونجاسه حكمه ولكن ان مرض فلم ينفعه ولا
ما تفجر عن يده ان من استطاع ان يخلق خلقا وينفع فيه روحا حتى علم رجليه سوابقا بعد ان يدفع عنه النفس قال فما
تقول في علم النجوم قال هو علم قلنا فاعرفه كثر مضارة لانه لا يدفع به المقدر ولا يتقوى به الحد وان خبر المتبحر بالبدل لم يخبر النجوم
من القضاء وان خبره هو بخبره فيسطع تعجبه وان حدث بسؤاله يمكنه صفة النجوم بضائق الله فاعلمه غير زعم ان يرد قضاء الله

عن علقم

١٨١ عن خلقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الانسان من طين وخلق من طين طينين طين ابيض وطين اسود فخلق الله من الطين ابيض الانسان الطيب ومن الطين اسود الانسان الفاجر
السر ما هو الخلق قال استعبدتم بذلك جعلتم شئوا على خلقه ليكون العباد لادمتهم ابايم اشد على طاعة الله واطاعة ربه
معصيته شدا فبما اوصوا وكم من عبد لهم بمعصيته فذكر مكانها فادعوا وكف فمقول ربه براد وحفظ على بذلك تشهد
الله برافده ولطف ايضا وكلهم بعبادته يدعون عنهم مرة الشياطين وهما الارض واما كبر من حيث لا يرون باذن الله
الى ان يحيى امر الله عز وجل قال خلق الخلق للرحمة ام للعذاب قال خلقهم للرحمة وكان في علمه قبل خلقه ابايم ان قوما منهم يصبرون
الى عذابنا غايم الودية ويجعلهم من قال بعد من انكر ما نكرنا فيم بعد من جحد وعرفه قال بعد من انكر ما نكرنا
عذاب لا يترك بعد من عذاب عقوبة لمعصيته لاه فيا فرض عليه في كل لا يظلم بكن احدا في كفر والايمان
منه قال لا قال في الايمان وما الكفر قال في الايمان ان يصدا الله فيا غاب عن من عظمه الله كصديقه بما شاهد في ذلك
وعائن والكفر الجور قال في الشك والشك قال في الشك ان يصم الى الواحد للكل في شئ اخر والشك في علمه لا يقعد
عليه شيا قال فيكون العالم جاهلا قال في عالمه ما يعلم وجاهل بما يعلم قال في السعاه والسعاه قال في السعاه سبب
تمسك به السعاه فيجزي الى التجاه والسعاه سبب لان تمسك به السعاه فيجزي الى الهلكة وكل يعلم الله قال في خبر عن السراج اذا
انطفئ ان تذهب نوره قال في تذهب نوره قال في تذهب نوره قال في تذهب نوره قال في تذهب نوره قال في تذهب نوره
البدن لو رجع اليه بدلا لا يرجع ضوء السراج اليه بدلا اذا انطفئ قال في نصب لقياس ان النار في الاجسام كاشفوا الاجسام
باعتبارها كالحجر والحديد فاذا ضرب احدا بالآخر سقطت من بينهما نار فبقية منها سراج له الضوء فان نار ثابت اجسامها
ذاهبت الروح جسم فيوق قد ليس قال في كاشفها وليس في السراج المذكور ان الله خلق في الرحم جنينا من ماء صا وركب فيه
ضربا بخلفه من عروق وعصب سنا وشعر عظام وغير ذلك هو مجيبي بعد موتة وبعد فناءه قال في ابن الروح قال
في بطن الارض حيث صرع البدن الى وقت البعث قال في صلب ابن روح قال في كف الملك الذي قبضها حتى يوديها الارض
قال في خبر عن الروح غير الدم قال في نعم الروح على ما وصف لك ما قد مر من الدم ومن الدم وطول الجسم صفاء اللون وحسن
الضوء وكثرة الفحل فاذا جد الدم فارق الروح البدن قال في هل يوصف بخفة وثقل ووزن قال في الروح بمنزلة الريح في
الوق اذا انفتحت فيجزي لا ينفصها اخر وجهها امثال الرق منها فلا يند وزن الروح ولو جهاد في لا ينفصها اخر وجهها منه كذلك
الروح ليس لها ثقل ولا وزن قال في خبر ما جوه الروح هو اذا تحرك في جوفها فاذا سكن ليس هو ماء وبرقوا من الدنيا ولو كفت
الريح ثلثة ايام لم يفسد كل شئ على وجه الارض من ذلك ان الريح بمنزلة المرفحة تدفع النسا عن كل شئ فيقطبه في
بمنزلة الروح اذا خرج عن البدن من البدن وتغير وتبارك الله احسن الخالقين قال فينبش الروح بعد خروجها من قلبه ام هو باق
قال في هو باق الى وقت ينفخ في الصور فعند ذلك تبطل الاشياء وتنفق فلا تحسن ولا تحسور ثم اعبدت الاشياء كما بدأها مبدرا
وذلك في ثمانية سنين سببت في الخلق وذلك بين النخمين قال في انه بالبعث البدن قد بلى الاعضاء قد تفرقت بعضو
ببلى ما كانا سباعها وعضو باخرى ثم تفرق هوائها وعضو صا ترايا في مع الطين خايط قال ان الله انشاء من غير شئ
وضوء على غير مثال كان سبق اليه فادان بعبد كما بدأه قال في اوضح ذلك قال ان الروح مقيمة في مكانها وروح المحسن فيها

قال الروح

انما ينفخ في الصور في يوم القيمة

وصف

وصف روح المني خلقه من طين وخلق من طين طينين طين ابيض وطين اسود فخلق الله من الطين ابيض الانسان الطيب ومن الطين اسود الانسان الفاجر
كل ذلك في الارض محفوظ عند لا يعزب عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض يعلم عند الاشياء وزنها وان تراب
الارض اثنان من ثلثة الذهب في التراب اذا كان حين البعث مطرت الارض طر النشوء في الارض ثم تخض بخض السقا فيصير
تراب البشر كصير الذهب في التراب اذا غسل بالماء والزيد من اللبن اذا خض فيخض تراب كل قلبه فينقل باذن الله تعالى
الى حيث الروح فتعود الصور باذن المصو كهيئتها وتبع الروح فيها فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه شيا قال في خبر عن الله
يخبر عن يوم القيمة عرافة قال في خبر في الكفائهم قال في لهم بالا كفان وقد بليت قال في الذي احبا ابدا منهم جده افاضهم
قال من مات بلا كف قال في خبر الله عز وجل ما يشاء من عند الله فيعوضون صفوا قال في نعم يومئذ عشرين مائة الف صف في
عرض الارض قال في خبر عن الاموال قال في الاموال لا يستباحسا وانما هي صفى ما علموا وانما يحتاج الى وزن الشئ
من جهل عند الاشياء ولا يعرف ثقلها او خفها وان الله لا يخفى عليه شئ قال في ما مضى للميزان قال في العدل قال في ما مضى
في كتابه من ثقل موازينه قال في خبر عمله قال في خبره اولين النار وقنع ان بعث خلقه دون الحيا والعقار قال في انما
بعث بها قوما وعوا انها ليست خلقا فاشير اليك الذي خلقه فيسأط الله عليهم لعقارب الحيا في النار وليد بقومها واول
ما كانوا عليه فيجدوا ان يكون صنعهم في ابن ابراهيم وان اهل الجنة باء الرجل منهم الى ثمة يند وطا فاذا اكمل ما عاد كهيئتها
قال في ذلك فيمن من السراج باء القاب فيقبض منه فلا ينقص من نور شئ وقدا مثلا الدنيا من اجبال الدواب يكون
ويشربون ويترجمون لا يكون لهم الحاجة قال في لان عذابهم فيقول لا ثقل بل يخرج من اجسادهم بالعرق قال في كيف تكون
الحواشي في كل ما انا هار وجها عداء قال في انها حلف من الطبيب تعزها غاهة ولا يات الطاجمها افة ولا يخرج في ثقلها
ثقل لا يدقها حتى يفرج فلو لم يفرج لكانت في السوا الاحليل مجرى قال في تلبس ببعض حلة ويرى وجهها في ساقها
من وحلها وبنها قال في خبر ما يرى احدهم الدمام اذا القبت ما صاف قدرة قد رح قال في كيف تنعم اهل الجنة بما في
النعم فامهم احدا لا وقد قد انبأ واداه وجميع لاه فاذا انفتحت الجنة يشكوا في مصيرهم الى النار فما يصنع بالنعيم من يعلم
ان حية النار وبعثه قال في اهل العلم قالوا انهم ينسوا ذكرهم وقال بعضهم انظر واقدتمهم رجوا ان يكونوا بين الجنة
والنار اصحاب الاعراف قال في خبر عن الشمس ان تعيب قال في بعض العلماء قال في انما انما اسفل القبة دار بها القل الى
بطن السما صاعدة ابدان ان تخط الى موضع مطلقها يغنيها تعين عن حاميته ثم تحرق الارض اجعة الى موضع مطلقها
فتخرجت النور حتى يوزن لها بطول وع وبلبل في رها كل يو وتجل نور الخرق قال في لكرسي اكرام العرش قال في كل شئ خلق
الله في جو الكرسي قال في خلق النار قبل الليل قال في نعم خلق النار قبل الليل والشمس قبل القمر والارض قبل السما ووضع
الارض على الحوت والحوت في الماء والملك صخرة مجودة والصخرة على اوق ملك الملك على الارض والري على الريح العقيم الريح
على الهوا والهوا امتك القدر وليس تحت الريح العقيم الهوا والظلمة ولا ودا ذلك سعة ولا ضيق ولا شئ يوقهم ثم
خلق الكرسي تحت السما والارض والكرسي اكرام من كل شئ خلق ثم خلق العرش فجعل اكرام الكرسي على الكرسي فقلبت
قال في عند ربك عليم انما دخل عليه جل من اهل اليمن من علم عليه فزعه عليه بوعيله فقال له مرحبا يا سيد فقال

١٨٢

وصف

وصف

٦

لنا جاهدناه ورضينا له على بعضه نردّه الى الحق واهد وقد احببنا ان نعرض ذلك عليك فانه لا غنا لنا عن مثل الفضلك
وكره شيئا منك فلما فرغ قال ابو عبد الله اكلمكم على مثل قال عمر قالوا نعم فحمد الله واثنى عليه صل على النبي ثم قال انما
نخط اذا عصي الله فاذا اطيع الله رضينا الخبر يا عمر لو ان الاسنة قد نك امرها فلنك بغير فقال ولا مؤنة فقبل ذلك
وطما ما شئت من كنت تولى قال كنت اجعلها لشوكي بين المسلمين قال بين كلام قال نعم فقال بين فقها ثم وخبارهم قال
نعم قال قرئش وغيرهم قال العربي العجم قال اخبرني يا عمر ان شوكي ابا بكر وعمر اوتبرأ منها قال اقول انما قال يا عمر ان كنت
رجلا لتبرأ منها فانه يجوز ذلك الحلال عليها وان كنت مؤملا فاما فقد خالفنا قد عهدت الى بكر فابعد لم يضار
احدا ثم ردها ابو بكر عليه فلو شئنا وراحدنا ثم جعلها عمر شوكي بين ستة فخرج منها الاضغاث اولئك السنن من
قرئش ثم اوصى الناس فيهم بشيئا اذا رضيت به انت لا اضحابك قال فاصنع قال امرهم بها ان يصلوا بالثلث ثلثة ايام
وان مبتشروا اولئك السنن ليس فيهم احد سواهم الا ابرع فرشتا وروى ليس في الامر شيئا اوصى بحضرة من المهاجر
والانصاف ان مضت ثلثة ايام ولم يفرغوا وبابعدوا ان يفسر عننا في السنة جميعا وان اجتمعوا بعد قبل ان مضت ثلثة ايام
وخالف اثنان ان يضربا عننا الا سنن افرضوا بذاتها يجعلون في الشوكي في المسلمين قالوا لا قال يا عمر ودع ذا الوايت لو باع
صاحبك هذا الذئب تدعو اليه اجتمع لكم الائمة ولم يختلف عليكم منها رجلا ان فاضلتهم الى المشركين الذين لم يسلموا ولم يبق
الخبرة كان عندكم وعند صاحبكم من العالمات فيهم منهم سيرة رسول الله في المشركين في خبرته قالوا نعم قال فقصوه اذا قالوا
ندعوه الى الاسلام فان ابوا دعونا الى الخبرة قال فان كانوا جوسا واهل كتاب قالوا كانوا جوسا واهل كتاب عبد النبي
والهياهم وليسوا واهل كتاب قالوا سوا قال فاجز عن القرآن افرونة قال نعم قال فمروا قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
يوم الاخرة لا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الخبر عن يديهم
صاعرون قال فاستثنى الله عز وجل واشترط من الذين اوتوا الكتاب فهم والذين لم يوتوا الكتاب سوا قال نعم قال وعن احد
هذا قال سمعت الناس يقولون قال فادع انهم ان ابو الخبرة فقال لهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغبية قال اخرج
لنحسوا قلم اربعة اعمار بين ما قال عليها قال فقسمة بين جميع ما قال عليها قال نعم قال فقد خالف رسول الله في سيرة
سيرة ويغني عنك فقها اهل المدينة ومشيختهم فليس قاتم لا يخلطون ولا يبتدعون في ان رسول الله اما صالح الا
على ان يدعهم في ديارهم وان لا يهاجروا على انهم من عددهم فيستفهم فقال لهم وليس لهم من الغيبة مضيت انت
تقول بين جميعهم فقد خالف رسول الله في سيرة في المشركين دعوا ما نقلوني في الصدقة قال فقرأ عليه هذه الآية اما الصدقات
للفقراء والمساكين والغاملين عليها الاخرها قال نعم فكيف تقسم بينهم قال اقسمتها على ثمانية اجزاء فاعطى كل جزء فقال
ان كان نصف منهم عشرة الا في نصف جبار واحد او جليل او ثلثة جعلت هذا الواحد مثل ما جعلت عشرة الا في قال نعم
قال فقصت بين صدقات اهل الحضرة واهل البوادر فجعلهم فيها سوا قال نعم قال فخالفت رسول الله في سيرة كان
رسول الله يقسم صدقات البوادر في اهل البوادر وصدقات الحضرة في اهل الحضرة ولا يقسم بينهم بالسوية اما يقسمه في ما يقسم
منهم وعلى ابي على ما يقسمه فان كان في نفسك شيء مما قلت فان فقها اهل المدينة ومشيختهم كلهم لا يخلطون في ان رسول الله

من الثمانية جزء

[illegible]

هشام سلمة بن عبد الله قال الشامي قطع عنك فعل السؤال فقال ابو عبد الله انا اتيك المسئلة يا شامي الخبر عنك
 وسفر في خرب يوم كذا وكان طريقك كذا ومرت على كذا ومرت بك كذا قبل ان تاتي كذا وصف له شيئا من امره بقوله قد
 والله فقال الشامي سلمة فقال ابو عبد الله بل انت بالله الساعة ان لا تملك قبل الايمان عليك يوارث
 ويقا كحون الايمان عليه شيا بون قال صدقنا ما الساعة شهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك صدق الانبياء قال
 فاقبل ابو عبد الله على حران فقال يا حران تجري الكلال على الارض فصب في القف في هشا بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرف
 النفس الى الاثر فقال قيس فاع تكسر باطلا باطلا الا ان باطلا اظهر في القف قيس الماص فقال انك لم واقرب يا بكون
 من الخبر عن الرسول انك لو اكون منتهج في الحق بالباطل وقيل الحق بك من كبر الباطل انت لا حول ففاز ان خاذ فان قال
 بون في يمين ففطن الله انه يقول لهشام فربما قال لها فقال لا تكاد تقع تلو جليك اذ هيئت الارض طرقت مثلك
 فليكن الناس انوار الزلزلة والشفاعة من ذلك وعرف بغيره فقال كان عند ابو عبد الله جماعة من اصحابه فيهم حران بن اعين
 ومومن الطاق وهشا بن لحاد والطبار وجاعة من اصحابهم هشا الحكم وهو شاف قال ابو عبد الله يا هشا قال النبي ان رسول الله
 الاخره كيف صنعت بغيري عبيد كيف سالت قال هشا جعلت فداك يا رسول الله اني اجعلك استجيب لابي لا يعجز اليك
 يدك فقال ابو عبد الله اذا امرت بشي فافعلوا قال هشا بلغوا ما كان في عروبي عبيد جلاوسه مسجل البصرة وعظم ذلك على خربت
 البصرة وحدث البصرة في الجعة وابت مسجل البصرة فاذا انا جلفه كبره واذا بعروبي عبيد عليه ثلثة سو او موت وربيها من صنو وشمله
 مرت بها والناس في ثلثون فاستفرجيت الثلثون فخرجوا الى ثم فعد في اخر القوم على ركبتي ثم قلت لها العالم انا جعل عبيد فاذك
 فاسالك عن مسئلة قال اسئل قلت له الك عبي قال يا بني في هذا من السؤال ادا كيف تسئل عنه فقلت هذا مسئلة فقال يا
 بيسل وان كانت مسئلة حقا فقلت اجيبني فيها قال فقال له سل قال فقلت لك عبي قال نعم قال قلت فاما قال الاثواني
 والاثنى عشر قال قلت لك انك قال نعم قال قلت فاما صنع بها قال اسئل قال قلت لك لسان قال نعم قال قلت فاما صنع
 قال اكلم قال قلت لك انك قال نعم قال قلت فاما صنع بها قال اسئل قال قلت لك لسان قال نعم قال قلت فاما صنع
 مصنع بها قال بطش بها واعز بها البصر قال قلت لك انك قال نعم قال قلت فاما صنع بها قال اسئل قال قلت لك لسان
 مكان الى مكان قال قلت لك انك قال نعم قال قلت فاما صنع بها قال اسئل قال قلت لك لسان قال نعم قال قلت فاما صنع
 قلت فاما صنع قال امبر كل ما ورد على هذه الجوارح قال قلت فليس في هذه الجوارح غنى القلب قال قلت كيف ذاك
 وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت بشي شمت اورا واورا واورا واورا الى القلب فيبقي بها البقي ابطال
 قال قلت فاما اقام الله عز وجل القلب في الجوارح قال نعم قال قلت لا بد من القلب لا لم يستغن الجوارح قال نعم قال
 قلت يا ابا مريان ان الله تبارك وتعالى لم يزل يجرى في الجوارح حكم حتى جعل لها اماما يصححها الصيغ وينفخ فيه ويرك هذه
 الخلق كل في جهم وشكهم واخلاقهم لا يقيم اماما يردون اليهم شكهم ويحرمهم ويقيم لك اماما الجوارح وحرك تد البجرك
 وشكك قال فقلت لم يقل له شيئا قال ثم انك فقال انت هشا قال قلت لا فقال له جالس فقلت لا قال فلان ابنك قلت
 من اهل الكوفة قال فانت اهو ثم ختمت البراقعة في جملتها فطوى ففعل ابو عبد الله ثم قال يا هشا من عليك

هذا قلت يا رسول الله جري على لسان قال يا هشا هذا والله مكتوب في صحيفهم وموسى بالاسماء المذكورة عن الصادق
 انه قال قوله عز وجل هذا الصراط المستقيم ارشاد الله للزم الطريق المؤدى الى عتبات المبلغ الى جنات من ان تتبع اموالنا
 ففعل فينا هذا ما ارادنا ففعلنا فان من اشبع هواه واجبج به كان كرجل همت غشاء الثلث ففعل فينا هذا ما ارادنا
 من حيث لا نعرف في النظر مقدار محله فارتب في موضع قد اوردوا به جماعة من غشاء العامة فوقف منبذاعنهم منبذاعننا
 بلثام افطر اليهم فاما الى ابراهيم حتى خالف طريقهم وفارقم ولم يفرق في العواصم والجمهم وتبعه اظهروا
 فلم يلبث ان ترجعوا ففعلوا فافذروا كانه وعينهم سارقة ففعل فينا هذا ما ارادنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 والبر حتى تفعلوا فافذروا عند رانين مسافة ففعل فينا هذا ما ارادنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 ابتعد حتى مر بربض موضع الرغيفين الرمانين بين يديهم ففعل فينا هذا ما ارادنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 بك واجبت لقاءك ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 مرت وخبان ومتر من رغبين رغبنا الزمان ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 ولدا من امر محمد قال محمد من انت قلت جل من اهل بيت رسول الله قال ابن بلدك قلت للمدينة قال لعلك جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب قلت بل فقال في فافعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 بجبان محمد بن علي فاعلمنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 امثالها ومن جاء بالسنة فلا يجري الامثلة والما سرت الرغيفين كانت سبيلين لما سرت الرمانين كانت سبيلين ففعلنا
 اربع سبيلين ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 اقل اننا الجاهل بك يا الله افا سمعت عز وجل يقول انا بتقبل الله من المتقين انك لما سرت رغبين كانت سبيلين ففعلنا
 الرمانين كانت سبيلين ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 حسنة لا اربع سبيلين ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 بعض الخلفين بحضرة الصادق لرجل من الشيعة ما تقول في العشرة من الصادق قال اقول فيهم الخير الجليل الذي يحط الله به شيئا
 ويرفع به درجات قال سأل الرجل الله على ان يرفع من بعضك كنت اظنك افضها بعض الصادق فقال الرجل لا من بعض
 واحد من الصادق ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 لعنة الله على من اجمعين ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 اخي ثم اضرب اسائل فقال له الصادق ما جودك ذلك لقد عبت للملازمة من حسن قورتك فلفظك يا اخي ففعلنا ففعلنا
 زاد الله في خافيشنا ما لا نعلم من راد منقلى موتنا في نفوسهم فقال بعض اصحاب الصادق يا رسول الله ما فعلنا
 من كلام هذا الامور ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 ولينا المولى لا ولينا العباد الا الله انما استأثر الله بكن محض من خالفيه ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 بالقيسة ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا

في الكافي قال هذا
 شي اخذته منك
 والفتنة

في الكافي قال هذا
 شي اخذته منك
 والفتنة

عليه في ذلك دليل واضح انه لا يصلح للاستحالة بعد ولا هو ما نرى على شيء من امر الدين فقال النضر صدق قال ابو جعفر
مؤمن الطاق بان له حد ذهب بك كله وفتح حديث محمد فقال النضر لا يجزئ ما جئتكم فيه ادعيت من طاعة علي
فقال ابو جعفر مؤمن الطاق اما من الفران وصفنا بقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كوفوا مع الصوابين فوجدنا
عليها بهذا الصفة في الفران قوله عز وجل والصابرين الباسا والضرأ وجهين الباس يعني الحرب الشغب او الباس
فوقع الاجماع من الامم بان عليا اولي بهذا الامر من غيره لا يفر من حلف قط كما في غيره في موضع فقال النضر صدق
واما الخبر عن رسول الله نضا فقال له تارك فيكم الثقلين يا ابا عبد الله انتم علي بن ابي طالب وعترتي اهملوا فيهم
ان يفر فاحذر ردائي الحوض وقوله انما مثل اهل بيته فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن غفل عنها غرق ومن غفل عنها
مرق ومن لم يهاجني فالحق فالحق انما مثل اهل بيته فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن غفل عنها غرق ومن غفل عنها
يا ابا جعفر واما من جهة العقل فان النضر كلامه يستبعد بطاعة العالم ووجدنا الاجماع قد وقع على ما بان ان علم اصحاب
رسول الله وكان جميع النبي فيسئلونه يحتاجون اليه وكان على منسفياعهم هذا من الشاهد الذي لا يزل يبين من الفران في
عز وجل ان يهاجني الحق ان يتبع امره بهذا فما لكم كيف تحكمون فما انفق يوم احسن من دخل في هذا الامر عا ولا كثير وقد كانت
لا يجر جعفر مؤمن الطاق مقام مع ابي جعفر من ذلك ما رواه قال يوما من الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال
قال ابو جعفر فاعطى الان الف درهم حتى اعطيتك الف دينار اذ رجعت قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
انسانا ولا يرجع خبره او قال له يوما من الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
الطاق فقال خاف ان يقتل الجح كذا ما بان ان جمع الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
اخرتها مع مؤمن الطاق في سكن من سكن الكوفة اذا ما شئت من يدني على صبي ضال فقال مؤمن الطاق اما الصبي الضال
فلم نره وان اردت خاضا لا فخذ هذا عن يدي ابا جعفر ولما مات اصابنا اصابا فقال مؤمن الطاق فقال له مات اما ما
قال نعم اما ما من من النضر ان في الوقت المعكوس وكذا ما بان ان جمع الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
على علمهم شيئا من فقهه حديثه فقال له كان معه والله لا ارجع ابا جعفر فقال له ضياء الله كان معه ابا جعفر
من قد علمت حاله وظهرت محنته قال له هل رايته في حجة ضال علمت على حجة مؤمن ثم دنا منه فسلم عليه فزودته القوس
يا جعفر فقال يا ابا جعفر ان خالي يقول ان خبر الناس بعد رسول الله علي بن ابي طالب وانا اقول ابو بكر خير الناس بعد
عمر فما تقول انك جعلك الله فاطمرك ملبثا ثم رفع راسه فقال كفى بما كنا من رسول الله وما فخر اما علمت انما اصعبا
في قبري فاني حجة ربك اوضح من هذا فقال له فضال له قد قلت ذلك لا يخفى فقال والله ان كان الموضع لرسول الله وولاه فقال
بدفها في موضع ليس لها في حق وان كان الموضع لها فوهيا لرسول الله لفسادها او ما احسننا اذ رجعنا في هبة ما
عهد ما فاطمرك ابو جعفر ساعته قال له لم يكن له ولا لها خاصه ولكنهما نظر في حقها في حجة مؤمن وحفصة فاستحقا الدين
في ذلك الموضع بحق ابنتها فقال له فضال له قد قلت ذلك فقال ان النبي مات عن سبع سنين فافاد الكل
واحدة منهم سبع الثمن ثم نظر في سبع الثمن فاذا هو شبر شبر فكيف يفتي الرجل ان اكثر من ذلك بعد ما بان غايته حقة

رسول الله وفاطمة بنته منع الميراث فقال ابو جعفر يا قوم نحوه عن فاطمة راضية خبيث حكمه على الهذيل العلاء انه قال دخلت
الزفة فذكر لي ان بهر زكن رجلا مجنونا حسن الكفا فانيته فاذا انا بشيخ حسن الهيئة حاس على وشا برح واسه حجة فقلت
عليه في ذلك دليل واضح انه لا يصلح للاستحالة بعد ولا هو ما نرى على شيء من امر الدين فقال النضر صدق قال ابو جعفر
مؤمن الطاق بان له حد ذهب بك كله وفتح حديث محمد فقال النضر لا يجزئ ما جئتكم فيه ادعيت من طاعة علي
فقال ابو جعفر مؤمن الطاق اما من الفران وصفنا بقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كوفوا مع الصوابين فوجدنا
عليها بهذا الصفة في الفران قوله عز وجل والصابرين الباسا والضرأ وجهين الباس يعني الحرب الشغب او الباس
فوقع الاجماع من الامم بان عليا اولي بهذا الامر من غيره لا يفر من حلف قط كما في غيره في موضع فقال النضر صدق
واما الخبر عن رسول الله نضا فقال له تارك فيكم الثقلين يا ابا عبد الله انتم علي بن ابي طالب وعترتي اهملوا فيهم
ان يفر فاحذر ردائي الحوض وقوله انما مثل اهل بيته فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن غفل عنها غرق ومن غفل عنها
مرق ومن لم يهاجني فالحق فالحق انما مثل اهل بيته فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن غفل عنها غرق ومن غفل عنها
يا ابا جعفر واما من جهة العقل فان النضر كلامه يستبعد بطاعة العالم ووجدنا الاجماع قد وقع على ما بان ان علم اصحاب
رسول الله وكان جميع النبي فيسئلونه يحتاجون اليه وكان على منسفياعهم هذا من الشاهد الذي لا يزل يبين من الفران في
عز وجل ان يهاجني الحق ان يتبع امره بهذا فما لكم كيف تحكمون فما انفق يوم احسن من دخل في هذا الامر عا ولا كثير وقد كانت
لا يجر جعفر مؤمن الطاق مقام مع ابي جعفر من ذلك ما رواه قال يوما من الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال
قال ابو جعفر فاعطى الان الف درهم حتى اعطيتك الف دينار اذ رجعت قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
انسانا ولا يرجع خبره او قال له يوما من الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
الطاق فقال خاف ان يقتل الجح كذا ما بان ان جمع الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
اخرتها مع مؤمن الطاق في سكن من سكن الكوفة اذا ما شئت من يدني على صبي ضال فقال مؤمن الطاق اما الصبي الضال
فلم نره وان اردت خاضا لا فخذ هذا عن يدي ابا جعفر ولما مات اصابنا اصابا فقال مؤمن الطاق فقال له مات اما ما
قال نعم اما ما من من النضر ان في الوقت المعكوس وكذا ما بان ان جمع الابرار مؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال فقال له لا يجر جعفر فاعطى كذا ما بان ان جمع
على علمهم شيئا من فقهه حديثه فقال له كان معه والله لا ارجع ابا جعفر فقال له ضياء الله كان معه ابا جعفر
من قد علمت حاله وظهرت محنته قال له هل رايته في حجة ضال علمت على حجة مؤمن ثم دنا منه فسلم عليه فزودته القوس
يا جعفر فقال يا ابا جعفر ان خالي يقول ان خبر الناس بعد رسول الله علي بن ابي طالب وانا اقول ابو بكر خير الناس بعد
عمر فما تقول انك جعلك الله فاطمرك ملبثا ثم رفع راسه فقال كفى بما كنا من رسول الله وما فخر اما علمت انما اصعبا
في قبري فاني حجة ربك اوضح من هذا فقال له فضال له قد قلت ذلك لا يخفى فقال والله ان كان الموضع لرسول الله وولاه فقال
بدفها في موضع ليس لها في حق وان كان الموضع لها فوهيا لرسول الله لفسادها او ما احسننا اذ رجعنا في هبة ما
عهد ما فاطمرك ابو جعفر ساعته قال له لم يكن له ولا لها خاصه ولكنهما نظر في حقها في حجة مؤمن وحفصة فاستحقا الدين
في ذلك الموضع بحق ابنتها فقال له فضال له قد قلت ذلك فقال ان النبي مات عن سبع سنين فافاد الكل
واحدة منهم سبع الثمن ثم نظر في سبع الثمن فاذا هو شبر شبر فكيف يفتي الرجل ان اكثر من ذلك بعد ما بان غايته حقة

يا موسى جعفر خليفتي بجي الهما الخراج فقلت يا امير المؤمنين اعبدك بالله ان تبوا لي ما واثمك فقبل الباطل من اعدائي
علينا فقد علينا بآية قد كذب علينا منذ قبض رسول الله ما علم ذلك عندك فان رأيت بقرائتك من رسول الله ان تاذن
احدتك بمحدث الخبر في براني عن ابي عن جابر عن رسول الله فقال قد اذنت لك فقلت اخبرني يا ابي عن جابر عن رسول الله قال
ان الرحم اذا متت الرحم تحرك واضطرب فتاوتني بذلك جعلني الله فداك قال ان قد فذرت منه فخذ بيدي ثم جئت الى نفسه
وعافيه طويلا ثم ركني وقال اجلس يا موسى فليس عليك بأس فظننا اننا قد سمعنا به فوجدت نفسه فقال صدق
جاءه لقد تحرك دعي اضطرب سر دحي غلبت الرقة وفاضت عينا وانا ارد ان اسلك عن اشياء تلجلى في صدري
حين لم اسأل عنها احدا فان استاجبتوني عما خلبت عنك لم اقبل قول احد فيك قد بلغني انك تكذب قطا فاصدق فيما
اسالك ما في قلبه فقلت كان علمه عنك فانه عجز به ان استأمنني قال لك الامان ان صدقتك في النفقة التي تعرفونها معشر
بنينا فاطمة فقلت ليسل امير المؤمنين عايشا قال اخبرني لفضلتم علينا ونحن شجرة واحد بنو عبدك طيب نحن وانتم واحد
انا بنو العقب انتم ولد ابي طالت يا غار رسول الله وقواتها من سوا فقلت نحن اوتربا لك وكيف ذلك قال لان عبدك ابا طابا
لا بام وبكم العقب ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طاب قال فلم ادعيتكم انكم ورثتم النبوة والعلم المحجج ابراهيم وقبض
الله وقدوة ابو طاب قبله والعقب عر حتى فقلت له ان ابي امير المؤمنين ان يعفني عن هذا المسئلة ويسئل عن كل باب
سوا يريد فقال لا او تحفظت فاستغنى قل منك قبل الكلا فقلت ان في قول علي بن ابي طالب انه ليس معك لدا الصلبي كما كان
انتم لاحد ستم الا ابوين والزوج الرضوي ثم ثبت لهم مع لدا الصلبي فانه لم ينطق به الكتاب لانها وعدا وبني امية قالوا
العم والد ابا انهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله ومن قال بقول علي بن ابي طالب انما هو لا قضاء يا هؤلاء هذا نوح بن دراج
فقال لو احسن وجينا وقد امكنه امير المؤمنين فيمنه يقول قد اقاما العامة عن النبي انه اقصاكم علي وكذلك عن الخطاب قال
علي اقصانا وهو ستم جامع لان جميع ما روي عن النبي اصحابه القراء والفرافض والعلم داخل في القضاء قال زدنا موسى
قلت الجالس بالامانات خاصه عليك فقال لا بأس فقلت ان النبي لم يورث من المهاجر ولا انبث له ولا يورثه المهاجر فقال
ما حجتك في ذلك قول الله تبارك وتعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من شيء حتى يهاجروا ان عبيد الله لم يهاجروا
فقال لي ابي اسألكم موسى هل افيت بذلك احدا من اعدائنا اذا خرجت احدا من الفقهاء في هذه المسئلة شي فقلت اللهم لا
وما سئلتني عنها الا امير المؤمنين ثم قال يجوزتم للعامة والخاص ان يسيروكم الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله
انتم بنو علي وانما ينسب الى ابيهم فاطمة انما هي عائشة النبي جدهم فقبل امك فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي نشر خطب اليكم
كم يمكن هل كنت تحجبهم قبل سبحان الله ولا اجبيل اخبر علي بن ابي طالب عن النبي جدهم فقبل امك فقلت له لكنه لا يحط به ولا اذ
فقال ولم فقلت لا ثم ولدك فقلت لا فقال احسن يا موسى قال كيف قلتم اننا ذرية النبي النبي لم يعقب وانما العقب
الذكر لا الانثى وانتم ولد لا بنت ولا يكون لها عقب فقلت اسألك بحق القراء والفرافض في هذا المسئلة
فقال او تخبرني بحجتكم فيما ولد علي رأت يا موسى يعيظكم واما دافناهم كذا امي الى ولست اعفيت في كل ما اسألك عنه حتى
تأبنيه في بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يقطع عنكم منه شيء الف ولا واولا تاوله عنكم واجتمع يقول

[illegible]

9

[illegible]

٢٠١
باب في تمم مقرر ابدلك على غيره فقد ابا الحسن ^{مولى} القبر فقال استاذك عليك يا رسول الله استاذك عليك يا ابا فخر ربه
الرسيد وتبين القضاة وروى عن ابي الحسن مولى الكاظم انه قال لما سمعت هذا البيه هو وان ابن ابي حفصة انه يكون
ولا يكون ولم يكن لبنات واثرة الاثما دار في ذلك البني فنتك التلبلة فمعهما فانهما يقول لا يكون
ولا يكون ولم يكن للشركين نظام الاسلام لبني البنات بعضهم من جدمم والعم مترك بغير سهام فالطلب والشراف
اتما مسجد الطليح خاتمة القصصا وبقرب ثلثه واقفا مثل ذلك فيمنع من الارضا ان ابن فاطمة المنو بانته حاز التوا
سوي الاعام ومثل محمد بن الحسين مولى مجهر من الرشيديسم بمكة فقال له ابو جحر المحرمان بطل عليه محله فقال له موسى
لا يجوز له ذلك مع الاختصاص فقال له محمد بن الحسين ان يجوز ان يمشي تحت الظلال غدا وافعال له نعم فضا حله محمد بن الحسين ذلك
فقال له ابو الحسن مولى العجبر من سنة النبي تسنه في هاتين ^{سنة} سنة الله كشف ظلاله في احرامه مشي تحت الظلال وهو حرمان
احكام الله تعالى لا يتصل في قاس بعضها على بعض فقد عن السبيل فسلك محمد بن الحسين ^{سنة} ربيع جوايا وقد حج لابي يوسف مع
الي الحسن موصلا الله عليه خضر المهدي ما يقرب من ذلك هو ان موسى ابا يوسف عن مسئلة النبي عندها شي فقال له
الحسن مولى اربدان اسلك عن شي قال هات فقال انقول في التظليل للمحرمان لا يصلح قال فخير الجمل الا ارض فيه خل
قال نعم قال فما فرق بين هذا والظلال ابو الحسن مولى ما تقول في الطام تفضي الصلوة قال لا قال ففضي الصلوة قال نعم قال له
قال ان هذا كذا جاء قال ابو الحسن كذلك هذا قال للمهدي لابي يوسف اراك صنعت شيئا قال يا اباي المؤمنين ما في محبة عن
ابي محمد الحسن المكي قال قال رجل خواص الشيعه موسى جعفر وهو يرتعد بعد اخلا بابن رسول الله ما الخوف ان يكون فلان
بن فلان بنا ففك في اطهارة اعتقاه وصيتك امامك فقال موسى وكيف ذلك قال لا في خضر معالي في مجلس فلان جل
من كبار اهل بغداد فقال له حبيب الحليل انت عن عاصجك موسى جعفر امام هو هذا الخليفة الفاعد على منبره قال له حبيبك
هذا ما اقول هذا بل انعم ان موسى جعفر غيرها وان لم اكن اعقله غير امام فعلت على لم يعقل ذلك نفسه الله والملائكة و
الان اجعبت فقال له حبيب المجلس خذ الله خيرا لعن من يشك الي فقال له موسى جعفر ليس لك طنت ولكن حيا افتر
انما قال موسى غير امام اي ان الله هو غير امام فهو غيره فهو امانا اما انما يقول هذا اما وفي امامته غيري بل عبد الله في
عنك هذا الذي ظننته باخيك هذا من التفات بين الله ففهم الرجل قاله واغم ثم قال يا ابن رسول الله مالي قال فاضبره
لكن قد وهبت شطر على كل من تعبد واصلو عليكم اهل البيت من لغني لا عداءكم قال مولى الان خرجت من النار وروى
ابن سنان انه قال في نفسه احد يفتدنيما من ايماننا المنطع عن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه شد على البلي من القضا
لان العابد في ذات نفسه فقط وهذا امر مع ان نفسه ان عباد الله امانا ليعقد من من يد البلي معروقه ولذلك هو افضل
عند الله من العابد الف الف عابد ورواية كان حسن الصلوة حسرة القراءة وقال يوما والامام ان علي بن الحسين كان يقرأ
القران فيهما مرتبة المار فضع من حسن صوته وان الامام لواطه من ذلك شيئا لما احتله التمس قبل له الميركن رسول الله صلى
بالتس برفع صوته بالقران فقال ان رسول الله كان يحل خلقه يطبقوا **احتجاج ابي الحسن عليه السلام**
الرضا عليه السلام في التوحيد العبد وغيره على المخالف الموالف الا جانب الاقارب خل عليه جل فقال له يا ابن

ما الذي قيل

٢٥٢
 ما الدليل على حشد العالم فقال انك لم تكن ثم كنت فقل انك لم تكون نفسك ولا كونك من هو متلك عن محمد بن عبد الله
 الحر الشاهد الرضا قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا وعند جماعة فقال ابو الحسن ان كان القول قولك ولير
 هو كما تقولون السنا واماكم شعرا سوا ولا بضرا ما صلبنا وصمنا وكننا وافرنا فنك فقال ابو الحسن ان يكن القول
 قولنا وهو كما نقول السمت قد هلكم ونحوه فقال الذئبق حنك الله فاجد كيف هو ان هو قال وبك ان الله اذ هب اليه
 غلط هو ان الابن وكان لا ابن وهو كيف الكيف كان لا كيف لا يعرف بكيفه ولا يابونه ولا يدرك نجاسة لا تقا
 بشي قال الرجل فاذ ان لا شي اذ لم يدرك نجاسة من الحيوان فقال ابو الحسن بلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت بوبتته
 ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ابقنا اننا ربنا وانتهى بخلاف الاشياء قال الرجل فاجزى متى كان قال ابو الحسن اجزى
 متى لم يكن فاجزى متى كان قال الرجل فما الدليل على قال ابو الحسن اني لما نظرت الى جسدي فلم يمكنني فيه زيادة ولا نقصان في العرض
 والطول ودفع المكاء عن غير المغفرة اليه علم ان هذا البيان بينا فاقوت به مع ما ادى من وزن الفلك بعد قروا نشا
 السحاب وبصرفه الى خارج مجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجبا المتفان علم ان هذا مفدا ومتشابه قال
 الرجل فلم لا تدرك حاسة البصر قال الفرق بيني وبين خلفه الذين يدركهم حاسة الابصار منهم من غيرهم ثم هو اجل من ان يدرك
 بصر ويجب طيرهم ويضبط عقل فالحمد له قال لا حيلة له قال له قال ان كل محدث منا واذ احتمل التحمل الزيادة اقل
 النقصان فهو غير محدد ولا شرايد لا مشاقي لا يتغيري لا يموت قال الرجل فاجزى عن قولكم ان الله لطيف بهم مع بصرهم
 وحكمهم يكون السمع الا بالاذن والبصر الا بالعين اللطيف لا يعل اليه منكم ولا يصنع فقال ابو الحسن ان اللطيف
 منا على حد اتخاذ الصنعة واما ان كان الرجل اتخذ شيئا فبظننا اتخذه فقال ما الظف فلا نكف لا يقال للحاق الجبل
 لطيف ان خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب الجوامع وولجها وخلق كل جنس ما بنا من جنس في الصورة ولا يشبه بعضها
 فكل به لطف من الخالق اللطيف الخبير تركب صورته ثم نظر الى الانبياء وحملها اطابها المأكولة منها وغير المأكولة فقلنا
 عند ذلك ان خالقنا اللطيف لا كلف خلقه في صنعهم قلنا انهم سمعوا لا نرى لهم على صوت اخف من الغرش الى التري من
 من الذرة الى الكبر من الهة بها ونحوها ولا يشبه عليها لخلقها فقلنا عند ذلك انهم سمعوا لا يابون وقلنا انهم بصروا لا يرو
 ان الذرة السحابة اليلة الظل على الصخرة السواء ويروى به التمثل في الليل الدجية ويرى مضارها ومنافعها واثار
 سقاها وافرأها وسمها فقلنا عند ذلك انهم بصروا كبر خلقه قال فارجحت حتى اسلم وفيه كلام غير هذا وروى عنه في خبر
 اخر انه قال انما احبب الله تعالى بالعالم ليعلم به الاشياء واستعاب على حفظ ما يستقبل من امره والوقت فيها خلق وانما اتى
 العالم من الخلق عالم لعلم حاد ان كان قبلها جهلا او قويا فاتهم العلم بالاشياء فصلا الى الجهل وانما سمع الله عالما لان لا
 يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف الغنى وهو الله تعالى قائم واما القائم فليس له معنى انشا وقام
 على شئ في كبره كما قام على الاشياء ولكن اجرائته قائم بخبراته فكم لا يخطئ كقولك فلان القائم بامرنا وهو عز وجل القائم على كل
 نفس يا كبريت القائم بغير كل الناس الباقي والقائم ايضا كما كقولك للرجل قم بامر كذا اي كفرو القائم متافا قائم على شئ
 فقد جمعنا الاسم لم يجمعنا المعنى ما الخبير الذي لا يعرف عنه شيء ولا يفوقه وليس للخبير والاعتناء بالاشياء فنفيد التجربة

ضيقا حرا كانا يصعد
في السما قال ومن بعد
ان يهللوا بانها في
الدنيا الحسنة دار
كوا من في الاخوة
صدك

محمّد

من قال بالشبهة الجبر فهو كافر مشرك ويخبر الله بالشر والآخره بانه غايبا وضع الاجتناع في التشبيه الجبر
 الغلاة الذين صغر اعظم الله في اجتهادهم فقد اضعفوا من بعضنا ومن بعضنا ومن في الاسم فقد اضعفوا من غايبنا وقد
 والاوا من وصلهم فقد قطعنا ومن قطعنا فقد وصلنا ومن جفنا فقد كنا ومن برم فقد جفنا ومن احسن اليهم فقد
 اساء اليهم ومن اساء اليهم فقد احسن اليهم ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمنا ومن
 حرمهم فقد اعطاهم انا باني خالدين من شيعتنا فلا تجدنا منهم لانا افضل **اجتناع الرضا عليه السلام** اهل الكتاب
 والمؤمنين وبني الصابئين وغيرهم روي عن الحسن بن محمد التوفلي انه قال لما قدم علي بن ابي طالب الرضا صلوات الله عليه على المؤمنين
 امر الفضل بن يحيى ان يجمع اصحاب المقالات مثل الجائليق وروى الجالوت وروى الصابئين الهريز والاكبر واصحاب زرد
 وسطاس الرومي للتكلم في لسمع كلامهم فاجتمعوا في مجلسهم الفضل بن يحيى ثم اعلم المؤمنين باجتماعهم فقال ادخلهم على ففعل
 فوجدهم المؤمنين قال لهم لانا اجتمعتم في مجلسهم فاجتمعتم في مجلسهم هذا المذموم القادوم على فاذا كان بكرة فاخذوا على
 ولا تختلف منكم احد فقلوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين نحن مبكرون انشاء الله قال الحسن بن محمد التوفلي فبينما نحن في مجلس
 لنا عند الحسن الرضا اذ دخل علينا باسر الخادم كان يقول امري الحسن فقال يا سبيك ان امير المؤمنين بقر كاس السلام ويقول
 فذاك اخوك انما اجتمع اليك اصحاب المقالات واهل الادب والمثلكون من جميع اهل الملل فراكب البكور علينا ان اجبت
 كلامهم ان كرهت ذلك فلا تجهم وان اجبت انضمت اليك خفت لك علينا فقال ابو الحسن ان بلغه السلام وقل قد علمنا ما
 اردت وانا صابر اليك بكرة انشاء الله قال الحسن بن محمد التوفلي فبينما مضى باسر الرضا بنا ثم قال يا توفلي انك عرفت
 ودفعت العروة غير غلبة فاعندك في جميع اربابك علينا اهل الشرك واصحاب المقالات والاشك والاشك واصحاب
 وحبان يعرف عندك ولقد علم على اساس غير شوق البنين بئس والله ما بينه فقال له وما بناؤه في هذا الباب قلت
 انما اجتمع الكلام والبدع خلا العلم وذلك ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمثلكون واهل الشرك واصحاب
 انكار ومباهنة ان اجتمع عليهم بان الله واحد قالوا صح وخذوا بغيره ان قلت ان محمد امير المؤمنين ورواوا ثبوت سائرهم
 الرجل وهو مبطل عليهم بحجة رعا الطوفان حتى يترك قوله فاحد ثم جعلت فذلك قال فبسم ثم قال يا توفلي انك عرفت
 على حقي قلت لا والله ما خفت عليك قط ولا لا رجوان بغيرك الله بهم انشاء الله فقال له يا توفلي انك عرفت
 بئس الما مؤلفك نعم قال اذا سمع اجتناعي على اهل التوبة بنواهم على اهل الاجيال يا جليلهم على اهل التوبة بنواهم
 وعلى الصابئين بعير يقيمهم على الهراير بقا سبهم على اهل التوبة بنواهم على اهل المقالات بلغاهاهم فاذا اضعف كل ضعف
 ودحضت حجة فترك مقالتهم رجع الى قول علم المؤمنين ان الموضوع الذي هو سبيل ليس يستحق له فذلك تكون التدا
 منه لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحنا انا الفضل بن يحيى فقال له جعلت فذلك ان ابراهيم بن عمارك بنظر
 اجتمع القوم في اربابك ايتا فقال الرضا تفدني في صائرنا ناهجتكم انشاء الله ثم توصوا وضوا الصلوة وشربتم
 سويقا ثم خرجوا فخرجنا معي دخلنا على المؤمنين واذا المجلس غاص باهله محمد جعفر في جماعة الطالبيين و
 الهاشمين القوادح فدخل الرضا قام المؤمنين واما محمد جعفر فجميع بني هاشم فما زالوا دوقا والرضا جالس مع

للمؤمن ختمهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المؤمنون يعللون حتى عتاشم التفت اليه الجائليق فقال يا جليلي هذا ابن علي
 بن موسى جعفر وهو من ولد فاطمة بنت نبينا وابن علي بن ابي طالب فاجلسوا في مجلسهم وتواضعوا فقال الجائليق يا امير المؤمنين
 كيف حاج جليلي على كتابنا انما نكره ونجلا او من يرفا الى الرضا بانظر في فان اجتمع عليك يا جليلي انظر في قال الجائليق
 وهل قد على دفع ما نطق به لا نجعل نعم والله اقرب علي رغم انفي فقال الرضا سل عما بدا لك اسمع الجواب قال الجائليق ما
 تقول في نبوة علي في كتابه هل تنكرها ما شئت قال الرضا انا مقرب نبوة عيسى وكما نبأ بشير بامرته اقربته الحواريون وكافر
 بنبوة كل عيسى بقر نبوة محمد وكما نبأ بشير بامرته امتا قال الجائليق انما نطق الاحكام بشاهد عدل قال بلي قال فامر شاة
 من غير اهل ملتك على نبوة محمد من لا تنكر الصلوة وسلسنا مثل ذلك من غير اهل ملتك قال الرضا الان جئت بالصفة
 يا نصراني لا تقبل في العدل المقدس عند المسيح عيسى بن مريم قال الجائليق ومن هذا العدل من قال ما تقول في جوتا
 الدابة قال في جوتا ذكرت اهل الناس الى المسيح قال فتمت عليك هل نطق الا نجعل ان يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدين محمد
 العبري وبشرته بانه يكون من بعد مبعوث به الحواريين فامروا به قال الجائليق قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح وبشرته بنبوة جلا
 واهل بيته وصبيه لم يخص به يكون ذلك لم يسم لنا القوم ففرهم قال الرضا فان جئت بك بمن يقره الا نجعل فلا عليك
 ذكر محمد واهل بيته امته او ممن يرفا جاتا شديدا قال الرضا انطاس الرضا وكيف حفظك للستر الذي لك من الاجيال قال
 ما حفظه لهم النفس الى رأس الجالوت فقال السقعة الا نجعل قال بلي لعمرى قال فخذ على السفر الثالث فان كان فيه كرم
 اهل بيته امته فاشهد له وادع بكن فيخبره فلا تشهد له ثم قرأ السفر الثالث حتى بلغ ذكر النبي وقتهم قال يا نصراني
 انما اسئلك بحق المسيح امته تعلم اني عالم بالاجيال قال نعم ثم تلا علينا ذكر محمد واهل بيته وامته ثم قال ما تقول يا نصراني هذا هو
 جليلي ثم قال كذبت ما نطق به الا نجعل فقد كذب موسى وعيسى عليهما السلام وتكره هذا الذكر وجب عليك الفضل لانك تكون
 قد كذبت بربك بنبأ بكنا بلك قال الجائليق لا انكر ما قد بان لي من الاجيال واني لمقربة قال الرضا اشهد على اقراره ثم
 قال يا جليلي سل عما بدا لك قال الجائليق اخبرني عن حواء عيسى بن مريم كرم كان عدلهم وعلماء الا نجعل كرم كانوا قال الرضا
 عيسى بن مريم على الجبر سقط الحواريون فكانوا اثني عشر رجلا وكان افضلهم اعلمهم الوقت واقام على النصح ما كانوا ثلثة
 رجال يوحنا الاكبر يوحنا بطرس يوحنا الدبلي وخارو وعند كان ذكر النبي وذكر اهل بيته وهو الكذبي
 امه عيسى بن مريم قال يا نصراني والله انما النؤمن بعيسى بن مريم واما نطق على عيسى بن مريم الاضعف قلنا صبا و
 صلوة قال الجائليق اسعد الله عملك ضعفت امرك وما كنت ظننت الا انك اعلم اهل الاسلا وقال الرضا وكيف
 ذلك قال الجائليق من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام والصلوة وما افطر عيسى يوما قط وما نام بلبيل قط وما زال
 صائما الدهر قائم الليل قال الرضا فليكن يصوم ويصلي فخر من الجائليق وانقطع قال الرضا ما نصراني اسئلك عن مسئلة
 سل فان كان عندك علمها اجبتك قال الرضا ما انكرن ان عيسى كان يخطب في الله عز وجل قال الجائليق انكرن ذلك من قبل
 ان من اهل الموقى واربى الاكبر والابرض فهو مستحق لان بعبد الله الرضا صلوات الله عليه فان ليس صنع عيسى مشي على الماء
 واجله الموقى واربى الاكبر والابرض فلم لا تتخذ امته يا وليم بعبد الله عز وجل ولقد صنع حرقيل النبوة مثل ما صنع

مثل ما صنع

للتناس من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم عليه السلام وهو عليه السلام واما قوله واستقل على اسامه
جبل فان ذلك جبل من جبال مكة ويدينه بغيرها يؤمان او يقولون شيعا النبي فيما يقولون انك اصحابك في التوراة ورايت
واكبتن ايضا لما الارض احدنا على حمار والاخر على رجل من ركب الحمار ومن ركب الجبل قال اس الجالوت لا يعرفها فخرته
بها قال ما ذاك الجبل فحدثهم انك هذا من التوراة قال لا ما انكوه ثم قال الرضا عليه السلام هل تعرف حقوق النبي قال نعم لا
به لغاوت قال فانه قال وكما يكسبون بغير الله تعالى بالبيان من جبل فاران وامته الله السموات بسبع اجاد امته بجبل
خيل في البحر كما بجبل في البر باثنا بكتاب جديد بعد خراب بيت المقدس بعث بالكتاب القرآن اعرف هذا وتؤمن به قال راس
الجالوت قد قال ذلك حقوق النبي ولا تنكروا قال الرضا فقال اودع في بؤره وانكفوا اللهم بعث مبعوثا بعد القدر
فهل تعرف بيتا اقام السنة بعد كفرهم غير محمد قال راس الجالوت هذا قول داود وغيره ولا تنكروا ولكن عني بذلك عيسى
واما به القدر قال الرضا عليه السلام جهل ان عيسى لم يخلق السنة وكان موافق السنة التي جرت في زمانه في البصرة في الاجيال مكنو
ان ابن البر ذهابا الى رطب ارجا من بعد وهو يخفف الاصابا وبغيركم كل شيء وشهد له كما شهد له انا حاكم بالامثال وهو
ما يتكلم بالاثواب والنوم من هذا في الاجيال قال نعم لا انكوه فقال الرضا اسالك عن نبيك محمد عن راس فقال ما الجحيم على
ان موثقت نبوته قال لا يهوى ان يهوى احد من الانبياء قبله قاله مثل ما قال مثل فلو الجحيم قبله العصا حجة شجرة
وضرب الجحيم فافجر منه العيون واخراج عين بيضا للناظرين وعلا ما لا يقدر الخلق على مثلها قال الرضا صدق ما قاله
محمد على نبوته ان جاء بما لا يقدر الخلق على مثله فليس كل من ادعى ان نبى ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه
قال لان موسى لم يكن له نظير كما في ربه وقريب منه ولا يحج عيسى الاقرب بنبوة من ادعاه فاحاجة بالان من الاعلان بمثل ما جاء
قال الرضا فكيف اقررت بالانبياء الذين كانوا قبل موسى ولم يقبلوا الجحيم ولم يفرجوا من الجحيم اثني عشرة عينا ولم يخرجوا اليهم مثل
اخراج موسى بيضا ولم يقبلوا العصا حجة شجرة قاله الله ورد قد خبرتك انه منى جاءوا على نبوتهم من الانبياء بما لا يقدر
الخلق على مثله لوجا والما لم يجي برؤس او كانوا على ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال الرضا يا راس الجالوت فما يمنعك
من الاقرار بعيسى بن مريم وقد كان يجي المومنين ويبر الاكره والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طائرا
بأذن الله قال راس الجالوت فقال ان فعل ذلك لم يشهد قال الرضا ارايت ما جاء به موسى من الانبياء وشاهدته البس اما
لا جاء الا خبرا من ثقات اصحاب موثقة فعل ذلك قال بل قال فذلك انتم انتم الاخبار والسوان بل فعل عيسى بن مريم فكون
صدقه بنو موسى ولم يصدقوا بسببه ثم يجيوا بافعال الرضا عليه السلام كذا امر محمد وما جاء به وامر كل نبى بعينه الله ومن اياه
ان كان بيتا فيقر او احيا اجرا ولم يتعلم ولم يخلف المعلوم ثم جاء بالقرآن الذي فيه قصص الانبياء عليهم السلام واخبارهم
مرفوعة من ماضي من بقي اليه في القيمة ثم كان يجزيهم ما به رزم وما يفعلون في بيوتهم وجا باناب كثيرة لا تحصى قال
راس الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر محمد ولا يجزي لنا ان نفرها بما لا يصح قال الرضا فاشهد لك فيشهد
لعيسى محمد شاهد ورفلم يخرجوا باثم دعا بالهزيمة الاكره فقال الرضا اخبرني عن زندقته انك تريد ان تنبى ما جحدك
على نبوته قال ان لا نأبنا بمر احد قبله ولم يشهد ولكن الاخا من اسلافنا وورثنا ما نأجل لنا ما لم يجله غير

لما وضعي واما
ذا كبر

فانبتنا

فانبتنا قال فليس انتم الاخبار والبعثه قال بل قال فذلك ما لا اعم السالفه انتم الاخبار بما لا تدر البتة
والتي به موسى وعيسى محمد فاعلمكم في ترك الاقرار بهم او كنتم انما اقررتهم بربوبيتهم من قبل الاخبار والموازاة باننا بما
لم يجي به غير ما قطع الهدي مكانه فقال الرضا عليه السلام باقوان كان حكم احدنا لا سلا واراد ان يشل فبشلت غير محمد فما
اليهم ان الصبا وكان احد من المنكرين فقال باقوا لا انك دعوت الى مسئلتك اقم عليك ما لم نأكل ونفد خلقت
الكوفة والبصرة والاشواق والحيرة ولقيت المنكرين فلم اقم على احد بشيء واحد ليس غير قائما بوجدان نبه افان ان
اسالك قال الرضا عليه السلام ان كان في الجماعة من اصحابنا فانت هو قال ناهو قال سل يا عمر ان بالتصفة وياك وللظل
والجور فقال والله ما يستكبر ما ابدل ان ثبت شيئا اتعلق به فلا اجوز قال سل عما بدالك فاذحم الناس وانضم
بعضهم لبعض فقال اخبرني عن الكائن الاول وما خلق قال سلك فافهم اما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا بشي معية الا احد
ولا اعراض لا يزال كذلك ثم خلق خلفا مبتدعا مختلفا باعراض فحدثت خلفه لا في شيء اقامه لا في شيء حدث ولا على
شيء حدثا ومثله جعل الخلق من بعدك صنفين وغير صنفين واختلفا في الوان واذ ذوقا وطعما لا حاجة كانت
منه الى ذلك لا لفضل منزلة لم يبلغها الا به ولا راي لنفسه فيما خلق زيادة ولا نقصا تعقل هذا يا عمر ان قال نعم والله
ما يستكبر قال واعلم يا عمر ان لو كان خلقا خلقا لاجرة لخلق الا من سعين به على حاجته لكان ينبغي ان يخلق اصنافا
خلق لان الاعوان كلما اكره وكان صاحبهم اقوى ثم طال السؤال والجواب بين الرضا وبين عمر ان الصبا والرضا عليه السلام اكره
مسألة حتى انتهت الحال الى ان قال ما يستكبر انما كان وصفت لكن بقيت مسألة قال سل عما اردت قال سالك عن الحكم في
اي شيء وهل يجزى به شيء هل يجوز من شيء الى شيء او به حاجته الى شيء قال الرضا اخبرك يا عمر ان عقل ما سئلت عنه قد
من اعراض ما برز على المخلوقين في مسائلهم ليس بهما المتقارب عقله الغارب حيلة لا يعجز عن فهمه ولو العقل المصنف واما
اول ذلك فلو كان خلقا خلقا لاجرة لخلق الا من سعين به على حاجته لكان ينبغي ان يخلق اصنافا
لحاجة ولم يزل ثابتا الى شيء الا ان الخلق عيبت بعضهم بعضا ويدخل بعضهم بعضا يخرج من الله جل وتقدس بقدر
بمنك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج من شيء لا بؤره حفظه لا يعجز عن مسأله ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك
الا الله عز وجل ومن اطاعه عليه من رسله واهل بيته والمستحقين لأمه وخزانه القامتين بشريته واما امر كل البصر
او هو اقرب اذا شاء شيئا فاما يقول ان يكون بمشيئة اودته وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد منه
من شيء فامت يا عمر ان قال نعم ما يستكبر انما شهد ان الله على ما وصفت وحدوان محمد عبد المبعوث بالهدى ومن الحق ثم
خر ساجدا نحو القبلة واسلم قال الحسن محمد التوفلي فلما نظر المنكرين الى كل من ان الصبا وكان جدلا لم يقطع عن محبة
احد قط لم يبد من الرضاء احد منهم لم يسألوا عن شيء امسينا ففرض المأمور والرضا فدخلوا وانضم الناس ثم قال
الرضا بعد ان عاد الى منزله باغلاصه الى عمر ان الصبا فاقني به فقلت جعلت فداك انا اعرف موضعهم عند بعضنا واننا
من الشيعة قال فلا بأس قولا البذر دابة ضرت الى عمر ان تبت به فحيت به دعا بكسوة فخلعها عليه ودعا بعشرة الا ان يدعى قولا
به فقلت جعلت فداك حكيت فعل جد امير المؤمنين قال هكذا يجب دعاء بالعثا فاجلس عن يمينه اجلس عن يساره

٢١٥

[illegible]

٢٢
 فوجئت ان الله يتخفى في نفسه والله مبدي تحت النسي والله احق ان تتحشا قال الرضا ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 زيدا جاز من شراجيل الكلب في امراده فوالله انه تغسل فقال لها سبحان الذي خلقك اما اراد بذلك تزيينه
 تبارك وتعالى قول من زعم ان الملكة نباتات الله فقال الله عز وجل اصفىكم دينكم بالنبوة واتخذ من الملائكة انا انكم
 لتقولون قولا عظيما فقال النبي لما راها اغتسل بخزان الله الذي خلقك ان يتخذ لها احتياج الى هذا الطهر والاغسال
 لما عاود زيد الى منزله اخبرته امراته عجي رسول الله ع وتولها سبحان الله الذي خلقك فلم يعلم زيدا ان الله تعالى اراد بذلك مظهر ان الله
 لما اعجب من خسرانها في البتة فقال يا رسول الله ان امرأتني في خلقها سوءا في اريد طلاقها فقال له النبي امسك عليك
 فوجئت ان الله وقدر ان الله عز وجل اوجبه ان تلك المرأة منهم فاحفظ ذلك في نفسه لم يبد له ان يتخفى النسي ان يتخفى
 ان محمد ايقول لولا ان امرأتك ستكون في زوجة فيعيبو بذلك فانزل الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني
 بالاسلم واغتسل عليه يعني بالحق امسك عليك فوجئت ان الله يتخفى في نفسه والله مبدي تحت النسي والله احق
 ان تتحشا ثم ان زيدا جاز من شراجيل الكلب في امراده فوالله انه تغسل فقال لها سبحان الذي خلقك اما اراد بذلك تزيينه
 فلما قصه زيد منها وطرا زوجنا كما الكلب يكون على المؤمنين خرج اذ واج ادعيائهم اذ اقضوا منهم من طرا وكان امر
 الله مفعولهم علم عز وجل ان المنافقين سيعيبو بزوجها فانزل الله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له فقال المأمون
 شفيق صدق وابن رسول الله واوضحته ما كان عليه من انبياء عن الله عن انبياء وعن الاسلام خبرا قال علي بن الحارثي
 للمأمون الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر محمد كان حاضر المجلس سبقتها فقال له المأمون كيف ابنت ابن اخيك فقال
 عاود ولم يزد بخلاف احد اهل العلم فقال المأمون ان ابن اخيك من اهل بيت النبوة الذين قال فيهم النبي الا ان ابراهيم
 واطا ب روم في حكم الناس صغار او اعلم الناس كبارا فلا تعلمون فيهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلون
 في باب ضلالة وانصرف الرضا الى منزله كما كان الغد غدو البية الحقة ما كان من قول المأمون ووجهه محمد بن جعفر
 الرضا ثم قال ابن الحارثي ما سمعت شيئا من سبغنا في الله بنعم من احبنا الله عليه
 فيما يتعلق بالامامة وصفا من خصل الله تعالى بها وبيان الطريق الى من كان عليها واذ من يجوز اختيار الامام واد من عليه
 وامر الشيعة بالقبول والتسليم عند الحاجة اليها وحسن النيات ابو يعقوب كعبا قال ان ابن السكيت قال لا بد من الرضا
 عليه السلام اذ بعث الله مبعوثا من بني البصر او بآية السحر وبآية الطيب بعث محمد ام بالكل والخطيب فقال ابو
 الحسن ان الله لما بعث مبعوثا كان الخاب على اهل عصر السحر فانهم من عند الله بما لم يكن في وسع القوم مشاورة ابطال به سحرهم و
 اثبت به الحجة عليهم ان الله بعث مبعوثا في وقت قد ظهر فيه الزمانات احتاج الناس الى الطيب فانهم من عند الله بما لم يكن
 عندهم مشدوعا اختيارهم الموقر وابر الائمة ولا برص باذن الله واثبت به الحجة عليهم ان الله بعث محمد ام بالكل والخطيب فقال ابو
 الاخيل على اهل عصر الخطيب الكلا واطنة قال والشعر فانهم من عند الله من مواظبة احكامه باطل به قولهم اثبت به الحجة
 عليهم قال فما زال ابن السكيت يقول له والله ما رايته مثلك قط في الحجة على الخلق البون فقال العقل يعرف الرضا على الله
 فيصدق والكاذب على الله فيكذب قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الحق قد ضمن الرضا صلوات الله عليه كلام هذا

مؤيد موقر مستقد من الخطايا والزوال العار خضعت له بذلك لكون حجة على عباده وشاهد على خلقه ذلك فضل الله
 يؤتاه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل بعدون على مثل هذا اختصاره أو يكون تخادعهم بهذه الصفة فيقدروا
 ويبت الله الحق وينذر الكتاب الله وذا فهو يوم كانوا لا يعلمون في كتاب الله الهدى والتقاء فتنة واستمعوا لهواهم فقدم
 الله ومقتهم انهم فقال عز وجل ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل
 ونفسي لهم واصل اعمالهم قال عز وجل كبر مفاعله الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
 وروي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن عليه السلام قال لا اهل الا علم الناس واحكم الناس وانفة
 الناس واحكم الناس واسمع الناس اسخى الناس واعبد الناس بولد غنونا ويكون مطهرا ويرى من خلقه كاري من بين يديه
 ولا يكون له ظل واذا وقع في الارض من بطن امه وقع على راحته **افصا** بالتشهادتين لا يحتمل ولا ينال عيشه ولا ينال
 قلبه يكون محمدا ويتسوع عليه روح وسوالة ولا يرى بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل الارض باتباع ما يخرج
 منه تكون راحته لطيب وراحته المساك يكون اولى الناس منهم بانفسهم استغفروا من ابايهم وامهاتهم ويكون اشد
 الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يرضه الكف الناس عما ينهى يكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على
 صخرة لا اشتقت بمضيقين ويكون عند سلاح رسول الله وسيفه والغفار وتكون عند صحيفه فيها اثنا عشرة
 بالقيمة وصحيفه فيها اثنا اعداد الله بالقيمة ويكون عند الحامقة وصحيفه طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه
 ولد آدم ويكون عند الجحش الاكبر الاضفر وهو اهاب كبش فيها جميع كلوحته ارض الخدش وحتى الجملدة ويكون عند مصحف
 فاطمة عليها السلام وروي عن ابي الهيثم الفارسي قال قلت لابي الحسن الرضا ان الناس يزعمون ان في الارض ابدا لمن هو
 الابدال قال صدقوا الابدالهم الا وضعا جعلهم الله عز وجل في الارض بديل الانبياء اندفع الانبياء وختم محمد وقد روي
 عن ابي الحسن الرضا من ذم الغلاة والمعتزلة تكفيرهم وقبيلهم البراءة منهم من الامم ذكره ما دعا غاشم الى ذلك الاعتقاد
 الفاسد باطلا ما قد تقدم ذكره من هذا الكتاب كذلك روي عن ابيه وابائه عليهم السلام في حقهم الامر بغيرهم البراءة عنهم
 راسخة حالهم والكشف سوا اعتقادهم في الاية بمقاتلة ضعفاء الشيعة ولا يعنف من خالف هذه الطائفة ان
 الشيعة الامايتة ما يبرهم على ذلك لغو بالله منه من اعتقد وذهب اليه فيما ذكره الرضا من ملة وجبة خطاهم وضلوا
 عن الدين القيمة ما روي بالاثنا عشر فقد ذكره عن ابي محمد الحسن العسكري **الرضا** عليهم السلام والصلو والتجسس قال ان
 هؤلاء الضال الكفرة ما اتوا الا من قبل جهلهم بمقدار انفسهم اشتد عجزهم كثر تعظيمهم لما يكون منها فاستبدوا بارادتهم
 الفاسدة واقتصر على عقولهم المسلوكة بها غير سبيل الواجبة استصغروا الله واحقروا امره وقها وموا بظلمهم
 شأنهم لم يعملوا ان الله القادر بنفسه الغنى بذاته الملك لئلا يفتقدوا مستعاضا ولا غناه مستفادا والله من شأ افقره ومن شأ
 اعنا ومن شأ اعجزه بعد القدرة وافقر بعد الغنى فظروا العبد قد احصاه الله بقدر لبيته بها فضله عنده وانه
 بكرامته لوجوبها حجة على خلقه لجعلنا اياه من ذلك واباع على طاعته باعنا على اتباع امره وموئنا عباد الكافرين
 من عظم من بضعة عليهم حجة وهم قدوة فكانوا كطلا ملك من ملوك الدنيا ينحون فضله يؤملون ناله ويرجون التقوى ^{ظله}

ونصف المجلد و
ثلث المجلد م

والاستعانة

والانفاش بمغروفه والانفلا لا الهلهم بحجر باعظائه الذي بعينهم على طلب الدنيا وينفذهم من التعرض لدن المكاسب
وخيس المطالب فيبنام يسئلون عن طريق الملك ليرصدوه وقد حجو الرعية نحوه وعلق قلوبهم برؤية اقبل
سبطع عليكم في جيوته وهو اكيه خجله ورجله فاذا رايتموه فاعطوه من النعيم حقه من الاقدار بالمملكة واجبه اياكم ان
تمتوا باسمه غيره او تعطلوا سواء كعظيم فكنوا قد نجسم الملك حقه اذ يرم عليه استحقاقه بذلك منه عظيم عقوبته
فقالوا نحن كذلك فاعلون جهدها وطافنا في البشا ان طلع عليهم بعض عبيد الملك خجل قد صمها البهتد ورجل قد
جعلتم جملته واموال قد حبا بها فظفر هولاء ومن للمظالبون فاستكروا ما رايوه بهذا العبد من نعم سيده ورفق
عن ان يكون من هو النعم عليه بما وجد امعة عبدا فاقبلوا بحبونه تحية للملك وبهتوا باسمه بحمد ان يكون فوفه
اولا مالكا فقبل اليهم العبد المنعم عليه سار جئوه بالخير والشر عن ذلك البواء مما يمتونه به بخبر فهم بان الملك هو
الذي انعم بهذا عليه اخذت من ان قولكم ما تقولون بوجع عليكم سخط للملك عذابه فيعيلكم كلما املتموه من محبته واقتل
هولاء القوم بكنونهم ويرون عليهم قولهم فاذا ل ذلك حتى غضب الملك لما وجد هولاء قد سوا به عبدا وادروا عليه
في ملكه ونجسوا حق بعضه فخرتم اجعبي اليه حبسه كل طم من فهوهم سوا العبد فكذلك هولاء وجد امير المؤمنين
عبد الاكرم لله بسين فضل وبقيم محبة وضعفوا عندكم خالتم ان يكون جعل عليه العبد اكراما واعليا على ان يكون الله
عز وجل له ربا فتموه بغرامه فنام هو اتباعه من اهل ملته شيعته قالوا له يا هولاء ان عليا اولد عبدا مكرموه
نحلفون بديون لا يفدون الا على ما اقدم عليه الله رب العالمين ولا يملكون الا ما ملككم لا يملكون مؤثرا ولا جنوة
ولا شئورا ولا اقبضا ولا بسطا ولا حركة ولا سكونا الا ما اقدم عليه طوقم وان يطم وخالفهم يحل عن صفات
المحدثين ويتكلمون نعو المحدثين ان من اتخذهم او احدا منهم اربا بما يرون الله فهو من الكافرين وقد فضل سواء
السبيل قلبه القوا لاجماعا وامتناعا طغيانهم بعينهم فبطلت امانتهم وخابت مطالبهم بقوله العذاب الا ليم ورتبا
ايضا بالاشياء المقدسة ذكره عن ابي الحسن العسكري عليه السلام ان الحسن الرضا قال ان من تجاوز ايامه المؤمنين عليه السلام العتوة
فهو من المنصوب عليهم من الضالين وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا اياما العتوة ثم قولوا ما شئتم ولن يتلغوا
اياكم والغلو كملوا التصاوات في رى من الغالبين فقام البهتد وجعل فعالا بين رسول الله صف ثار ربك فان من قبلنا قد
اخلفوا علينا فوصفوا الرضا احسن وصف منجده وزهره عما لا يلبق به تعافا فقال الرجل يا بني انت احي يا ابن رسول
الله فان موحى بنجل موالاكم يزعم ان هذه كلها صفاتا على علي عليه السلام والله رب العالمين قال فلما سمعها الرضا ارتعد
فراصته فصبغ عرقا وقال سبحان الله سبحان الله عما يقول الظالمون والكافرون علوا كبيرا اوليس على كان كلالا
الاكلين وشاربين الشاربين وناكح في الناكحين محدثا في المحدثين وكان معك مصليا خاضعا بين يدي الله ذليلا
والله واها منبها ان كان هذه صفته يكون لها فان كان هذا الها فليس منكم احد الا وهو البهتد كذبه في هذه الصفات
الدالة على حد كل موضوعها فقال الرجل يا ابن رسول الله اثم يزعمون ان عليا عليه السلام اظهر نفسه المعجزك الله لا
يقدر عليه ما غير الله دل على انه الذي اظهرهم بصفا المحدثين العاجزين ليس في ذلك عليهم اثم اعظمهم ليعرفوه وليكون

٢٢٥
ايانهم اخيا من انفسهم فقال الرضا اول ما ههنا انهم لا ينفصلون من قلب هذا علمهم فقال لما ظهر منه الفقر والفاقة
دلى على ان من هذه صفات وشاكر فيها الصفة الخلق لا يكون المجرات ففعل ففعل بهذا ان الذي اخبره من الجحش
انما كانت فعل الفاد والكل لا يشبه المخلوقين لافضل المحدث الحاج لثبات الصفة صفات الصفة من ان الما
كان ينجي الباطن سقطا في الحس الرضا وان يغلبه المحج وبطهر غيره فاجتمع عند العقول والتمكين من العلم ان
ناظره في الامارة فقال لهم الرضا افترضوا على واحد منكم ان يكون له من فوضوا رجل يفر في جحش الصفاة التمر فتدول
يكن بجراسان مثله فقال الرضا يا محج اخبرني عن صدك اذ يا على نفسه وكذا صادق على نفسه يكون محاصبا
ام مبطلا خطبا فكيف ينجي فقال له الماموا اجيبه فقال بعينه من المؤمنين عن جوابه فقال الماموا بالاحسن فقال القدر
فان زعم انهم كذا فلا في هذه المسئلة فقال لا بد لي من ان يجزي عن انفسهم كذبوا على انفسهم وصدقوا فقال اوله يملون ولست املك
انما لك انهم انهم صدقوا
انهم صدقوا
الظن الجحش لا يقع الا بغير منها العلم ومنها الجحش ومنها سائر الفضائل ولست فيه ومن كانت بعينه فله في القتل على
من فعل مثله كيف يقبل عهدا في غير هذه صورة ثم يقول على الميزان في شيطانا بغيره في اذ امان في ففوقه واذ الخطا
فان شئت فليكنوا انهم ان صدقوا وان كذبوا فاعند ينجي هذا خبير المامون من كلامه قال ابا الحسن في الارض من
يخبر هذا سؤالا وهو عن علي بن ابي طالب قال افضل ما بقدره العالم من محبتنا ومواليانا امامهم ففوقه وفافقه وذكروا
ان بعينه في الدنيا مسكنا من محبتنا من يدنا صيد وذكروا في قوله في قوله والمملكة صنف من شفره الاموضع
محله من جنان الله فيجولون على الجحش ويقولون طوباك طوباك باذاع الكفاة عن الابرار وباتوا المعصية في الاخيلا
وبالارضا الكثر تكرر عن ابي عبد العسكري قال دخل على ابي الحسن في المنام فاجاب فقال يا ابن رسول الله لقد ايتت ابو شيعة عني
قال وما هو قال رجل كان معنا بظهر لنا ان من الموالين لال محمد المميز من اعدائهم فابته اليهم وعليه ثياب قد خلعت
عليه وهو ابطاف به بغداد ويادى الشاربين يد في مثل المسلمين اسمعوا نوبة هذا الرضا في قوله قل فقال اخبرنا
بعدي رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر فاذا في ذلك فحجوا وقالوا ما تاب ففعل ابا بكر على علي بن ابي طالب فقال
الرضا عليه السلام اذا خلوت فاعد على هذا الحديث فلما على اعداءه فقال له انما امر افسدك معنى كلا الرجل بحضرة هذا
الخلق المنكوس كراهة ان يبقل انهم فيعرفوه ويؤذوه لم يبق الرجل خير الشئ بعد رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر
على علي بن ابي طالب ولكن قال خير الشئ بعد رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر ففعله نداه لابي بكر في رضى في رضى في رضى
من بعض هؤلاء الجحش البوارى من شروهم ان الله تعالى جعل هذه النورية قدامهم برهقتنا ومحبتنا وبهذا الامر عن ابي
محمد عليه السلام ان قال لما جعل الله على موسى وصا ولاية العهد من قبل الله فقال انتم ما بال ابي بنينا بنون عليك يقولون
نحن نشتبه على فقال انما مشغول فاصرفهم في ان جاءوا هكذا يقولون يصرفهم في شربهم ثم اصبوا من الوصوف فقالوا
قل لولا انا شيعه ابيك على ابي طالب قد شربنا اعداؤنا في جبابك ونحن نشتبه عن هذا الكره ونهزب من بلادنا
جلا وانفد مما احسنا وعجز عن احتمال مضطربا لمحقنا بشا اننا اعداؤنا فقال على موسى عليه السلام اذن لهم ليدخلوا عليه
فدخلوا

فان زعم انهم كذا فلا في هذه المسئلة فقال لا بد لي من ان يجزي عن انفسهم كذبوا على انفسهم وصدقوا فقال اوله يملون ولست املك انما لك انهم انهم صدقوا

انهم صدقوا

٢٢٥
عليه لم يرد عليهم لم ياذن لهم بالجلوس فيقوا قيا ما قالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجحش العظيم الاستخفاف بعد هذا الجحش
الصعب باقية تبقى متا بعد هذا فقال الرضا عليه السلام افرأوا اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وبغفون كثير فانتقد
الابرار عز وجل ورسوله وبامر المؤمنين من بعد من ابائ الطاهرين عليهم السلام عتوا عليكم فانتدبت لهم قالوا ما داياب
رسول الله قال لدعواكم انكم شيعه امير المؤمنين ومحمد ان شيعه الحسن والحسين سلمان ابو ذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي
بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره وانتم في اكرامكم له مخالفون وتفرضون في كثير من الفرائض ونهايون بعظم حق
اخوانكم في الله وتفتون جئت لا تجب التيقن وتكون التيقن حيث لا بد من التيقن لو قلتم انكم موالية الجحش والموالون لا لبائ
والمعادون لا عدائهم انكم من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة وعبادة وانتم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكنم الا ان تذكروكم
رحمة ربكم قالوا يا ابن رسول الله فاذ انتفع الله ونوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن محبتكم ومحبة اوليائكم
ومعادوا اعداءكم قال الرضا عليه السلام فارجواكم يا اخواني واهل وكد ارتفعوا زال برهم حتى الصفة بنفسه قال في الجحش
كم مرة جيتهم قال سبتين مرة قال فاخلف اليهم سبتين مرة متواليه فلم يعلم عليهم افرهم سلا فقد نحو ما كان من ذنوبهم بالانفا
ونوبتهم واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالياتهم وتقديما لهم وامواليا لا لهم فاسمعهم نفقا وصبرات وصلات
ودفع معرات **احتجاج ابن جعفر في علالت** عليه السلام في انواع شتى من علو الدين روى ابو
هاشم داود بن القاسم الجعفي قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام هل هو الله احد ما فعلى احد قال المجمع عليه بالوحدانية
يقولون مستلهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر يقولون الله ثم يقولون بعد ذلك شريك صاحب فقلت قوله
لا تدركه الابصار قال يا هاشم انها الفلوات ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهك الاستدلال ان الله لم يدخلها
ولم تدرك بصرك ذلك فهاهم الفلوات لا تدرك فكيف تدرك الابصار وسئل عليه السلام ان يقال لله اثني شئ فقال نعم بخبر
الحديث حد الا بطل حد التشبيه عن ابي هاشم الجعفي قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فسلته رجل فقال اخبرني عن
نبينا وتعالى الله اسما وصفاته كتابه هل اسماؤه وصفاته هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان هذا الكلام وجهين ان كنت تقول
في هو انه ذو علة وكثره فعلى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات تزل فان ما لم يزل محمل على معنيين فان
قلت لم تزل عند علمه وهو يتجسم فافهم وان كنت تقول لم تزل صوره او حيا او تقطع حروفها فاعاد الله ان يكون معني
غير بل كان الله تعالى ذكره ولا خلق ثم خلقها وسئل بغيره بن خلقه يتصور بها اليه بعد ذلك وذكره وكان الله سبحانه
ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لا يزل ولا اسما والصفات مخلوقة والمعنى بها هو الله لا يلق بالاختلاف ولا بالاسماء
وانما يختلف في الالاف المتجرى لا يقال له قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان راسوا واحد متجرى والله واحد لا يتجرى
ولا متوهم بالقله والكثرة وكل متجرى او متوهم بالقله والكثرة فهو مخلوق ذال على خالق له فقولك ان الله قد جرت ان لا
بجرحه شئ ففقت بالكلمة العجز لسوا او كذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلنا الجهل لسوا فاذا افنى الله الاشياء
افنى الصور والاطما والتقطع فلا يزال من في عالمنا فقال الرجل فكيف تمينا ربنا سمعنا فقال لا لله لا ينجح عليه ما يدرك وجعلت العجز
بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك تمينا بصيرا لا لله لا ينجح عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص

وجعلت العجز

أو غير ذلك لم يصفه بصره العين وكذلك سميت الطفا العلى بالشيء اللطيف مثل البعوض وما هو أخف من ذلك و
 موضع المشي بها والشهوى والتفاد والحسد على أولادها وأما بعضنا على بعض ونقلها الطفا والشرا إلى أولادها
 الجبال والمفاوز والأودية والفار وعلمنا بذلك أن خالقها الطيفا بلا كيف ذاك كيف الخلق والمكيف كذلك سميت
 في باب قوة البطل المعروف من الخلق ولو كانت قوة البطل المعروف من الخلق لوقع التشبيه بخلق الزيادة وما الخلق الزيادة
 احتمال النفس وما كان فاصلا كان غير قديم كان غير قديم كان عاجزا فربنا بك ولعلنا لا نشبه ولا ضد لا ند ولا كيفية
 لأنها لا تصانيف محيرة على الفلوات تحمداً وعلى الأوهام أن تحده وعلى الصنائع أن تصوره وجل وعز عن إذا خلقه ربنا
 برتبة تعان ذلك علواً كبيراً عن الربان شيب لئلا إذا المؤمن أن يزوج ابنه باجعة مخدرة على بلغ ذلك العباسيين
 فغاط عليهم استنكر ومنه خافوا أن يفتي الأمر مع الرضا فاضوا ذلك اجتماع منهم أهل بيته لا يكون منه
 فقالوا نشك الله يا أمير المؤمنين أن يقيم عن هذا الأمر الذي قد عرفت عليه من تزويج ابن الرضا فأنما نحن أن يخرج به عتاً أمر
 ملكنا الله عز وجل وينزع متاعاً قد لبسنا الله قد عرفنا بيننا وبين هؤلاء القوم قد جاهدنا وكان عليه خلفاء
 الراشدون قبل من يتبعهم والتصغير لهم وقد كنا في وهلة من علك مع الرضا ما علمت وكفانا الله المم من ذلك قاله الله ان
 تردنا إلى غير ذلك فخرعتنا وأضرب أبك عن ابن الرضا وأعد إلى من رآه من أهل بيتك يصلح لذلك غيره فقال لهم المأمون
 أما ما بينكم وبين ابن الرضا فأنتم السبب ولو انصفتم القول كان أولى بكم وأما ما كان يفتن من قبلهم فقد كان قطعاً
 للرحم وأعوذ بالله من ذلك والله ما ندمت على ما كان مني من استحلال الرضا ولقد سئلته أن يقوم بالأمر وأزعجني
 نفسي فإني وكان أمر الله قدراً مقدراً وأما أبو جعفر محمد بن علي فقد خسرته لغيره على كافة أهل الفضل والعلم والفضل
 مع صغر سنه ولا عجز فيه بذلك أنا رجوان يظهر الناس ما قد عرفته منه فيعلموا أن رأيي ما رأيت فقالوا إن هذا
 الفتى وإن دافك منه هبة فانه صبي لا مفر له ولا فقه فاهل بيتاً ديب ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال لهم وحكمكم في آخر
 بهذا الفتى منكم وإن هذا من أهل بيت علمهم من الله تعالى ومواده والهم لم تزل بأوه الغيبة في علم الذين الأدب عن الرعا
 الناقصة عن هذا الكلام فإن شئتم فامتنعوا أباجعفر ما يثبت لكم به ما وصفت لكم من حاله قالوا لقد ضيقنا لك يا أمير المؤمنين
 ولا نفسنا يا سنانة نحل بيننا وبينه لنصيب بسبب بخرتك عن شيء من فقه الشريعة فإن أصاب في الجواب غم لم يكن لنا
 اعتراض في أمر وظهر لنا أنه العاتة سيد رأى أمير المؤمنين فيه وإن عجز عن ذلك فقد كفينا الخطبة معنا فقال لهم
 المأمون سأنكم وذلك على أنتم فخرجوا من عند واجتمع إمامهم على مسألة يحيى الكرم وهو يوافقهم الزمان على أن مسألة
 لا يعرف الجواب فيها وعده بأموال نفسه على ذلك غادوا والمأمون فقالوا إن بخار لهم يوماً للاجتماع فاجابهم إلى
 ذلك واجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه حضر معهم يحيى الكرم وأمر المأمون بفرض لا يجعفر من جعل فيهم سؤالا
 ففعل ذلك خرج أبو جعفر عليه السلام وهو يوافق سبع سنين أشهر مجلس بين المسوتين جلس يحيى الكرم بين يديه فقالوا
 في مراتبهم المأمون جالس في دس من قبل بسبب جعفر عليه السلام فقال يحيى الكرم للمأمون إن في أمير المؤمنين أن يهد
 أباجعفر عن مسألة فقال المأمون استأنه في ذلك فاقبل عليه يحيى الكرم فقال تاذن جعلت فداك في مسألة فقال أبو جعفر

سأل أن شئت فقال يحيى ما تقول جعلت فداك في محرم قتل صبي فقال أبو جعفر عليه السلام قتلته في محرم ما كان المحرم
 أو جاهد قتلته عدا أو خطاً حر كان المحرم أو عبد أصغر كان أو كبيراً صبياً بالقتل أو معبداً من ذوات الطير كان
 الصيد من غيرهما من صغار الصبيد من كباد مصر على ما فعل أو قادم في الليل كان قتلته للصبيد بالأنها محرماً كان المحرم
 أو قتلته أو بالبحر كان محرماً فخرج يحيى الكرم وبان في وجهه البحر ولا تقطع ويحج حتى عرف جماعة أهل المجلس عجزه فقال المأمون
 الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لحي الرأى ثم نظر إلى أهل بيته فقال لهم أعرستم الآن ما كنتم تنكرون ثم أقبل إلى أبي جعفر
 عليه السلام فقال له أخطباً يا أباجعفر قل نعم يا أمير المؤمنين فقال المأمون أخطب نفسك جعلت فداك ففعل صبيك لنفسه وأنا
 من وجبات الفضل ابنه وإن نعم قوم ذلك فقال أبو جعفر عليه السلام الحمد لله أقر ابنه بنته ولا اله الا الله خلاصاً لهذا
 وصلى الله على محمد سيد بيته وأصحابه من عترته ما بعد فداك من فضل الله على الأمان أن اغناهم بالحلال عن الحر فقال يحيى
 وأنكوا لا يأمي منكم والصالحين عبادكم ولما كنتم أن يكونوا فقراء بغيرهم من فضل الله والله واسع عليم ثم أن محمد بن علي
 مؤيد خطبة الفضل بن عبد الله المأمون وقد بذلها من الصدقات من حلة فاطمة بنت محمد بن علي وهو خمسائة درهم
 جواد أهل فوجته يا أمير المؤمنين بها على هذا الصد المذكور فقال المأمون نعم قد زوجتك يا أباجعفر المفضل بن علي
 الصد المذكور فهل قبلت النكاح قال أبو جعفر عليه السلام نعم قد قبلت لك وصيت به فامر المأمون أن يعقد النكاح على ما
 في الخاصة والعامة قال الريان ولربيت أن تمنعنا أصواتنا تشبه أصوات الملاحين في محاوراتهم فإذا الحمد بحرقن سفينة مضت
 من فضة شبيهة بالجبال من البريم على عجلة مملوءة من الغالبه فامر المأمون تخضب محي الخاصة من تلك الغالبه ثم إلى دار
 العامة فطوبوا منها ووصفت الواوفاكل النكاح خربت الجوارب لكل قوم على قدرهم فلما نقر القائلين بقي من الخاصة من
 قال المأمون لا يجعفر عليه السلام وإن جعلت فداك إن تذكر الفقه في اصطلة من يجوز قتل المحرم لغيره في شدة
 أبو جعفر عليه السلام نعم إن المحرم إذا قتل صبيد الحلال وكان الصبيد ذوات الطير كان من كبادها فاعليه شاة فإن أصابه في
 المحرم فعليه الجراء مضاعفاً وإذا قتل في الحلال فعليه حل قدر من اللبن فإذا قتل في المحرم فعليه الحل وقية الفرج فإذا
 كان من الوحش كان محار وخش فاعليه بقرة وإذا كان نعامه فعليه بنية وإذا كان طيباً فعليه شاة فإن كان قتل شيئاً من ذلك
 في المحرم فعليه الجراء مضاعفاً وإذا بالغ الكعبة إذا أصاب المحرم ما يجزى عليه طهارة وكان حرامه للحج فمحق بموت وإن كان حراً
 بعمره بمكة وجرأ الصبيد على العال والجاهل سوا في العدل عليه الماش وهو موضوع عنه الخطاء والكفارة على الحر
 في نفسه على السيد محمد والصغير لا كفارة عليه على الكبر والحجة والنادم بقطانه عنه عقاب الآخرة والمصير عليه
 العقاب الآخرة فقال المأمون أحسني يا أباجعفر أحسن الله إليك فإن رأيت أن تسأل عن مسألة كما سألك فقال
 أبو جعفر عليه السلام لا تسألني أسالك قال ذلك إليك جعلت فداك فان عجز جواباً فليس في عنة الا استغفرت منك فقال له ابو
 جعفر اجز عن رجل نظر المرأة في أول النهار فكان نظره إليها حراماً عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس
 حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غابت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلت له فلما كان وقت
 انقضاء الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له ما حال هذه المرأة بما إذا حلت له ومحر عليه فقال يحيى الكرم لا والله لا

ان قال الحق لا فاطمة لا اخلاف بينهم في ذلك ان قال ان حق لا يبينه عند جميع فوجها في حالة الاجماع عليه
مصدق وعلى صدق ما انزل الله فمصدق لقول النبي صلى الله عليه واله لا يجمع امتي على ضلالة فاجر عليه السلام انما
عليه السلام ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق وهذا معنى الحديث لا مانا ولا الجاهلون ولا ما قاله المعاندون من ابطال
حكم الكتاب اتباع حكم الاحاديث المزورة والروايات المخرفة واتباع الاهل المرتبة المملوكة التي تخالف نص الكتاب
وتحقيق الايات الواضحة الثبات ونحن نسئل الله ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى الرشاد قال عليه السلام فاذا شهد
الكتاب بمصدق خبر وتحقق فانكره طائفة من الامة وغادروا منه حديث من هذه الاحاديث المزورة فساد بانكارها
ودفعها الكتاب كقاراض لا واصح خبر فاعرف تحقيقة من الكتاب مثل الخبر المخرج عن رسول الله صلى الله عليه واله
حيث قال لا مستخلفكم خلفي كتاب الله وعشر ما ان تستكم بهما الا بقتلوا بعدي واتموا اني بغير حجة برزاعي الحوض
واللفظة الاخرى عن هذا المعنى بعينه قوله عليه السلام تارك فيكم القليل من كتاب الله وعشر اهل بيوتهم لا يفرقوا حجة
برزاعي الحوض ما ان تستكم بهما الا بقتلوا بعدي وهذا الحديث نص في كتاب الله مثل قوله انا وليكم الله رسول
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم انفتحت روايات العلماء في ذلك لا يملكون من عليهما
نصدق بخاتمته وهو راعى فذكر الله ذلك له وانزل الامة فيمنه وجدا رسول الله صلى الله عليه واله قدما من اصحاب هذه
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه واعد من عاداه وقوله صلى الله عليه واله على بعضي نبي يخرج مواعيد وهو خليفة
عليكم بعدد وقوله صلى الله عليه واله حيث استخلفني على المدينة فقال رسول الله اخلفني على النساء والقبائل فقالوا
ان تكون في منزلة من من الله الا ان لا ينفك بعد فعلنا ان الكتاب شهد بصديق هذه الاخبار وتحقق هذه التواهيذ
الامة الامر بها كانت هذا الاجزاء وافقت القران ووافق القران هذه الاخبار وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله وجدنا كتاب
الله هذه الاخبار موافقا لكتاب الله واما قدما قدما فيكون اتفاق الكتاب والخبر انفتحا دلالة الى اوردناه
الكتاب في الخبر والتفويض شرحنا وبيانها واما قدما قدما فيكون اتفاق الكتاب والخبر انفتحا دلالة الى اوردناه
وقوة لما نحن مبينون من ذلك انشا الله فقال الخبر التفويض بقول الصادق جعفر عليه السلام عندنا ما سئل عن ذلك فقال
لا جبر ولا تفويض بل امرين امرين قبل فاذا بامر رسول الله فقال صحة الفعل وتحليل السر والمهلكة في الوقت والراد قبل الازالة
والسبيل المخرج للفاعل على فعله هذه خمسة اشياء فاذا انفصل العبد عن حاله كان العمل عنه مطرعا بحسبنا اضرب لكل باب
من هذه الابواب الثلاثة في الخبر التفويض والمنزلة بين المرتبتين مثلا بقرعة العنق للطالب بهيمة البحث من مشقة يشهد
القران بحكم اياته ويحقق تصديق عند ذكر الالفاظ بالله العظمة والوقوف ثم قال عليه السلام فاما الخبر فهو قول من نعم ان
الله عز وجل جبر العباد على المعاصي عاقبة علمها ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله وكذب وقوله لا يظلم الله شيئا حداد
قوله جل ذكره ذلك ما فاتت بهدا وان الله ليس بظالم للعبيد مع اي كبر في مثل هذا فمن نعم ان محجوب على المعاصي فقد اخال
بنفسه على الله عز وجل وظلم نفسه وقوله لا يظلم الله شيئا حداد ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله وكذب وقوله لا يظلم الله شيئا حداد
ذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا بملك لا نفسه لا يملكه من غرض الدنيا ويعلم مولاه ذلك منه فامر على علم منه بانه

ومشاه

الا السوق الحاجة بائنه بها ولم يملكه ثم ما ياتيه علم المالك ان على الحاجة رقبيا لا يبيع احد اخذها منه لا يرضى من القوم قد
وصفه مالك هذا العبد بنفسه العدل والصفه واطها الحكم ونفي الجور فاعيد ان لم يات الحاجة رقبيا فلا صار
الى السوق وحاول اخذ الحاجة التي بعثه المولى الا تيان بها وجد عليها ما ناعا يمنعها الا بالتمسك ولا يملك العبد منها فاضر
الى مولاه ما يبا بغير قضاء حاجة فاعطاه مولاه لذلك عاقبة على ذلك فانه كان ظالما متعديا مبطلا لما وصف من عدله وحكمته
وضمنه وان لم يبا بغيره كذب نفسه ليس يجب لا يعاقبه الكذب الظلم بنفان العدل والحكمة نعم الله تعالى بقوله المجرة علوا كبيرا
ثم قال العالم عليه السلام بعد كلام طويل قال ما التقويض الذي ابطله الصادق وخلفه من ان يفرق قول القائل ان الله عز وجل توفى
الى العباد اخيرا امره ونفسيه اهلهم وهذا الكلام دقيق لم يذبحه الغرض ودقته الا الامة المهتمة بعلومهم من معرفة الرسول
صلوات الله عليهم فانهم قالوا الوفاء لله في حقهم على جهة الاهمال الكمال والرضا ما اختاروه واستخرجوا من الثواب لم يكن
عليهم في الجحيم والعقاب اذا كان الامال واقعا وبغير هذه المسألة على عبيد ان تكون العباد اظهر اعلية في حقهم
اختيارهم بارائهم ضرورة كره ذلك امام اجتهادهم الوهن او يكون رجل وقفت عن حجر عن تعبد بالامر والنهي عن اوردته
فوض امره ونفسيه اهلهم واجرا ما على عبيدهم ان يعجز عن تعبد بالامر والنهي على ارادة من جعل الاختيار اليهم الكفر والايان ومثل
ذلك مثل رجل ملك عبدا اباعه لغيره بغيره فضل ولا ينفك عن عذابه وهذه رواية عن مالك العبد انما امره فادع
حكيم فامر عبده ونهاه ووعده على اتباع امره عظيم الثواب وعده على معصيته العذاب في العبد ارادة ما لا يملكه ولا ينفك
عذابه ونفسيه فامر امره براد في غناه عنكم بائنه على ارادة المولى بل كان العبد يتبع ارادة نفسه بعينه بعض حوائج
وفيما الحاجة له فصدق العبد بغير تلك الحاجة خلافا على مولاه وقصد ارادة نفسه اشبع هو اظلم ارجح مولاه نظر الى ما اياه فاذا
هو خلافا امره فقال العبد اتكلم على تفويضك الامر الى فابتعت هو الى ارادتي لان المقوض اليه غير محظوظ عليه لا تسخا
اجماع التفويض والتحليل قال عليه السلام من نعم ان الله فوض قبول امره ونفسيه الى عبيده فذا ثبت عليه الجبر واجب عليه
قول كمال اعوام من جبر او شر او بطل امره ونفسيه قال ان الله خلق الخلق بقدرته وملكهم استطاعة فاعيدهم به من الامر والنهي
وقبل منهم اتباع امره ونفسيه لم ينفك عن معصيته ودم من عصا وعاقبة عليها والله الخيرة في الامر والنهي بخيارها
يربك يا امره ونفسيه بكرة وبشيت يعاقب بالاستطاعة التي ملكها عبيده لا اتباع امره واجتبا مفاصله العبد وقتة
والحكومة بالغ الجحيم بالاعذار والانداز والنية الصفة مصطف من شيا من عباد الله اصطفه محمد صلى الله عليه واله وبقيته
رسالة الى خلقه ولو فوض اختيار اموره الى عبيده لاجار لغيره اختيارا امينين الى الصلح مسعوا الشقة اذا كنا عندنا فضل
من محالنا قالوا لولا انزل هذا القران على نبي من النبيين يحطهم بعونهم بذلك فهذا هو القول بين القولين ليس بجبر ولا
تفويض بذلك اخبر امير المؤمنين عليه السلام حين سئل عتايه بن يحيى الاسدي عن الاستطاعة فقال امير المؤمنين بملكها من
دون الله ومع الله فسكت عتايه بن يحيى فقال له قل يا عتايه قال وانا اقول قال ان قلت ملكها مع الله قلتم ان قلت ملكها
من دون الله قلتم ان قلنا قال وانا اقول يا امير المؤمنين قال يقول بملكها بالذي ملكها من دونك فان ملكها كان ذلك من عطا
وان سلبها كان ذلك من بلائه وهو المالك لما ملكك المالك لما عطاك الله انما سمعت الناس يسألون حيث يقولون لا هو

ولا شدة في الدين كالماء فتفرقكم ولا شدة في الصلاة فتفترق عليكم في حرككم وابتسكم ودفن موتاكم ولكن جعل فيها من
المنازلة ما تنفعون فيه تناسكون وتناسك جملتها ابدانكم وبنائكم وجعل فيها من الدين ما تنفاد به حرككم وقبوحكم وكثرة من فيها
فلذلك جعل الارض فرشا لكم ثم قال والسماء بناية يغفر عنكم فيها خطاياكم فمنازلة فيها شمسها وقمرها ونجومها المنازلة لكم
والارض من السماء ماء يغني المطر من الارض والسماء من الارض قلا الجبال لكم وقلا لكم وحضاكم واوقادكم ثم قال فذا ذروا اباؤكم وهطلا واطلا
لنفسكم وضوحكم ولا تجعلوا ذلك المطر نار ولا عليكم قطعة واحدة لفسادكم واشجاءكم وذروكم وشاركم ثم قال لا يخرج من
الثمرات رزق لكم يغني عما يخرج من الارض رزقكم فلا تجعلوا الله اندادا اشياءها وامثالا من الارض التي لا تعقل ولا تدع
تصرف لا تفعل على شيء وانتم تعلمون انما لا تفعل على شيء من هذه النعم الجليل التي انعم الله عليكم بكم وبالاسماء التي منتهى كرمه
اليه جعل العسكر عليكم في قوله تعالى ومنهم من لا يعلم الكتاب الا امارة ان الاي ليس الا امرى هو كما خرج من بطن امه لا يفكر ولا
يكلم ولا يعلم الكتاب الا من الله ولا المتكلمين ولا يميز بينهما الا امارة ان الله يقول بكم ان هذا كتاب الله وكلامه
لا يعرفون ان قرآن من الكتاب بخلاف ما فيه انهم لا يفتنون اي ما يقرأ عليهم وسامهم من تكلم بجملة من الله عليه المنيوترة واما
على سيد عترة ومن يعلمهم مع انهم يعلمهم بقليلهم فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله تعالى
هذا القوم هم وكتبوا صفه زعموا انها صفه محمد صلى الله عليه وآله الذي خلا صفته قالوا المستضعفين منهم هذه صفه النبي
للمبعوث في اخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن هذا صلبه الشريف محمد صلى الله عليه وآله بخلافه وهو محجوب بهذا الزمان محجوب
ما من سنة واما ارادوا بذلك ليقولهم على ضعفائهم وباستقامتهم يدورهم صابا بهم ويكفوا انفسهم مؤخره من رسول الله صلى الله
عليه وآله وحده على علمهم واهل خاصته فقال الله عز وجل فويل لهم مما كذبوا بهم وويل لهم مما يكذبون من هذه الصفات المحرقة
والخالف الصفه محمد صلى الله عليه وآله على علمه الشدة لهم من العبد في استوبقاع جهنم وويل لهم الشدة في العذاب ثابته فضا
الا اوله بما يكسبون من الاموال التي باخذوها اذا ابتغوا عوامهم على الكفر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والحمد لله
اجبه على ان طالب له الله ثم قال عليه السلام رجل للضاحه فاذا كان هؤلاء القوم من هؤلاء لا يعرفون الكتاب الا بما يسمعون من
علمائهم لا بسبلهم الا بغير فليكن فيهم بقليلهم والقبول من علمائهم وهل عوامهم هؤلاء الا كعوامنا بقليلهم علمهم فقال فليكن بين
عوامنا وعلمائنا وبين عوامهم وعلمائهم فرق من جهة وتوبة من جهة اما من حيث استوا فان الله قد فرغ عوامنا بقليلهم
علمائهم كما فرغ عوامهم اما من حيث افرقوا فلا قال بين يابن رسول الله قال ان عوامهم كانوا اقد عرفوا علمائهم بالكلية
الصراح باكل الحرام والريشا وبغير الاحكام عن رجاها بالاسماء والاعيان والمصانق وعرفوهم بالتعصب الشديد الذي يفاخرو
براديتهم وانهم اذا تعصبوا او الواحق من تعصبوا عليه اعطوا اما لا يتحقق من تعصبوا من اموالهم غيرهم ظلمهم من اجلهم
وعرفوهم بقارون المحرمات واضطروا بما قلوبهم ان من فعل ما يفعلون فهو فاسق لا يجوز ان يصلى على الله ولا على الوسايق
الخلق وبين الله فذلك انهم لما قلوا من قد عرفوا ومن قد علموا ان لا يجوز قول جبر ولا تعبد له حكايته ولا العمل بوقوع العلم
لم يشاهدوا وجوب علمهم النظر بانفسهم امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان كانت لا تملكه اوضح من ان تخفى واشهر من ان لا تظهر
لهم وكذلك عوامنا اذ عرفوا من فيها علمهم الفسق الظاهر العصبيته الشديد والكتاب على خطاياهم وحرمانها واهلا

من يعصون

من يعصون عليه ان كان لا صلاح امره مستحقا وبالزحف بالبر الا الحشا على من يعصو الله وان كان لا صلاح ولا هاتره
مستحقا من قدام عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء مثل هؤلاء الذين ذمهم الله بالتقليد لفسقهم فاما من كان من الفقهاء
صاننا النفس حافظا الدين خالفا على هوام مطعنا لمرمونه فقلعوا ان يقدروا ذلك لا يكون الا بغض فيها الشبهة لا جميعها
من ترك من القبايح والفواحش تركها ففسقها العاقبة فلا تقبلوا منها عتسا شيئا ولا كرامة وانما كثر الخليل فيما يتجلى لنا
اهل البيت لذلك لان الفسقة يتجلىون عتسا فخر فخر باسرها بجملهم يفسدون الاشياء غير رجوعها لقله معرفتهم والخر من تحت
الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو ادم الى نار جهنم ومنهم من يفتننا لا يقدرون على الفتح فبنا يتكلم بعض علمونا الصالحة
فيوتجرون عند مشيقتنا وينفصون بنا عند نصابتنا ثم يصفون اليك ضعا واضعا ضعا من لا كان عليه الخ من راء
منها يتقبل المسلمون من شيعتنا على انهم من علمونا فاضلوا واضلوا ثم اخبر على ضعا شيعتنا من جيلهم على الجحش على
علمنا واضحا برفاهتهم بلبونهم الارواح الاموال وهو لا علمنا السوا اننا صوبوا المشبه بانهما لنا مالون ولا عدنا معا
يدخلون اشك الشبهة على ضعا شيعتنا فاضلوا فاضلوا ثم يفتنهم عن قصد الحق المصديج حرام من علم الله من قبلهم هو كذا
القوام لا يريد الا حينا دينه ويعظم له ليرى كذا في هذا للتلبس الكافر ولكن يقبض له مؤمنا يقف على الصواب ثم يفتن
الله للقبول منه فيجمع بذلك خير الدنيا والآخرة ويجمع على من اضل عن الدنيا وعذاب الآخرة ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله شرار علمنا امتنا المصلون عتسا القاطعون للطريقا لينا المسمون اضلادنا باسما شيا الملقبون اندادنا بالافاننا بصلو
علمائهم سم للعن مستحقون ويلعقون ما نحن بكرامات الله مغرورون ويصلوا والله صلوات الله صلواته للمقربين علينا عن صلواتنا علمنا
مستغنون ثم قال قبل الامر المؤمنين على علمهم من خبر خلق الله بعد الله وصايج الدين والعلما اذ اصلحو اول من شرار
خلق الله بعد اهل بيته فوعظون وعزود وبعد التمسك باسما علمهم والمسلمين بالبايكم والاخذين لا مكنتم والمنازلة من انكم
قال العلم اذ افسدتم المطهرين للاباطيل الكاثون للحقايق وفيهم قال الله عز وجل اولئك بلغتهم الله وبلغتهم الا انهم
الا الذين تابوا الاية وبالاسماء المقدرة على ان يعقوب يوسف محمدين زنادا له الحسن علي محمدين سبائهما فافلنا
للحسن في القام علمنا فان قوما عندنا بنوعون ان هادوا وفاروا وكانا خندا تهما الملك لما كثر عصيانا بنه ادم انهما
الله مع ثالثهما الى الدنيا وانما افنتنا بالزهره واراد ان ياربها وشربا الخمر وقتل النفس المحترمة وان الله بعد بها بيا
وان السحرة منها يتعلمون السحر وان الله مسح تلك الراية هذا الكوكب الذي هو الزهره فقال الامام عليه السلام معا الله من ذلك ان
ملا نكده الله معصونون مخفونون من الكفر والقبائح بالحقا الله فقال الله عز وجل فيهم لا يعصوا الله ما امرهم ويعملون
ما يؤذون وقالوا من في السموات والارض ومن عندنا لا يستكبرون عن عبادتنا ولا يستحقون اليس والسموات
لا يفرزون وقال في الملكة بل عبادكم ومؤلاتهم يستحقون بالقول ومن يامرهم يعملون الى قوله مشفقون كان الله قد جعل
الملكه خلفا في الارض وكانوا كالا نبياء في الدنيا وكانا نبياء في الدنيا والامم قتل النفس الزانم قال اولست
تعلم ان الله لم يجعل الدنيا من نبي او امام من البشر وليس يقول وما ارسلنا قبلك ليعني الى الخلق الا رجلا نوحى اليهم من اهل
العرش فاخبر انهم لم يبعث الملكة الى الارض ليكونوا الامم وحكاما وانما ارسلوا الى انبياء الله فافلنا فعله فعلى هذا يمكن

اليس

٢٣٩
اقول ايها سيدك فقال الصادق عليه السلام ليس عن هذا الشك كيف تقول وتجتجى للذي خطر السموات والارض فقلنا
قال الحسن قول فقال الصادق ثم اذ قلنا لك فقل عليه السلام ابراهيم بن محمد وثمناج على ابطال الاتهام بال محمد خينا مسلما
انا من المشركين فاجاب عليه السلام بالوجه كل ليس بفرضه والسنن المؤكدة فيه التي هي الاجماع التي لا خلاف فيها وجمعت بحجج الله في السموات والارض
خيفا مسلما على ملكه ابراهيم بن محمد هدى على امر المؤمنين ما امان المشركين ان يصلوا وتكون محجاني بمائة لله والعالين لا
شريك له وبذلك امرت انا من المسلمين انهم اجعلوني من المسلمين لعون الله اليه يعلم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم بقى الحديث
القصير لا يشك على الرايين في الحديث والهداية لعلى امر المؤمنين لا نقول الا ما نرى الله عليه من الحق والحقية باقية الى يوم القيمة في كل ذلك
فهو من الهدي ومن شك فلا دين له ونعوذ بالله من الضلالة بعد هذا رسالة عن الامير في الفريضة اذ فرغ من غائته ان يرد به على
وجهه صده للحديث المذكور ان الله عز وجل اجل ان يرد به بعد صغر اهلها من حجة لا يجوز ان بعض اصحابنا ذكر انه في
على في الصلوة فاجاب رد البدين عن العترة على الراي الوحيه بان في الفريضة على العمل في الواجب بدنه من الفريضة في
من العترة ان يرد على وجهه صده بلفظ ركنية على تمامه ركنية في كل ركن صحيح هو نوافل انما في الفريضة والعمل فيها
افضل سئل عن سجدة الشكر بعد الفريضة فان بعض اصحابنا ذكر انها بدعة فهل يجوز ان يسجد بها الرجل بعد الفريضة انما في صلاة
المغرب بعد الفريضة او بعد الاربع ركعات التاخر فاجاب سجدة الشكر من الزم السنن اوجبها ولم يقل ان هذه السجدة بدعة الا في
اذا ان سجدة في دين الله بدعة فاما العمل في الفريضة بعد الصلوة المعروفة ولا خلاف انما بعد الثلاث او بعد الاربع فان فضل العمل في
بعد الفريضة على ان العمل بعقب النوافل كفضل الفريضة على النوافل والسجدة دعاء وتبعية لا افضل ان تكون بعد الفريضة ان جعلت
بعد النوافل ايضا وسئل ان بعض اخواننا ممن يعرفه بضعه جلد بضعه خراب السلطان فيها حصنه وكرمه ورازعوا حيله
وتوديعهم عمال السلطان يتخرج في الكل من غلات بضعه ليس لها قيمة تجزأه او الفاعل باره منذ غير سنة وهو يتخرج من شرا
لان يقال ان هذه الحصنة من هذه البضعة كانت قبضت عن الوقف قدما السلطان فان جاز شراهما من السلطان وكان ذلك صوابا
كان ذلك الصلوات والعمارة لبضعة ان يرفع هذه الحصنة من الفريضة البارحة افضل ما بضعه العمارة وتحم عن ذل السلطان وان لم
يجز ذلك عمل بامر انشاء الله فاجاب القصة لا يجوز ابياتها الا من الكفا او بامر ورضا من سئل عن رجل استحل امر من حجابها
وكان يحرم من ان يقع ولد فاجاب بان فخرج الرجل لا يقبله قبله هو لا يقبله ليس بخطيئة بنفسه فان كان يحجب ان يخطئ بنفسه
كنازله فعل ذلك ان كان يحجب الشيا من المرد حقة فعل فاجاب الا تحل الا بالمرأة يقع على جوارحها بخلافه فيها ما يذكر
الوجه في وقوع الاستحلال بشرط البغض الجواب فيها يسئل عن من لم يولد انشاء الله وسئل انما في الجواب جاد الله عليه فاجاب
جاءوا الله الجاني الحقة ورايتنا لا يسهل الله وبقية من تادف فيها ما علمنا من جميل بينه وقتنا عليه من مخاطبة المرقم من الله التي
لا يرضى الله عز وجل ولا رموا ولا ياءوا عليهم ايراد الرحمة بآبائنا فاسئل الله بمسئله اهل من كل خير عاجل واجل وان يصلح امرهم به
ودنيا ما يحب صلاحه وفي قدوم وكنا يسئلوا الله عليه ان يرضي سنن ثمان وثلاثمائة كتابا سلفه عن مسائل اخرى كى بسم الله الرحمن
اطال الله بقاء ادم عزك وكرامتك معانك سلامك اتم نعمته عليك وادنى الحسا اليك جميل مواهبك مفضل عند
وجزله الله جعلني من السوكة ذلك وقد عني قبل ان قلنا مشايخ وعجايز بمسئله وجبا ثلثين سنة واكثر ويصلون بغيرها

وشهر رمضان وحده لم يضر أصحابنا ان صورهم ومعه فجا قال فقضى بعضهم بما لا يحسنه غيره وما قام بقضائه الا بصومه
 عن الثلاثة الايام الفاضلة للحدثان نعم شهر القضاء يجب سئل عن رجل يكون في محله وقتان كثير يقام رجل فيجوز ان يركب في كل وقت
 ويما يقطع الثلج وهو تلك الحال ولا يستكره ان يلبس شيئا منه كثره وفيما فيه هل يجوز ان يلبس في المحل الذي فيه فقلنا
 ذلك ما دام فعله عليه ذلك عادة ام لا فاجابا بانه عند الضرورة والشدة وسئل عن الرجل يلحق الامام وهو اكبر فيركب معه
 بحسب تلك الركعة قال بعض أصحابنا قال ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له ان يعتد بتلك الركعة فاجاب الحق لمع ما م من شيخ كروع
 بسبعة واحدا اعتد بتلك الركعة وان لم يسمع تكبيرة الركوع وسئل عن رجل صلى الظهر فدخل فصلى العصر فلما ان صلى من صلاة العصر
 ركعتين استبق امة صلى الظهر ركعتين كيف يصنع فاجاب ان كان اخيرا في الصلواتين فحائز يقطع بها الصلواتين وان لم يكن اخيرا
 حاشية جعل الركعتين الاخرتين ثم صلى العصر على الظهر فاجاب سئل عن رجل في الجدة هل يولد ان اذا دخلوها ام لا فاجاب ان الجدة لا
 حمل فيها اللثة ولا لادة ولا طيب لا نفاس لا شفا بالطفولة فيها ما تشبه الا نفل فلذا لا عين كما قال شيخنا فاذ اشبهى للؤمن
 ولدا خلقه الله عز وجل بغير حمل ولا لادة على الصوة التي يريد كذا خلق آدم عز وجل وسئل عن رجل تزوج امرأة فبقي معلوك وقت معلوك
 له عليها وقت ففعلها حال ما بقى له عليها وقد كانت طيبة قبل ان يجعلها في حال ما يابها بشئ ايام يجوز ان يزوجها رجل اخر يعني
 الا وقت معلوك عند ظهرها من هذه الحضة او قبلها فاجاب سئل عن رجل في تلك الحضة فظهر
 تامة وسئل عن الرجل من الحيض فاجاب هل يجوز شهادتهم فقلنا انهم لا يأمون لا احتجابا لان كان ما بهم حادنا اجاز
 شهادتهم ان كان لادة ولا يجوز سئل هل للرجل ان يزوج ابنة لمرأه فاجاب ان كانت بنته فبني حجر فلا يجوز وان لم تكن وبنت حجر وكانت
 امة لا فبرعها فقلنا ان جازر وسئل هل يجوز ان يزوج بنت بنته امرأة ثم يزوج جدته بها بعد ذلك ام لا فاجاب قد بقي عن ذلك فسئل
 رجل ادعى على رجل الف درهم امام بر البينة العادلة وادعى عليه الف درهم وادعى عليه الف درهم وادعى عليه الف درهم وادعى عليه الف درهم
 ثلثه درهم فحصل اخروا فادعى عليه الف درهم وادعى عليه الف درهم وادعى عليه الف درهم وادعى عليه الف درهم وادعى عليه الف درهم
 الله بالف درهم والمدة منكر ان يكون كما ذكره وهل يجوز الف درهم مرة واحدا ويحب عليه كمالا بيمين بيمين في التصكك استشا
 انما هي صكك على وجهها فاجاب هو خذ من المدعي عليه الف درهم مرة وهي اليه لا يشهر فيها وبز الدين في الالف على المدعي فان بكل
 فلا حق له وسئل عن طين القبر يوضع مع الميت فخره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب بوضع مع الميت فخره ويحاط بخوف انشاء الله وسئل
 دونا عن الصانع عليه السلام كتب على اقرار اسمعيل ابنه ما جعل في هذا ان لا اله الا الله فهل يجوز ان يكتب مثل ذلك طين القبر
 فاجاب يجوز ذلك سئل هل يجوز ان يستريح رجل بطن القبر هل فيه فضل فاجاب بانه يستريح من السبع افضل منه من فضل ان الرجل
 بينه السبع يدبر السبع فيكتب السبع سئل عن السجدة على روح من طين القبر هل فيه فضل فاجاب بانه يستريح من السبع افضل منه من فضل ان الرجل
 يزور مولا لا عليه السلام هل يجوز ان يستريح على القبر ام لا وهل يجوز ان يصلي عند بعض قبورهم عليه السلام ان يقولوا القبر ويجعل القبر
 قبل ان يقول عندنا وسئل هل يجوز ان يستريح القبر ويصل ويجعل القبر خلفه ام لا فاجاب ما بال السجود على القبر فلا يجوز فافقه
 ولا منضه ولا زيادة والله عليه السلام ان يضع حدا لا يبن على القبر اما الصلوة فانها خلفه ويجعل القبر امامه لا يجوز ان يصلي
 مدبر ولا عن يمينه الا عن يساره لان لا ما صلى الله عليه واله لا يتعد ولا يسار وسئل فقال يجوز للرجل اذا صلى الفريضة ان يركب

jabir.abbas@yahoo.com

jabir.abbas@yahoo.com

jabir.abbas@yahoo.com